رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

يبقى العراق اجمل وطن
بوجود صدام حسين

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاربعاء ٨ محرم ١٤١٣ هـ ـ ٨ تموز ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٩٧٩

ATH - THAWRA - Wednesday , 8 , July , 1992 ,No . 7979

الرئيس القائد يرأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر



راس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي وقد حضر الاجتماع السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

تحيات من الرئيس القائد الى اخيه الرئيس السوداني

طه ياسين رمضان يلتقي بعرفات والعرشي وابراهيم شكري

الخرطوم ـ ٧ ـ واع : نقل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية اليوم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان والى شعب وحكومة السودان وتقدير سيادته العالي لموقف السودان المؤيد للعراق والذي عبر بصدق عن ضمير هذه الامة .

جاء ذلك خلال استقبال الفريق البشير للسيد نائب رئيس الجمهورية في الخرطوم اليوم .

وذكر مراسل واع في الخرطوم ان السيد طه ياسين رمضان اكد خلال اللقاء ايمان العراقيين بقضيتهم من خلال العمل الدؤوب في اعادة الاعمار والبناء الجديد لكسر الحصار الاقتصادي الظالم بالرغم من استمرار العدوان والتآمر على العراق .

كما اكد استعداد العراق وبالرغم من كل الظروف لتقديم مايحتاجه السودان من خبرة مثمنا الانجازات العظيمة التي حققها السودان الشقيق في المجالات كافة واستمرار تصميمه على التقدم والنهوض الى مستوى افضل .

البقية ص ٥

القائد يتلقى برقيتي اعتزاز من شخصيتين كرديتين

كردستان تنتظرك لفك قيود سجنها ولتبدد الظلام عن جبالها وسهولها

ابناء شعبك الشرفاء قرروا : العراق لن يكون ضيعة للخونة والمخربين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيتين من الشخصيتين الكرديتين سعيد محيي الدين برده رش ولطيف احمد الزيبارى عبرا فيهما عن اعتزاز ابناء شعبنا الكردي بالقيادة الفذة لسيادته واستعدادهم العالي للتضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم ووحدته الوطنية الراسخة .

وفي مايلي نص البرقيتين .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد باني مجد العراق العظيم المناضل صدام حسين حفظه الله :

سيدي القائد العزيز

في اللحظات المرة وعذابات المنازلة يعرف معدن الرجال وتتكشف امام التاريخ عزائم المؤمنين الذين قارعوا الباطل بسيف الحق فتعلوه قامات النشامى وتتكلىء العيون الماكرة والنفوس التي ارتضت ان تبقى رهينة الفساد السياسي والاجتماعي والخلقي لكن العيون الاصيلة

البقية ص ٥

السيد الرئيس يتلقى تهنئة الرئيس عرفات بالعام الهجري الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .

وفي ما يلي نص البرقية .

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين تحية مباركة وبعد .

بمناسبة احتفال امتنا العربية والاسلامية بحلول العام الهجري الجديد

البقية ص ٥

القائد يكرم رجال الاعمار في وزارة الاسكان والتعمير

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتكريم العاملين من منتسبي وزارة الاسكان والتعمير الذين اسهموا في اعادة اعمار مبنى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تثمينا لجهودهم الكبيرة والمتميزة التي بذلوها في اعادة اعمار المبنى بزمن استثنائي .

اعلن ذلك السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير لوكالة الانباء العراقية وقال ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للعاملين في اعادة اعمار المبنى يعد حافزا جديدا لجميع الملاكات الهندسية والفنية في الوزارة لمواصلة عطائها الكبير وبذل كل الجهود من اجل انجاز الواجبات والمهمات التي يكلفون بها ضمن مسيرة الاعمار التي يشهدها العراق في جميع الميادين .

واكد السيد الوزير ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين سيعطي دفعا قويا للعاملين في الوزارة للارتقاء بمستوى العمل وتنفيذه باقل تكلفة واقصر وقت خدمة للعراق العظيم .

واشار الى ان العاملين في وزارة الاسكان والتعمير يجددون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يظلوا جنودا اوفياء رهن اشارة سيادته لمضاعفة العطاء والمضي قدما في مسيرة البناء والاعمار .

■ في تصريح لوزير الخارجية ■

بيان مجلس الامن بشأن فريق التفتيش غير منطقي ويثير السخرية

■ تفسير المجلس للعملية متسرع ويفرغ قراراته من معناها

تعقيبا على البيان الذي اصدره مجلس الامن امس صرح السيد احمد حسين وزير الخارجية لوكالة الانباء العراقية

ان البيان الذي صدر عن مجلس الامن يوم امس لايثير الدهشة فقط وانما يثير السخرية ايضا .

واوضح ان عدم سماح السلطات العراقية للسيدة كارين جانسن رئيسة فريق التفتيش باقتحام مقر وزارة الزراعة والري العراقية وتفتيشها قد فسر من قبل المجلس على انه (انتهاك مادي وغير مقبول من جانب العراق لحكم من احكام القرار (٦٨٧) الذي ارسى وقف اطلاق النار) على حد تعبير المجلس .

وقال السيد الوزير ان مثل هذا التفسير المتسرع وغير المنطقي يفرغ قرارات مجلس الامن من معناها .

واضاف لقد ابلغنا المجلس ان فرق التفتيش ومنها الفريق الذي ترأسه كارين جانسن تمارس اعمالها في العراق بدون اعاقة وان هذا الفريق نفسه وصل الى العراق بتاريخ ٢٦ / ٦ / ١٩٩٢ وقام باحدى عشرة عملية تفتيش ولم تعق السلطات العراقية اعماله .. وبعد ان طلب تفتيش مقر وزارة الزراعة والري قام في يوم ٦ / ٧ بتفتيش اربعة مواقع جديدة اخرى مما يدل على بطلان الاساس الذي استند اليه معدو البيان المذكور . فالعراق ملتزم بما فرض عليه بموجب القرار (٦٨٧) ولكن تفتيش مقر وزارة موضوع مختلف تماما عن مهمات فرق التفتيش .. انه عملية استفزاز ومحاولة لاهانة الحكومة وعمل يمس بالسيادة لذلك لم نقبل به .

واكد السيد وزير الخارجية .. ان هذه العملية كلها ....

في برقية الى القائد شخصية هندية تدين جريمة حرق المحاصيل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد (اس ال مشرا) امين عام جمعية الاخوة الهندية العراقية عبر فيها عن تضامنه مع شعب العراق في مواجهة الحصار الظالم .

ودان السيد (اس ال مشرا) في برقيته الجريمة الاميركية في حرق محاصيل الحنطة والشعير في الموصل وما سببته من خسائر للشعب وهو يواجه حرب التجويع الجائرة والظالمة المتمثلة بالحصار الجائر واكد ان اعداء البشرية لن يجنوا سوى الخزي والعار الان وفي المستقبل .

نائب رئيس الجمهورية يصل الى عمان

عمان ـ ٧ ـ واع : وصل الى عمان مساء اليوم قادما من الخرطوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام .

وذكر مراسل ـ واع ـ في عمان ان السيد طه ياسين رمضان سيجري خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول العلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها في شتى المجالات .

وكان في استقبال السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في مطار عمان الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين الاردنيين والسيد سفير العراق لدى الاردن .

ويرافق السيد طه ياسين رمضان السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وكان السيد نائب رئيس الجمهورية قد غادر الخرطوم بعد ظهر اليوم عقب زيارة للسودان استغرقت ثلاثة ايام مثل خلالها العراق في احتفالات الذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني .

وكان في توديعه في مطار الخرطوم اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني والسيدان احمد علي قليف وزير الزراعة والموارد الطبيعية وسفير العراق في الخرطوم

بعد ٧٢ ساعة من محاصرة مبنى وزارة الزراعة

شمس تموز ولياليه اللاهبة تحاصر فريق جانسن

كتب مندوبو «الثورة» :

■■ بحدود الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم تكون قد مضت على محاصرة الفريق الدولي الذي تراسه الرائدة الأميركية كارين جانسن ٧٢ ساعة .. وهو وقت طويل ومثير لضجر وقلق الفريق الذي حاصرته شمس تموز ، نهارا ، ولهيب ليالي الصيف العراقية بعد غياب الشمس .

وفي حدود الساعات الاخيرة كان اعضاء الفريق وكذلك رئيسته في حالة تثير العطف حتى ان بعض الاعضاء عبروا لـ «الثورة» تلميحا عن الاسف لما مارسوه حتى الان واكدوا انهم وجدوا بغداد جميلة . ووجدوا اهلها طيبين . وانهم انما وجدوا لاداء الاوامر !!

وفي هذه الساعات شهد الشارع المجاور لمبنى وزارة الزراعة والري تطورا مهما حيث انطلقت المواطنات الماجدات للتعبير عن سخطهن وشجبهن للموقف الاستفزازي الذي بدر من فريق التفتيش الذي ترأسه جانسن ■■

وطافت مساء امس مسيرة راجلة نظمتها الجماهير النسوية لفروع الاتحاد العام لنساء العراق امام مبنى وزارة الزراعة والري التي يرابط امامها فريق التفتيش الدولي المشترك الذي ترأسه كارين جانسن الاميركية الجنسية .

ونددت المشاركات في المسيرة في لافتات وشعارات رفعنها بالاعمال الاستفزازية التي يقوم بها الفريق وتطويق وزارة الزراعة والري والقيام باعمال منافية للاعراف الدولية .

وعبرت المشاركات عن اعتزازهن بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في التصدي لمخططات الاعداء الرامية الى النيل من وحدة العراق والامة ....

لقطات

■ اعترف عضوان من فريق التفتيش الدولي المرابط حول مبنى وزارة الزراعة والري هما : فرنان وبراين بان الشعب العراقي شعب طيب وصديق ومسالم حيث قدم لنا ابناؤه العون والابتسامة تملأ وجوههم ايضا وجدنا .

وقال فرنان وهو من الحوض الكاريبي ان بلدكم جميل وخصوصا بغداد حيث يمر في وسطها نهر دجلة الجميل مما يضفي عليها جمالا اكثر لذلك نحرص على السير على ضفته في الليل لنستمتع باجواء عاصمتكم

واكد براين من نيوزلندة ان الشعب العراقي شعب كريم وطيب حيث قدم لنا المواطنون كل ما طلبناه بروح صادقة .

وسالناهما ! كيف تفسران موقف فريقكم اذاً ؟ قالا : اننا موظفان ومهمتنا تقديم الخدمة للفريق وليس في يدنا شيء نفعله عكس ذلك !

■ انخفض بشكل ملموس عدد المراجعين من المواطنين لمقر وزارة الزراعة والري بسبب استمرار محاصرة فريق التفتيش الاستفزازي لمبنى الوزارة .

■ قام عدد من المنظمات الجماهيرية والمواطنين بتامين المواد الغذائية لجميع منتسبي الوزارة الذين يواصلون عملهم ليل نهار .



ايكيوس يعتزم التخلي عن رئاسة اللجنة الخاصة

نيويورك ـ ٧ ـ واع ذكرت الانباء الواردة من نيويورك اليوم ان (رالف ايكيوس) رئيس اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن الدولي والذي يشرف على فرق التفتيش في العراق يفكر بالتخلي عن رئاسة اللجنة الخاصة بسبب متاعبها كما قالت بعض المصادر الوثيقة في الامم المتحدة ..

وذكرت هذه المصادر ان (ايكيوس) يرغب في العودة الى رئاسة وفد السويد الى مؤتمر الامن الاوربي في جنيف او يتقاعد ويعود الى منزله في فيينا عاصمة النمسا .

تصوير : منير جورج

■ بعد لوس انجلوس ■

مواجهات دامية في نيويورك والشرطة تقتل شابا من المتظاهرين

نيويورك ـ ٧ ـ واع شهدت مدينة نيويورك الليلة الماضية مواجهات دامية بين مئات المتظاهرين وقوات الشرطة احتجاجا على مقتل شاب من الدومنيكان على ايدي قوات الامن الاميركية بعد تعرضه لضرب مبرح .

وقد تاججت حدة الاضطرابات في حي مانهاتن في مدينة نيويورك حيث تقطن جالية اسبانية بعد اغتيال الشاب المذكور ووقوع مصادمات بين سكان الحي ورجال الشرطة تسببت في مقتل شخص في الاقل وجرح عدد كبير من سكان الحي الاسباني .

واندلعت تظاهرات واسعة في المنطقة احتجاجا على عمليات رجال الشرطة قام المشاركون بقذف قوات الامن الاميركية بالزجاجات الحارقة واشعلوا النيران في عدد من السيارات ودمروا واجهات المباني .

وقد هرعت قوات كبيرة للشرطة الى المنطقة واعتقلت العديد من المواطنين الاميركان في محاولة لاحتواء الموقف .

ويذكر ان العديد من الولايات الاميركية شهدت مؤخرا تظاهرات واعمال عنف نتيجة لتعسف رجال الشرطة الاميركية وبسبل التمييز العنصري والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المهاجرون والسود في اميركا

■ بولندا جويد يشجب ■

مسلك حكومة ديميريل بتأييدها بقاء قوات التحالف العدواني فوق الاراضي التركية

انقرة ـ ٧ ـ واع : شجب السيد بولند اجويد رئيس حزب اليسار الديمقراطي التركي المعارض مسلك الحكومة التركية بتاييدها تمديد مدة بقاء قوات التحالف العدواني فوق الاراضي التركية .

وقال في حديث صحفي نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة اليوم ان مسلك الحكومة التركية المتمثل بتقديم تنازلات تمس السيادة التركية كان نزولا عند تعليمات من الرئيس الاميركي جورج بوش وتوجيهات بتمديد مدة بقاء تلك القوات في المناطق الحدودية مع العراق .

واشار خلال حديثه الى ان اعلان الحكومة التركية لتلك التوجيهات يعد تضحية واستهانة بسيادة تركيا وامن شعبها واسهاما منها في خدمة الحملة الدعائية الانتخابية للرئيس الاميركي .

البقية ص ٥

اين هم من موقفنا الانساني ؟!

على الرغم من العملية الاستفزازية التي مارسها فريق التفتيش الدولي برئاسة الاميركية جانسن فقد بادر الجانب العراقي المختص بمتابعة مهمات فرق التفتيش والمسؤولون في وزارة الزراعة والري لعرض مساعدة خاصة للوفد بتقديم الطعام والماء وحتى الطاقة الكهربائية الى حيث يقبع الوفد التفتيشي خارج سور الوزارة ومنذ يومين .

مبادرة الجانب العراقي هذه جاءت استجابة لضرورات انسانية هي من صلب التقاليد العراقية حتى وان كانت مقدمة لبشر لاينوون خيرا لنا وهي من اخلاق الفرسان بالضرورة .

المبادرة .. احرجت المحاصرين لمبنى الوزارة واشعرتهم بالخجل لما حملت من معان انسانية فياضة .. وليتهم شعروا بالفارق بين مواقفهم ومواقفنا !!

وشتان بين الموقفين !!







لص « دولي » في فريق التفتيش

علمت «الثورة» ان فريق التفتيش الذي يحاصر مبنى وزارة الزراعة والري يضم بين اعضائه خبيرا محترفا في فتح الابواب على طريقة لصوص المباني

وكان هذا (الخبير) قد شارك في فريق التفتيش الذي راسه الاميركي ديفيد كي والذي اثار في حينه ازمة مفتعلة شبيهة بالازمة التي يثيرها الان فريق تلميذته الاميركية كارين جانسن

وعلمت «الثورة» ايضا ان (الخبير) المذكور غير متخصص باي نوع من العلوم البايولوجية او الكيمياوية او علوم الصواريخ . وانه نسب الى هذا الفريق وقبله فريق كي لمهمة محددة هي فتح ابواب الغرف في البنايات التي يتم تفتيشها وخصوصا الغرف والقاعات التي تضم وثائق بطريقة اللصوص المحترفين نفسها . وكما حدث حينما اقتحم فريق كي مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال .

والجدير بالذكر ان مبنى وزارة الزراعة والري تمثل الغاية الاساسية لفريق الاميركية جانسن بسبب ماتحويه من معلومات مهمة جدا عن الزراعة ومشاريع الري في العراق

اسس وضوابط التقديم للجامعات والمعاهد

كتب سعد عبد اللطيف

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاسس والضوابط الجديدة للتقديم الى الجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣

كما اعلن ان العيون ... على ...

■ صحيفة العرب ■

ال سعود عبثوا بالتراث الاسلامي في الحجاز

لندن ـ ٧ ـ واع . اكدت صحيفة العرب الصادرة في لندن ان عائلة ال سعود قد عبثت بالتراث الاسلامي في الحجاز وكان اول فعل قامت به بعد السيطرة على الحجاز عام ١٩٢٤ هو تدمير الاماكن الاثارية الاسلامية حيث جرى العبث بعدة قبور كقبر السيدة خديجة وقبر ابي طالب وعبد المطلب وغيرها .

وقالت الصحيفة في تقرير لها اليوم ان عائلة ال سعود قد هدمت منازل الخليفة ابي بكر الصديق (رض) وبني هاشم ومعظم بيوت الصحابة

كما ان الامر ذاته ... بالنسبة للاماكن المقدسة والاثارية في ...

■ استمرار اعتقال المواطنين العرب في الكويت ■

نهب العراقيين والعرب قبل ابعادهم

البصرة ـ مكتب «الثورة» :

قال مواطنون عراقيون وعرب مبعدون من الكويت ان ازلام النظام المفروض على الكويت قاموا بتجريدهم من كل ممتلكاتهم الشخصية المادية او العينية قبل ان يسمح لهم بالخروج .

وقال هؤلاء المبعدون لمندوب «الثورة» انهم وجدوا في ...

من اجل وقف المساعدات عن الاردن

رشاوى كويتية لاعضاء الكونغرس الاميركي

■ ادانة سفير اميركي لقبوله الرشوة

عمان ـ ٧ ـ واع : قالت صحيفة الراي الاردنية ان الحكومة الكويتية متورطة الان بدفع مبالغ طائلة وصلت الى مليون دولار لكل عضو في الكونغرس الاميركي من الذين صوتوا ضد الاردن وطلبوا بوقف المساعدات عنه .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن مقال للصحيفة اليوم ان ... المصادر على الاردن جاء بطلب من بعض الاطراف المحسوبة على ... والتي اغاضها عدم انحناء الاردن مع الذين وقفوا مع ...

■ في موسكو ■

طعن دبلوماسي سوري بسكين

موسكو ـ ٧ ـ واع ـ طعن مجهول دبلوماسيا لدى موسكو بسكين في بطنه

ونقل مراسل (واع) في موسكو عن صحيفة (موسكوفسكي كمسومولتس) التي اوردت النبأ اليوم قولها : ان الحادث وقع للدبلوماسي السوري في الساعة الثالثة صباحا عندما كان عائدا الى مسكنه .. وقالت ان المصاب يرقد الان في قسم الانعاش في احد المستشفيات من غير ان تعطي اسم الدبلوماسي او اسباب الحادث واكتفت بالقول ان الجاني لاذ بالفرار .

هكذا عند الأصل

من افرازات العدوان الاميركي الاطلسي على العراق

قمة ميونيخ : مأدبة لتوزيع الكعكة الاقتصادية بين السبعة الكبار !

متابعة / صادق [illegible]

عندما حزم الرئيس الاميركي (جورج بوش) حقائبه ليقوم بزيارته الاخيرة الى اليابان قال المراقبون انه ذاهب ليطرق على بوابة طوكيو (المصنوعة من الذهب) في محاولة لترويض التنين الياباني الذي اصبح يسيطر على الاسواق العالمية ويدفع بالصادرات الاميركية . خاصة السيارات . الى الكساد مما ترتب [illegible] اكبر مصانع السيارات الاميركية . [illegible] من فقاقيع الزيارة ان (بوش) [illegible] وبذلك ارتطمت احلامه [illegible] لجيش العاطلين [illegible] اليابانيين الذين راحوا [illegible] من كسل وامية العمال الاميركيين [illegible] من ذلك راح (بوش) يسقط في طوكيو [illegible] - كما قيل - انه (مرض مفاجىء) اصيب به في معدته . وبذلك عاد (بوش) ليواجه مرة اخرى حملة عنيفة من الانتقاد من قبل خصومه السياسيين بسبب الفشل في ادائه [illegible] [illegible] الاميركي [illegible] على ترميم البيت الاميركي الذي بات محاطا بالازمات الخانقة من خلال زيادة معدلات الجريمة وانتشار المخدرات حتى تفجرت ثورة السود في لوس انجلوس وبقية مدن ولاية كاليفورنيا .

[illegible] دوامة من الصراعات الداخلية [illegible] اقتصادية اشبه بذلك الكساد الذي اعقب الحرب العالمية .

ويلاحظ انه عقب كل ازمة تجتاح العالم وبالاخص تلك الازمات السياسية التي تؤدي الى نشوب اعمال عدوانية كالعدوان الاميركي - الاطلسي على العراق فان الدول الصناعية الكبرى تذهب نحو قمة صناعية [illegible] كبيرة وذلك لتوزيع الكعكة الاقتصادية في ما بينها وذلك لترميم اقتصادياتها وكذلك اعادة توزيع الخارطة الجيوبولتيكية للدول المستقلة .. ومن ذلك تاتي قمة ميونيخ لتحقيق هذا الهدف الامبريالي حيث اجتمع زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى المعروفة بمجموعة السبعة في قمة لهم في ميونيخ حيث ناقش زعماء الولايات المتحدة واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا الوضع الاقتصادي في بلدانهم التي تعاني من ركود امتد مدة طويلة ومن زيادة معدلات البطالة .

ويلاحظ المراقبون ان الولايات المتحدة بصورة خاصة . تتحرك على جميع الجبهات لتنال حصة الاسد من تلك الكعكة الاقتصادية نتيجة زيادة مساحة مشاكلها الداخلية كزيادة معدلات البطالة والمشردين اضافة الى العجز الهائل في ديزان مدفوعاتها وتراكم ديونها الخارجية التي بلغت ارقاما خيالية . وتتحرك بصورة اساسية على جبهة بيع الاسلحة ومن ذلك وبرغم مزاعمها حول خفض التسلح في المنطقة العربية نجد صحيفة (وول ستريت جورنال) تكتب مزاعم ادارة بوش بهذا الخصوص بتاكيد ان الولايات المتحدة باعت اسلحة بمليارات الدولارات الى دول في المنطقة العربية واوضحت الصحيفة الاميركية المختصة بشؤون التجارة والمال ان مبيعات الاسلحة الاميركية لدول المنطقة خلال العشرين شهرا الماضية بلغت قيمتها ٢١ مليار دولار .

واكدت الصحيفة ان دعاوى ادارة (بوش) حول ضرورة خفض التسلح في المنطقة العربية لم تكن حقيقية لان صادرات السلاح لها ازدادت. ولم تنخفض .. وحول ذلك علق مراقبون بالقول ان مزاعم ادارة (بوش) كانت تهدف الى منع الشركاء الغربيين من تصدير الاسلحة وبالتالي قيام اميركا باحتكار للسوق العربية في ميدان تصدير السلاح ولذلك ذهب الرئيس الاميركي (بوش) الى قمة ميونيخ ليمارس ارهابه السياسي خاصة على اليابان ليعالج بالتالي قضية البطالة في بلاده حيث يصل العدد الكلي للعاطلين في الولايات المتحدة الى نحو عشرة ملايين عاطل .

ومن جهة اخرى فان القضايا المطروحة على (اجندة) قمة ميونيخ هي اتخاذ اجراءات عملية لتحريك اقتصاديات مجموعة السبعة والطلب من اليابان لان تاخذ المبادرة لانفاق المزيد في الداخل لزيادة الطلب وتنشيط الاقتصاد في سبيل تقليل صادراتها وتخفيض الفائض التجاري مع البلدان الاخرى وفتح اسواقها امام البضائع الاجنبية كوسيلة لتحريك اقتصاديات الدول الاخرى . ومن ذلك يظهر ان الدول الصناعية الكبرى تحاول . بدفع من اميركا . ان تجعل من اليابان الضحية في ميدان انعاش اقتصاديات الدول الصناعية الغربية الكبرى .

ومن مفارقات السياسة الغربية وبرغم كل ذلك الحديث حول (مساعدة) روسيا فان تطورا دراماتيكيا سبق الاجراءات النهائية لانعقاد القمة حيث عارضت كل من بريطانيا والمانيا طلب روسيا بالانضمام الى المجموعة والذي كان من المؤمل ادراجه ضمن جدول الاعمال بحجة ان روسيا غير مؤهلة بعد للانضمام الى المجموعة ؟

وامام انعقاد قمة ميونيخ فان المراقبين يرون ان الرئيس الاميركي جورج بوش يعلق امالا كبيرة على القمة قبيل الانتخابات الرئاسية التي لم يبق على موعدها الا اربعة اشهر خاصة ان (بوش) قد تعرض لحملة من الهجوم العنيف بسبب فشل سياسته الداخلية وبانه يولي اهتماما اكثر بالشؤون الخارجية كما ان قمة ميونيخ ستشهد صراعات من نوع جديد خاصة ان المانيا راحت تطالب بدور اكبر لاوربا في ما يسمى بالنظام الدولي الجديد وسوف تكون لاوربا الشرقية ومجموعة الدول المستقلة هوامش واسعة للجدل البيزنطي وستكون قضية المساعدات لدول الاتحاد السوفيتي السابق من اعقد ما يواجه القمة بسبب ضخامة المبالغ المطلوبة وعدم قدرة تلك الدول على التسديد في المستقبل القريب وكذلك الاوضاع الكارثية في يوغسلافيا .. ويقول المراقبون ان وضع الرئيس الروسي (بوريس يلتسين) الذي من المقرر ان يتوجه الى ميونيخ لاجراء محادثات مع قادة الدول السبع والتفاوض على جدولة الديون الخارجية للاتحاد السوفيتي السابق واجراء ترتيبات توفير اعتمادات مالية غربية جديدة يمكن ان تصل قيمتها الى ٢٤ مليار دولار ويقولون ان وضعه في ضوء ذلك سيكون اشبه بالمازق الاخلاقي تضاف الى مازقه الاخر خاصة ان (يلتسين) يواجه ضغوطا سياسية داخلية من جراء صراعاته مع ميخائيل غورباتشوف وبقية الاجنحة المعارضة لتحول روسيا الى اقتصاديات السوق .

ومن ذلك فان قمة ميونيخ التي تاتي نتيجة افرازات العدوان الاميركي - الاطلسي على العراق وبنتيجة بطء النمو الاقتصادي العالمي وما ترتب على ذلك من انشقاق وصراع على جبهة الحروب التجارية بين اميركا واوربا واليابان فان قمةميونيخ ستواجه مازقا تاريخيا ربما ستنجم عنه تكتلات جديدة لمواجهة الهيمنة الاميركية وبالتالي سيحشر (بوش) في زاوية ضيقة ستترك نتائج سيئة على مستقبله السياسي .

■ لجنة حقوق الانسان الدولية ■

السعودية دولة بلا قانون ولاحرية

واشنطن -٧- واع : اكدت لجنة حقوق الانسان العالمية ان السعودية تاتي في مقدمة الدول في انتهاك حقوق الانسان . وتمسكها على الدوام بمواصلة انتهاك حقوق المواطن السعودي وغير السعودي من المقيمين في اراضيها .

وقالت اللجنة ومقرها واشنطن في تقرير لها نشرته صحيفة المحرر في عددها الاسبوعي ان السعودية ماتزال حتى اليوم دولة بدون قانون وبدون احزاب سياسية او نقابات واتحادات عمالية او مهنية وكذلك بدون صحافة حرة .

واضافت ان اصحاب الراي من سياسيين ومثقفين يلقون اسوء انواع القمع والارهاب والتعذيب في السجون السعودية .

وتطرق تقرير لجنة حقوق الانسان الى رفض النظام الحاكم في السعودية وتمنعه عن تطبيق جميع الاتفاقيات المتعلقة بحقوق الانسان .

واشار التقرير ايضا الى الاذلال الذي يلقاه العمال الاجانب خاصة الافارقة والاسيويين من اجل حصولهم على عقود عمل باخس الاجور ولاكثر من ١٨ ساعة يوميا وتعرضهم للتعذيب الجسدي .

ودعت اللجنة حكام السعودية للامتناع عن خرق حقوق الانسان وتطبيق مبادىء حقوق الانسان التي اقرتها المؤتمرات الدولية وضمان حقوق المواطنين السعوديين والاجانب .

باختصار

● فيينا - وقع مندوبو تسع وعشرين دولة بالاحرف الاولى على اتفاقية حول تحديد عدد القوات في المحادثات حول القوات التقليدية في اوربا التي اختتمت في العاصمة النمساوية امس الاول .

● فلنيوس - انضمت لتوانيا الى البنك الدولي واصبحت العضو المئة والحادي والستين في هذه المؤسسة .

تبليسي - ذكرت وزارة الداخلية الجورجية ان ٥ستة اشخاص قتلوا ونحو مئة جرحوا امس في معارك بين مسلحين من انصار الرئيس المخلوع زياد غمساخورديا وبين القوات الموالية لحكومة ادوارد شيفارد نادزة في مدينة تسيليتيخا (غرب جورجيا) .

فشل محاولة الحوار بين محطتي فضاء اميركية وروسية !

هيوستن - الولايات المتحدة - ٧ - واع : ذكرت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان فريق مركبة الفضاء الاميركية كولومبيا حاول بلا جدوى امس تبادل الحوار عبر جهاز الارسال مع رائدي المحطة الروسية الفضائية مير .

وتم الاتصال بواسطة جهاز لاسلكي عندما كانت كولومبيا على مسافة ١١٥ كيلومترا تحت المحطة مير التي يوجد فيها الرائدان الكسندر كاليري والكسندر فيكتورنكو .

ولم تنجح عدة محاولات خلال رحلات سابقة للفريقين لاجراء حوار عبر اللاسلكي حيث استطاع كل فريق ان يسمع نداء الاخر فقط .

من ناحية ثانية ذكرت (ناسا) ان الظروف المناخية ستكون ملائمة لهبوط كولومبيا المقرر يوم غد في قاعدة ادواردز في كاليفورنيا برغم قرب اعصار داربي الذي يهب قبالة المكسيك والذي سيكون بعيدا بما يكفي حتى لايعيق عملية الهبوط .

الشبيبة الاستقلالية المغربية تطالب برفع الحصار عن العراق

الرباط - ٧ - واع : دعا المكتب الوطني للشبيبة الاستقلالية في المغرب الاقطار العربية الى ممارسة الضغوط على الامم المتحدة لرفع الحصار الجائر المفروض على العراق .

وقال تقرير للمكتب قدم خلال اجتماع عقده رؤساء فروع الشبيبة المغربية ونشر في الرباط اليوم ان هذا الحصار الظالم الذي يجابهه شعب العراق العظيم بكل بسالة يناقض ابسط مبادىء الامم المتحدة .

كما طالب اخر ند المكتب باستمرار تعرض ابناء الجاليات العربية في اوربا لسياسة التمييز التي تعارض المبادىء والاسس الاخلاقية والانسانية .

موقف

حملة فاشلة بالاساس والنتيجة !

الدائرة الرسمية في بلدنا ليست مكانا لانجاز الاعمال . وادارة شؤون الدولة فقط .. وانما هي رمز لهيبة الدولة . وعنوان قيمها .. وتجليات جوهرها .. ولهذا استوجبت تقاليدنا وتشريعاتنا سياقا للتعامل ليس لاحد ان يتجاوزها .. فكيف بالاجنبي ان يخرقها ويطيح بها .. ويدخلها حسب ما يشتهي ؟ ان للدائرة حرمة .. وارادت اميركا ان تدنسها عبر فريق التفتيش .. وان تثبت سطوتها في فرض ما تريد من اجراءات على العراق .. بان تنفتح كل ابوابه . دونما استثناء مرحبة مهللة برسل المخابرات الاميركية البريطانية الصهيونية . ولم تكن البداية في (داود) كي .. او ما اطلق عليه ديفيد .. ولن تكون النهاية في جاتسن .. فقد استهوتهم اللعبة وسيمضون بها .. غير ان العراق لن يمهلهم في اتمام الاعيبهم .. وقد خيبهم مرة اخرى عندما اوعز في وجوههم ان يتوقفوا . لان دوائرنا الرسمية لها حرمة . وتمثل رمزا .. وتقرر سيادة .. ولهذا ما لم نسمح بالدخول وتكون على دراية فان من يدنو تبتر رجله .. وكان على هذا الفريق ان يلزم حده ويتوقف مقعيا عند المداخل والعتبات .

لا شيء في وزارة الزراعة والري .. وان حظر دخول الفريق لا يعني اكثر من الدفاع عن السيادة والكرامة .. وقد كان له ما اراد .. واثبت انه صاحب القرار في بيته وعلى ارضه .. وليس لقوة في الارض ان تنال من كرامته .. وان تهدد حرمته - وان ما سيتحقق هو ما ياذن به وليس ما يملى عليه .

اما بخصوص هدف حصار المبنى : فان الفريق باصراره على محاولته يبرهن على مقدار سذاجته وجهله .. فضلا على الحقيقة بانه لا يصعب على العراق ان يحتفظ باسرار غذائه ومناهجه الزراعية بعيدا عن عيون ومحاولات وحقد الاعداء ؟ وفي ما عدا ذلك .. تبقى وزارة الزراعة والري مجرد مبنى من الطابوق والسمنت فيه غرف وقاعات وطاولات ومكاتب .. وبوسع فريق التفتيش . ان اذنت له السلطة ان يجد متسعا من المكان يجلس فيه .. وقد يجد فرصته لان يتشمم وان يتبع (بوزه) ويبحث وينقب .. ويسقط تعبا واعياء من دون ان تكلفه الدائره بشيء عن ذلك التعب .. وحينئذ قد يفتح هذا الفريق حقائبه ويقدم الوثائق التي ربما كان قد اعدها من قبل والتي ستنسب الى الجهود التي عثرت عليها .. وقد لا يفعلها .. لان هناك غاية اخرى .. فالوزارة لا تخفي معلومة عن سلاح . ولا شفرة لصنعه .. وان الاحصاءات والمعلومات التي تتعلق بغذاء الشعب لن يكون بمقدور الفريق معرفتها بعد الان ..

انها اذاً عملية فاشلة بالاساس وبالنتيجة .. ويبدو ان خبراء المخابرات لم يبذلوا الجهود المطلوبة في رسمها وتخطيطها وتنفيذها .. فالعراق لم يسمح بالاهانة وان احدا لا يدخل مكانا بغير اذنه .. وان سر الغذاء لن يكون في متناولهم .. وان كان لغما يكبر في قلوبهم . يكبر مع كل بيدر .. فما الذي تبقى اذاً ؟

التفتيش ليس حقا مطلقا

سعد قاسم حمودي

اتسم بيان مجلس الامن الدولي الاخير بالانحياز والتسرع والافتقار الى الدقة والموضوعية .

كما ان المجلس اعتمد - بلا تمحيص - على راي رودولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة بتطبيق القرار ٦٨٧ . وهو راي متعسف ومضلل في ان واحد .

فلقد اتخذ العراق كل الاجراءات التي يتطلبها تنفيذ الفقرة (ج) من القرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن الدولي بتاريخ ٣/٤/١٩٩١ والخاصة بالميادين النووية والكيمياوية والصواريخ البالستيكية والبيولوجية . وان هدف تجريد العراق من كل ما كان في حوزته من اسلحة الدمار الشامل ومن قدرته على انتاجها قد تحقق . عبر التعاون الايجابي الذي ابدته السلطات العراقية المختصة مع الامين العام للامم المتحدة وفرق التفتيش الكثيرة التي زارت القطر طوال اكثر من سنة . والمؤشر في التقرير الرقابي الذي ارفق برسالة وزير خارجية العراق لمجلس الامن .

ومن هنا فان موضوع التفتيش ليس حقا مطلقا . وانما هو مرتبط تمام الارتباط بتنفيذ الفقرة (ج) من قرار مجلس الامن الدولي ٦٨٧ . من دون ان يثلم كرامة العراقيين او ينال من امنهم الوطني .

ان انكار بيان مجلس الامن لحقيقة التعاون المخلص والتسهيلات الواسعة التي قدمها العراق لفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة . فيه اجحاف كامل ومجانبة للحقيقة الموضوعية .

ولقد بات واضحا ان سلوك فرق التفتيش وبخاصة التي يرأسها اميركان او يطغى على تركيبتها خبراء اميركان . انما يخدم اغراض الولايات المتحدة السياسية والاستخبارية المعادية للعراق . تحت غطاء تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المزعومة . والتي اصبحت ملزمة التطبيق (وفق الفصل السابع) للعرب فقط من دون عدوهم الصهيوني .

ان قرارات مجلس الامن الدولي منذ ٢/٨/١٩٩٠ حتى قرار ٧١٥ لعام ١٩٩١ لم تنص على ما يمس سيادة العراق واستقلاله الوطني . ولكن المتنفذين في مجلس الامن والجواسيس في بعثات التفتيش (كديفيد كي سيء الصيت) يحاولون دائما تحميل النصوص الغامضة والمطاطة اكثر مما تحتمل . لتوظيف سلطة تطبيق القرارات لصالح مخطط التامر الامبريالي الصهيوني الهادف الى حرمان العراق والامة العربية من كل اسباب القوة والاقتدار والنهوض الحضاري .

وهكذا نرى كارين جانسن رئيسة فريق التفتيش - اميركية الجنسية - ومن ورائها رودولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة وسواهم . ليسوا اكثر من بيادق شطرنج تحركها ادارة مجرم الحرب بوش في سياق مؤامراتها الخبيثة . وتحت ضغط الهبوط الحاد في شعبية الرئيس الاميركي في ميدان سباق انتخابات الرئاسة القادمة .

[illegible] يمكن ان يصيب الانسان حينما يكون خصمه حاكمه ...

بروتوكول للتعاون بين العراق واذربيجان

موسكو - ٧ - واع : وقع العراق واذربيجان على بروتوكول مشترك للتعاون الثقافي والتعليمي والتربوي بين البلدين .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان البروتوكول الذي وقعه السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية عن الجانب العراقي وعن الجانب الاذربيجاني السيد رافق ايصلايف وزير التعليم الذي ينص على توسيع وزيادة التعاون الثقافي والتعليمي وتبادل الخبرات والمعلومات والوفود بين الجانبين .

وقد استقبل السيد سريدون جليوف نائب رئيس الوزراء الاذربيجاني السيد حكمة عبدالله البزاز والوفد المرافق له وبحث معهم افاق التعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والتعليمية والتربوية .

اضراب سائقي الشاحنات يشل الحياة في فرنسا وامتداد اثاره الى كل من بلجيكا وايطاليا والنمسا واسبانيا

انصات - خاص :

سادت حالة من الفوضى جميع طرق فرنسا بسبب استمرار اضراب سائقي الشاحنات حيث يعيد المضربون بناء المتاريس بالسرعة نفسها التي يزيلها رجال الشرطة والجيش .

وافادت الانباء بحصول نقص شديد في الغذاء والوقود فضلا عن عمليات تسريح للعمال تقوم بها المصانع جراء العجز في الحصول على المواد الخام وقطع الغيار بسبب الاضراب .

واضافت الانباء ان السبل انقطعت بالاف المسافرين في جميع انحاء فرنسا في ذروة الموسم السياحي . ويحتج سائقو الشاحنات على نظام جديد لرخص القيادة يقضي بفرض عقوبات على القيادة الخطرة . وامتدت اثار الاضراب الى كل من بلجيكا وايطاليا والنمسا واسبانيا .

في هلسنكي

رئيس البوسنة والهرسك يلتقي ببوش غدا

سراييفو - ٧ - واع : اعلن تلفاز سراييفو مساء امس ان رئيس البوسنة والهرسك علي عزت بيغوفيتش سيلتقي الخميس المقبل بالرئيس الاميركي جورج بوش .

واوضح التلفاز ان اللقاء سيجري في هلسنكي على هامش اجتماع مؤتمر الامن والتعاون في اوربا .

ويذكر ان عزت بيغوفيتش لم يغادر سراييفو منذ بداية ايار الماضي ..

ولدى عودته من لشبونة في تلك الفترة خطفه الجيش اليوغسلافي لمدة ٤٨ ساعة في ثكنة لوكافيكا في منطقة غرب سراييفو التي يسيطر عليها الصرب .

■ صحيفة انوال المغربية ●

عملية فريق التفتيش استفزازية ودعائية

الرباط -٧- واع : شجبت صحيفة انوال المغربية العملية الاستفزازية لفريق التفتيش الدولي لدخول مبنى وزارة الزراعة والري العراقية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط عن الصحيفة قولها في مقال افتتاحي اليوم ان هذا الحادث يندرج في اطار السياق العام للتحركات الاستفزازية الاميركية ضد العراق وحلقة من حلقات التامر ضد شعب رفض الانصياع لارادة الهيمنة الاميركية .

واكدت الصحيفة المغربية ان العملية الاستفزازية الصارخة جاءت بعد الجريمة الاميركية البريطانية باحراق المحاصيل الزراعية في مدينة الموصل شمالي العراق .

وخلصت صحيفة انوال الى القول ان بوش يحاول عبر تمرير هذه المؤامرة ضد العراق الصامد تامين ورقة دعائية يستغلها في الانتخابات .

مستبعدا وقوع انقلاب ضده .. يلتسن يؤكد سيطرته على قيادة الجيش والشرطة !

موسكو - ٧ - واع . استبعد الرئيس الروسي بوريس يلتسن امكانية وقوع انقلاب ضده في الوقت الحاضر .

واكد يلتسن في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس سيطرته التامة على قيادة الجيش والشرطة .

واشار الى ان القوة المحافظة التي تستغل الصعوبات الاقتصادية وارتفاع الاسعار ليست لها اية قاعدة شعبية .

في الوقت نفسه حذر يلتسن السلطات في جمهورية ملدوفيا من الانضمام الى رومانيا مؤكدا ضرورة تحديد صيغة قانونية لاقليم دنستر بجمهورية ملدوفيا وذلك قبل ان ينسحب الجيش الرابع عشر الروسي .

■ الاتحاد العربي للمصارف ■

دعوة لسحب الارصدة العربية من المصارف الاجنبية

تونس -٧- واع دعا السيد (صالح قلبة) الامين العام للاتحاد العربي للمصارف والتامين الحكومات والاثرياء العرب الى سحب ارصدتهم من الصناديق والمؤسسات المالية الغربية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن السيد صالح قلبة قوله في حديث نشرته صحيفة (الشروق) التونسية اليوم ان للاقطار العربية خبرات مصرفية واقتصادية قادرة على توظيف مبلغ الـ (٨٥٠) مليار دولار المودعة في مصارف الغرب في مشاريع تنموية تستوعب كل هذه الاموال .

واكد ان الاموال العربية الموجودة حاليا بالمصارف والمؤسسات وصناديق المال الغربية هي الان موظفة لغير صالح الامن القومي العربي وتنساب مباشرة لخدمة اقتصاديات الكيان الصهيوني واهدافه العدوانية .

منظمة انسانية تحذر

شرقي وجنوبي افريقيا مهددان باسوأ مجاعة في هذا القرن

انصات خاص :

يواجه خمسون مليونا من سكان شرقي وجنوبي افريقيا مجاعة وشيكة بسبب اسوأ موجة جفاف في هذا القرن تشهدها المنطقة .

ويتفق المدير التنفيذي لمنظمة ويل كونسل وهي منظمة غير تجارية في هذا الخصوص مع تحليلات منظمة الصليب الاحمر الدولية القائلة : ان المجاعة هذه المرة قد تكون اسوأ خمسين مرة من تلك التي المت بمنطقة شرقي افريقيا قبل ثماني سنوات مضت .

واضاف المدير التنفيذي للمنظمة ان منظمة الصليب الاحمر لاتزال تقر هذا التحذير وهذا حدث ماساوي الا انه لم ينل اهتمام وسائل الاعلام كما حدث في عامي ١٩٨٤-١٩٨٥ .

وتقول منظمة ويل كونسل ان تعاونا متزايدا بين منظمات الاغاثة المحلية في افريقيا والمجتمع الدولي يساعد على تنسيق جهود توزيع المواد الغذائية الا ان هناك حاجة دافعة للاغاثة الدولية المنسقة لتلبية الحاجة الملحة للطعام لدى الاطفال واسرهم في الدول الافريقية التي اصابها الجفاف .

معروف ان منظمة ويل كونسل تقوم بعملية توفير المواد الغذائية والادوية وبكلفة قدرها خمسة ملايين دولار لمدة ١٨ شهرا وتعد العملية اكبر مشروع للاغاثة تتولاه منظمات غير تجارية من وكالات الاغاثة الشريكة الاخرى وتعمل على توزيعه في المناطق المتاثرة بشكل كبير في الصومال واثيوبيا وكينيا والسودان .

يامل في تحقيق السلام

رئيس الوزراء الافغاني الجديد يصل الى العاصمة كابول

انصات - خاص

وصل عبدالصبور فريد رئيس الوزراء الافغاني الجديد الى العاصمة الافغانية كابول .

وكان عبدالصبور فريد وهو من المنتمين الى الحزب الاسلامي قد ارجا انضمامه الى الحكومة الافغانية حتى يتخلى الرئيس الافغاني السابق صبغة الله مجددي عن السلطة لبرهان الدين رباني .

وكان فريد قد وصل الى كابول بصحبة قافلة كبيرة من مؤيديه قادما من منطقة كان يتمركز فيها على بعد (٨٠) كيلومترا شمال العاصمة كابول ..

وقال رئيس الوزراء الافغاني الجديد لدى وصوله انه سيبذل قصارى جهده لاحلال السلام في كابول .

في اطار التنسيق بين النظامين

فهد يتلقى رسالة من رفسنجاني

الرياض - ٧ - واع : تسلم فهد حاكم السعودية رسالة من رئيس النظام الايراني هاشمي رفسنجاني لم يكشف النقاب عن مضمونها .

وقام بتسليم الرسالة محسن نور بخش وزير المالية والاقتصاد الايراني خلال استقبال فهد له في الرياض امس .

بطلب من الحكومة الاميركية

نوريغا بانتظار السجن لـ ١٤٠ عاما

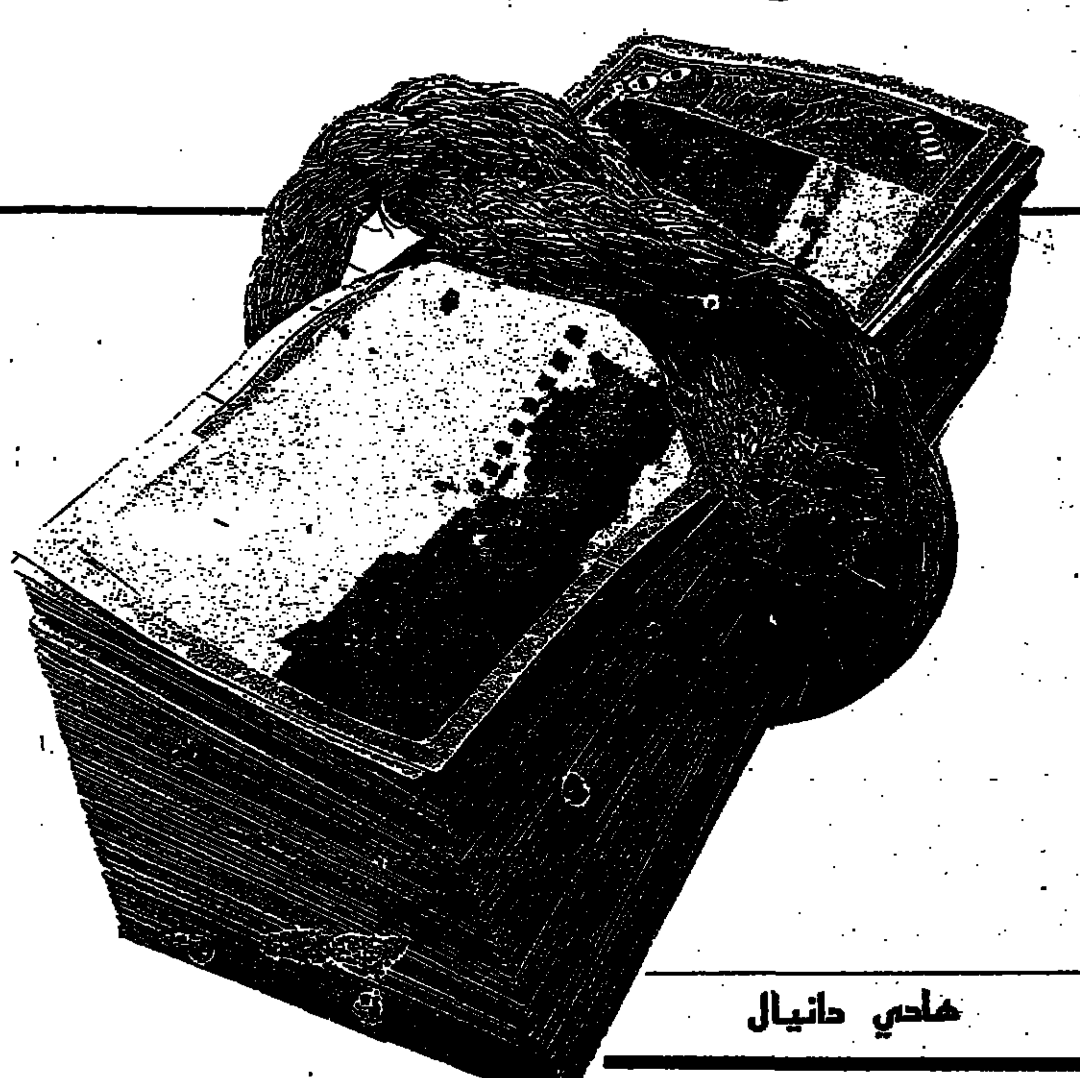
انصات - خاص

طلبت الحكومة الاميركية من قاض فيدرالي فرض عقوبة سجن مشددة على الرئيس البنمي المعزول مانويل نوريغا .

ويقول ممثلو الادعاء الفيدراليون في مذكرة قبل النطق بالحكم ان نوريغا مذنب بالاتفاق الجنائي على نطاق واسع وان مدة الحكم عليه بالسجن يجب ان لاتقاس بالسنوات وانما بعشرات السنين .

ويؤكد محامو الدفاع ان المذكرة هي دليل اخر على ان القضية ضد نوريغا ذات دوافع سياسية ويمكن الحكم على نوريغا بالسجن مدة تصل الى ١٤٠ عاما .

دوافع نظام دمشق في عملية تهجير اليهود السوريين الى فلسطين المحتلة



هادي دانيال

كان دقيق الملاحظة من نبه الى ان حافظ اسد حين يعالج مكرها مسالة سياسية شائكة ومؤرقة يندفع الى الحافة خالطا اوراق تلك المسالة ليتراجع الى نقطة الانطلاق ممسكا بما يخاله الاوراق الرابحة ، وهي غالبا حزمة، اوراق مالية او اكثر ، اقتنع بها ثمنا لتنازل جديد باع به شانا وطنيا او به تكس راية قومية وتراجع عن شعار تقدمي كان يرفعه تضليلا وابتزازا .

وقد امعن في استخدام هذه الطريقة حتى باتت نمطا فقد كل عناصر المراوغة المخادعة بتجردها من بريقها وطاقة الادهاش فيها .

فسهل على المتابع الذي يتحسس بضمير وطني قومي ويحلل بعقل ديالكتيكي ، مراقبة تخبطات نظام دمشق على طريق الشر والخيانة .

في هذا السياق تعمد النظام لفت انتباه منظمة العفو الدولية ، ومن خلالها الدوائر الصهيونية والغربية الى انه مستعد لاقحام (٤٥٠٠) يهودي سوري في مزاد سياسي يرى البعض انه خرج منه بمليار دولار اميركي !

● بداية الحكاية ●

بعد ان امر حافظ اسد اجهزته الامنية باعتقال ٣٤ شخصا في الاقل من الطائفة اليهودية السورية منذ عام ١٩٨٧ ، من بينهم نساء وطلاب مدارس ثانوية ، واحتجز معظمهم من غير محاكمة بحجة محاولتهم مغادرة القطر من غير تراخيص ، وعرض عددا منهم للتعذيب من غير ان تحدد التهم الموجهة ضدهم ، تقصد احاطة منظمة العفو الدولية بانه القي القبض في اول ايار الماضي في شمالي القطر على ستة يهود سوريين هم : «صبحي» و «ليسا كاسكا» وولداهما الرضيعان ، مع «سعيد» شقيق «صبحي» ، وزوجته «شفيقة» بتهمة محاولة الهروب من القطر . فاحتجزوا بمعتقل عازل لمدة اسبوعين في قاعدة عسكرية ، وزعم انهم تعرضوا جميعا للضرب المبرح . وقيل ان «سعيد كاسكا» تعرض للتعذيب الشديد خلال الاستجواب لانه يعاني صعوبة في النطق مما عاقه عن الاجابة على الاسئلة بصورة واضحة . ومن ثم اطلق سراح المراتين والرضيعين في دمشق يوم ٢١ ايار ١٩٩١ بينما ظل صبحي وسعيد كاسكا معتقلين في سجن عذرة المدني قرب دمشق .

وفي ما بعد تلقت منظمة العفو الدولية تقارير تؤكد القاء القبض يوم ٢٥ ايلول ١٩٩٠ على : مرامون ابراهيم درويش» وزوجته الحامل «غراسيا» و «جوزيف رافول سباتو» و «جدرو لالو» و «زكي شاؤول سباتو» و «هائير داود يتحلس» وذلك ايضا اثناء محاولتهم مغادرة القطر . فاطلق سراح المراتين في كانون الثاني ١٩٩١ ، بينما ظل الرجال الاربعة محتجزين في سجن حلب المركزي .

وكما نلاحظ فان الاعتقالات كانت تتم على ستة اشخاص كل مرة ، اي بعدد اضلاع النجمة السداسية !

الا ان منظمة العفو الدولية اعلنت في نشرتها الاخبارية لشهر تشرين الاول ١٩٩١ ، انه تمت محاكمة شخصين من المحتجزين هما ايلي وسليم سويد بعد حجزهما من غير محاكمة لمدة ثلاث سنوات ، فحكما بالسجن لمدة ستة اعوام ونصف العام في ٢١ ايار ١٩٩١ ، بتهمة الخيانة او التجسس حسب ماورد في التقارير . ولم تذكر منظمة العفو الدولية ان كانت مدة الحكم (٦ سنوات ونصف السنة) لكل منهما ام مجموع ماحكما به معا .

لكن لم يفتها التذكير بان اخر جلسة في محاكمتهما عقدت سرا في ٥ اذار ١٩٩١ ولم تستغرق سوى دقائق معدودة ، ولم يسمح للمتهمين او لمحاميهما بالكلام . ولم تتسلم منظمة العفو الدولية من السلطات السورية اي رد على طلبها تفاصيل اجراءات المحاكمة او اي حق بالاستئناف الى محكمة عليا .

وكان هذا كافيا لان تتحرك الدوائر الصهيونية في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا خاصة ، وتطالب بالسماح ليهود القطر السوري بالهجرة الى الكيان الصهيوني طبعا ، وذلك كله تحت شعار حقوق الانسان . وبدات وسائل الاعلام الغربية واصداؤها العربية تتناقل التقارير عن اوضاع اليهود في القطر السوري والاخبار عن تظاهرات تضامنية معهم يقوم بها اليهود في الغرب الاوربي الاميركي ، لم يفت قادة الكيان الصهيوني اغتنام الفرصة السانحة لاظهار اهتمام مبالغ فيه بمصير ٤٥٠٠ يهودي سوري فطن اسحق شامير ومناقسوه الى انهم يستحقون الاهتمام وقابلون للاستخدام في الحملات الانتخابية الصهيونية !

كان هذا هو المشهد العلني الذي برز فيه الحاخام «ابراهيم حمرا» رئيس الطائفة الموسوية ـ كما يسميها اعلام النظام ـ نجما اعلاميا تتهافت وسائل الاعلام الصهيونية والخليجية الى محاورته . ويلتقي به حافظ اسد غير مرة !

لكن وراء هذا المشهد السافر كان حافظ اسد يتقدم الى هدفه المشؤوم .

● «حمرا» يطلق بالونات اختبار

كما ذكرنا في نص سابق بادر «ابراهيم حمرا» الى مغازلة راس النظام علانية ، لمناسبة انتخاب الاخير لمدة رئاسية رابعة مذكرا اياه بمطلب الطائفة اليهودية الاساس . السماح لهم ببيع ممتلكاتهم والالتحاق باليهود السوريين خارج القطر (تقول صحيفة هاآرتس الصهيونية كان عدد اليهود عام ١٩٤٨ في سورية ولبنان ٣٥ الفا . هاجر منهم الى الكيان الصهيوني ١٢ الفا وبقي في القطرين العربيين المذكورين خمسة آلاف فقط) .

ولئن قالها «حمرا» في البداية مواربة ، متعللا بضرورة السماح لعائلات يهودية ان تسافر الى الخارج بغية الزواج من يهود سوريين في اوربا والولايات المتحدة الاميركية لان الطائفة مهددة بالانقراض داخل القطر ؛ ولم ينس التذكير بانها تعرضت للضيم قبل ان يخصها حافظ اسد «بعطفه» . الا ان «حمرا» اعلنها صريحة في حديث لاحق له مع اذاعة العدو الصهيوني ـ لاندري ان تم على الهاتف مباشرة ام من خلال صحفي اجنبي وسيط ـ حيث قال لمحاوره : «قريبا سنكون عندكم ، وساكون آخر من يصل الى ارض الميعاد ـ لانني كربان السفينة لن اغادرها الا بعد ان اطمئن الى ان اخر راكب قد غادرها» .

وعندما تناقلت وسائل الاعلام الدولية مضمون حديث «حمرا» الى الاذاعة الصهيونية ، استدعى لمقابلة حافظ اسد ، ليعقد صباح اليوم التالي في دمشق ندوة صحفية افتتحها بثناء طويل وامتداح جاوز كل ماعهدناه من مديح المنافقين خص به حافظ اسد ، ولم ينس ان يعلن كاذبا ان ابناء طائفته لايفكرون بالهجرة الى «اسرائيل» وانهم فقط سيتمتعون كبقية المواطنين السوريين بالسفر الى خارج القطر والعودة إليه بحرية مطلقة . وقد تصدرت وقائع الندوة نشرات اخبار الاذاعة السورية لذلك اليوم الى جانب تصريح لفاروق الشرع في القاهرة اعترف فيه

● مستوطنة صهيونية تضم اليهود السوريين

ضمنيا بالسماح ليهود سورية بالهجرة ولكن ليس الى «اسرائيل» من غير ان يبين كيف يمكن لسلطات دمشق من ضمان عدم توجه «الطائفة الموسوية» برمتها الى الكيان الصهيوني طالما انها صارت قادرة على بيع ممتلكاتها وسفر اسرها باكملها وفي آن واحد إلى خارج القطر ؟

واللافت اكثر ان سلطات دمشق لم تبادر الى اعلان قرارها بتحرير المواطن اليهودي في بيع ممتلكاته والسفر الى الخارج ، بل تركت لاسحق شامير وللناطقة باسم الخارجية الاميركية اولوية الاعلان عن هذا القرار السوري ؛ مما دفع بعض الملاحظين الى القول ان كون قرار نظام دمشق جاء نتيجة اتصالات او «تحضيرات» حسب تعبير شامير ، يعني ان «المسالة خضعت لطريقة المعالجة نفسها التي اتبعها الاميركيون لتيسير ترحيل يهود اوربا الشرقية» خاصة ان نظام دمشق كان قبل اقل من سنتين يدعي رفض ومواجهة ترحيل اليهود السوفيت لاسباب «مبدئية وسياسية» .

● دوافع اتخاذ القرار

لم ولن يصدق احد ادعاءات «بشرى كنفاني» ان القرار ناجم عن لقاء بين «اسد» و «حمرا» . وانه لم يتخذ في اطار «عملية السلام الجارية» بين بعض العرب و«اسرائيل» . وليس الا سذاجة نسائية منها ان تتذاكى قائلة «اذا عدت هذه المبادرة من قبل احد راعيي المؤتمر عاملا مساعدا لعملية السلام فهذا مبعث ارتياحنا» . خاصة ان «زميلتها» الناطقة باسم الخارجية الاميركية لم تفوت المناسبة لتذكير مسؤولي «بشرى كنفاني» وقادتها في دمشق بضرورة «احترام اتفاق الطائف» في شان لبنان ، وبانهم لايزالون على قائمة الانظمة «الخاضعة للعقوبات بسبب دعمها للارهاب» .

ان دوافع اتخاذ القرار لايمكن حصرها ايضا في قبض مليار دولار اميركي . وتبالغ «كنفاني» عندما تدعي ان وفد النظام الذي «تنطق» باسمه رفض الاجابة على استعلام «الاسرائيليين» عن مصير يهود القطر السوري . فما يملى عليها لتصرح به هو غالبا يعاكس الحقيقة . لان جهود نظام دمشق في المفاوضات مع الكيان الصهيوني منصبة اساسا على ان تتصدر مصلحة نظام دمشق من المفاوضات بقية مصالح الجهات العربية الاخرى وخاصة مصلحة الوفد الفلسطيني . بل ان قرار نظام دمشق في السماح لليهود السوريين بالهجرة هو ضربة مباشرة موجهة بدقة الى القضية الفلسطينية لانها عامل اعاقة اضافي امام حل عادل للمسالة الفلسطينية . لان هذا القرار عمليا يغذي الموقف الصهيوني المصر على الاستمرار في بناء المستوطنات ليس في الضفة والقطاع وحدهما . بل وفي الجولان وجنوبي لبنان كذلك .

نحن على يقين من ان حافظ اسد عقد مع الصهاينة صفقة على حساب منظمة التحرير الفلسطينية . عبر عنها بفتح مكاتب لحركة (حماس) الفلسطينية الدينية في دمشق وبتحرك اجهزة مخابراته لشق تنظيم «جبهة النضال الفلسطيني» بدعم المدعو خالد عبدالمجيد ضد امين عام الجبهة الشرعي «سمير غوشة» لالتزام الاخير بسياسة قيادة المنظمة في تونس . واكثر من ذلك عقد صفقة مع حركة «حماس» في الضفة والقطاع المحتلين ومع الاخوان المسلمين في الاردن يفرج بموجبها عن الاخوان المسلمين المعتقلين في السجون السورية ويصل الى هدنة معهم داخل القطر ، مقابل ان يكون له نفوذ ما على «الانتفاضة» داخل فلسطين المحتلة يساوم به مفاوضيه الصهاينة . كما انه كان الى حد بعيد وراء موقف نايف حواتمة القادم الى اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني في تونس من دمشق ، هذا الموقف الذي شذ عن مواقف مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بما فيها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش .

ان حافظ اسد صار يدرك ان الادارة الاميركية ترعى المصالح الصهيونية من المفاوضات وتضغط عليه للانصياع كليا لخدمة هذه المصالح . ولذا اختار ان يبحث مصالحه مباشرة . وعلى هامش المفاوضات مع «الاسرائيليين» انفسهم . والمرجح ان هجرة اليهود السوريين تصب في خدمة «سيناريو» طرحه الصهاينة ، وشامير تحديدا ، لحل مسالة الجولان . وهذا «السيناريو» يقترح ان يكون الجولان منطقة عازلة بين القطر السوري والكيان الصهيوني . على ان ينقل اليهود السوريون الذين هاجروا قديما ويهاجرون الآن الى فلسطين المحتلة الى مستوطنات في الجزء الجنوبي المحاذي لفلسطين المحتلة من الجولان ، بينما يتم تجميع العرب السوريين من الطائفة الدرزية في الجزء الشمالي من الجولان . ويتمتع السوريون من كلتا الطائفتين اليهودية والدرزية بما يشبه الحكم الذاتي يكون خارج السلطتين المركزيتين في تل ابيب ودمشق من غير ان يخرج عليهما . وربما يتم ذلك باشراف دولي او اميركي .

● تاقلم داخلي مع متغيرات دولية ؟

لا يخالجنا شك في ان حافظ اسد يسعى الى التاقلم داخليا مع ماشهده ويشهده العالم من متغيرات ، ليس فقط على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي ، بل وكذلك على مستوى تعامله مع القوى السياسية الدينية خاصة . فهو بعد ان عالج امنيا احتمالات الخطر على نظامه من قوى المعارضة المحلية لم يتردد في اظهار مرونة مع القوى الدينية الطائفية ذات الاتصالات بقوى دولية اسلامية او يهودية . ونحن نشاطر «فون يورجن توير» رايه الذي نشرته صحيفة المانية يوم ١٧ / ٢ / ١٩٩٢ ، الذي اكد انه «لايمكن وضع السجناء السياسيين من اتجاهات اخرى مع هؤلاء على قدم المساواة باعتماد اولئك على الراي المماثل في الخارج . فمن يتصدر اليوم للدفاع عن الشيوعيين الذين يؤلفون مع الاخوان المسلمين الكتلة الاساسية للمعتقلين السياسيين ؟ وعلى امثال هؤلاء المعتقلين ان يستوفوا شروطا اخر قبل مغادرتهم اقبية التعذيب لسنوات مديدة : فغالبية من اطلق سراحه منهم حطامات بشرية متلفة صحيا ، اصابات بالشلل ، فقدان الرؤية ، وفي بعض الحالات ، العقل ، حيث لم يتمكنوا من التعرف على ذويهم من جديد . ومن هؤلاء لن يمس الخوف قلب اسد بعد ذلك» .

لقد قالت «بشرى كنفاني» ان كل السوريين صاروا من الآن سواء كانوا يهودا ام غير يهود بامكانهم السفر من غير قيود وان تاشيرة الخروج التي كان يتعين على كل مواطن سوري ان يحصل عليها مسبقا لمغادرة القطر لم تعد ضرورية .

لكن «بشرى» لم تبشرنا ان كان ذلك يشمل مصير اولئك المعتقلين من الوطنيين السوريين الذين يفترض انهم اقل «جرما» من ايلي وسليم سويد اللذين اطلق سراحهما برغم اتهامهما بالخيانة والتجسس لحساب العدو الصهيوني .

ام ان الالماني على حق عندما قال «لم تغير الغلاسنوست ، البيروسترويكا ، حرب الخليج ومفاوضات السلام الشرق اوسطية حالة حقوق الانسان الا باتجاه وحيد» ذكرناه انفا .

فبعد اطلاق سراح نلسون مانديلا ـ والكلام مستمر للالماني ـ يحتفظ حافظ اسد ، وبالافتخار باقدم سجناء الراي في العالم لان ممثلي الحزب الحاكم قبله منذ ١٩٦٣ ، يقبعون في السجن منذ انقلابه عليهم في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠ ـ وتضم قائمتهم ٢٥ اسما يتقدمهم الدكتور نورالدين الاتاسي . صلاح جديد . جلال مرهج . احمد سويداني . ومحمد عيد عشاوي . ولديهم امال ضئيلة بالافراج عنهم . مثلهم مثل المحامي رياض الترك . قائد الحزب الشيوعي السوري «المكتب السياسي» المعارض والمنشق عن الحزب الشيوعي الرسمي . فقد اتخذ رياض منذ السبعينات المواقف السياسية التي استحق ميخائيل غورباتشوف من اجلها ، في ما بعد ، جائزة نوبل للسلام . اما جائزة رياض الترك فكانت من نوع اخر حيث يقبع منذ ١١ عاما في زنزانة ويعذب بوحشية تجعل من الاعجوبة استمراره على قيد الحياة ، وهو المصاب بداء السكري . وقصور الكلية والتهابها ، وارتفاع ضغط الدم ، مع عجز في التروية القلبية .

ترى هل جاوزنا الحد عندما ختمنا نصنا حول تهجير اليهود السوريين الى فلسطين المحتلة براي الماني . ربما عده نظام دمشق نازيا لانه نعت حكم حافظ اسد انه اكثر الدكتاتوريات قمعا في العالم .. وبالتالي جازت علينا تهمة «اللاسامية» .

على كل حال «نبشر» السيدة «بشرى كنفاني» مع اعتذارنا لدم الشهيد «غسان كنفاني» الذي يجرى اغتياله ثانية بلقبه . «نبشرها» وغيرها بقرار يهود الولايات المتحدة الاميركية الذين صاروا يشعرون انه غير مرغوب فيهم بعد احداث لوس انجلوس وقد يصبحون احد اهداف «الزنوج» ان يهاجروا الى «اسرائيل» .

وهذا يعني انهم يعتذرون عن تضييف طائفة «حمرا» كما اشيع للتمويه ؟

فبين ميناءي اللاذقية وحيفا مثلا ستكون «رحلة التيه» هذه المرة قصيرة وممتعة ، خاصة ان موانيء قبرص جاهزة لتكون محطة مريحة جدا .

وهكذا لم يعد اليهود السوريون «ورقة سياسية» في يد اسد او يد شامير ، لاسباب محض «انسانية» اليس كذلك ؟

اضواء .. على رعاية الثورة للعلم والعلماء

د . جليل كمال الدين

تقف ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة موقفا داعما كل الدعم للعلم والعلماء في العراق والوطن العربي . وتوصي قيادة الحزب والثورة وباستمرار برعاية العلم والعلماء ، وتشجيع المواهب والقدرات والقابليات والكفاءات العلمية ، على كل الصعد .

ويتجلى ذلك في رعاية الجامعات ومؤسسات البحث العلمي وتدعيمها ، وتطويرها .

ومامن شك في ان ذلك متعلق على نحو جدلي ، بطلب الثورة ، وتخطيطها في الجبهة العلمية والتعليمية والتربوية ، والثقافية عموما . وحسبنا ان نشير الى ماجاء في (ميثاق العمل الوطني) المعلن (في ١٥ / ١٧ / ١٩٧٧) ، بخصوص مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ، فقد جاء في الفقرة السادسة من باب ، الثقافة والفنون والاعلام ماىلي : (تؤدي الجامعات ، في هذا العصر ، دورا مهما ورائدا في حياة المجتمعات ، كونها احدى الوسائل المهمة في نشر الوعي والمعرفة ، واعداد الملاكات العلمية في مختلف الاختصاصات . وفي قطرنا يكون لهذه المؤسسات دور خاص في مواكبة عملية الثورة ، واسنادها لتنفيذ جميع متطلبات التغيير الاجتماعي لصالح النضال الوطني والقومي ، وعلى هذا الاساس يرى الميثاق ضرورة تدعيم المؤسسات الجامعية ومعاهد البحث العلمي ، في الاتجاه الذي ينسجم مع مطامح الجماهير في تسريع عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي ، وهذا لايتم الا من خلال تنقية هذه المؤسسات من كل التيارات اليمينية والليبرالية المعادية لفكر الثورة ، ولمبادىء هذا الميثاق ، ومن خلال اصلاح المناهج في التعليم الجامعي ، بشكل يضمن انسجاما مع منطلقات الثورة وبرامجها في التنمية ، والحاجة الماسة الى تطوير وتوسيع الدراسات العلمية والتقنية .

وبالفعل ، فان الثورة قد برت بالوعود التي قطعت على نفسها ، فقد دعمت المؤسسات الجامعية ، ومعاهد البحث العلمي ، وساندت وجود وانشاء العديد من المراكز العلمية في شتى جامعات القطر منها : مركز دراسات الخليج العربي ، ومركز الدراسات الايرانية (في جامعة البصرة) ، وفي جامعة بغداد ـ ام جامعات القطر : (مركز الدراسات الفلسطينية ، ومركز البحوث التربوية والنفسية ، ومركز التخطيط الحضري والاقليمي ، ومركز رعاية الصحة النفسية ، ومركز البحوث الطبية ، ومركز البحوث الاقتصادية والادارية ، ومركز العلوم الحياتية ، ومتحف التاريخ الطبيعي وغيرها ، وعدد من المراكز والمعاهد في الجامعة المستنصرية (معهد الدراسات القومية والاشتراكية ، واللغات الحية ، والدراسات الافريقية) وغيرها .

وكذلك ، فان الثورة قد فتحت الباب على مصراعيه امام الطلبة العرب من شتى الاقطار العربية ، والطلبة من التي ل الصديقة ، وبول عدم الانحياز . وشجعت الثورة ومازالت تشجع (برغم الظروف الصعبة الراهنة) المبادلات العلمية بين جامعات القطر وجامعات العالم ، والحضور الدولي للجامعات والمؤسسات العلمية والثقافية في عموم القطر . ويكفي ان نشير ، مثلا ولاحصرا ، الى الايفادات العلمية لمدد مختلفة ، ولغايات متنوعة الى شتى ارجاء العالم ، للمشاركة في المؤتمرات ، والمهرجانات ، والندوات العلمية ، والحلقات الدراسية في جميع مناحي الفكر ، وعلى صعيد عالمي .

لقد كان من مقررات المؤتمر الجامعي الاول في العراق (المنعقد للمدة ١٤ / ٩ / ١٩٧١ ـ ١٨ / ٩ / ١٩٧١) ـ فتح ابواب التعليم العالي [illegible] من ابناء الطبقات الكادحة ، وتوفير الفرص [illegible] عن طريق الدورات والدروس والانتساب ، وكذلك احداث تغيير شامل وجذري في الحركة العلمية والتعليم العالي ينهض بهما وبجميع مؤسساتهما ومناهجهما الى مستوى العصر العلمي والفني والتقني ويجعلهما قادرين فعلا على اداء رسالتهما في تلبية وتغطية حاجات المجتمع وتطلعات الشعب الوطنية والقومية والانسانية .

ومن هنا يتضح صلب التغيير العلمي الثوري الذي توليه الثورة في حقل العلم والمؤسسات العلمية . فالثورة تهدف الى تحديث العلم والمؤسسات العلمية والعلماء وتعصير الحياة العلمية (بمعنى جعلها منسجمة مع رفع العصر وتقدمه وبالضبط مع احدث منجزات الثورة العلمية التقنية التي تجتاح العالم باسره كما تهدف الى تثوير المؤسسات العلمية بمعنى اخضاعها لصالح الثورة العام ـ اي لصالح المجتمع ، والشعب ، واوسع قطاعات الجماهير ، والخطة التنموية الثورية ـ خطت الثورة لبناء العراق الجديد القومي المقتدر ، عراق العروبة والسلام والتحولات الاجتماعية الثورية) . ومامن شك في انه لايمكن ان يكون ثمة تعارض بين هذين الاتجاهين ، بل انهما يتكاملان ، تماما ، ويتلاحمان معا في جدلية الثورة العامة في مضمار الفكر والعلم والثقافة .

ان ديمقراطية التعليم في شتى مراحله (والتي كان من جملة تجلياتها التطبيقية : مجانية التعليم والزامية ومحو الامية والمدارس الشعبية ، والتعليم المستمر) ، وديمقراطية التعليم العالي خصوصا ، هي امر تحرص الثورة ، كل الحرص ، على الالتزام به ، وتطويره قدما ، لصالح اوسع جماهير الشعب .

وعلى صعيد اخر ـ فان الثورة عملت على تشجيع المواهب والقابليات والقدرات والكفاءات العلمية على صعيد القطر وخارجه .

فان مديرية الرعاية العلمية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وعمادات الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات والمعاهد العلمية تبذل قصارى جهودها في سبيل تطوير الكفاءات العلمية والبحث العلمي والاخذ بيد اصحاب المواهب العلمية من المبتكرين والمخترعين والتقنيين المبرزين ، من شتى الاختصاصات ، في شتى الحقول . وتعتمد تخصيصات كبيرة لذلك ، كما تكرس برامج تلفازية واذاعية ويكرس حيز واسع ، كذلك ، في نشاطات المؤسسات الاعلامية المختلفة ، لتشجيع الموهوبين والمبرزين ودعم ابتكاراتهم وتيسير سبل الافادة منها .

ان قانون تشجيع عودة ذوي الكفاءات الصادر عام ١٩٧٠ ، وقانون رعاية ذوي الكفاءات (المرقم ١٥٤) و (الصادر عام ١٩٧٤) دليل طيب ومقنع ، لكل ذي بصر وبصيرة ، على رعاية الثورة للعلم والعلماء ، على كل المستويات والصعد . فقد نص القانون ١٥٤ لعام ١٩٧٤ على جملة امتيازات للعائدين من ذوي الكفاءات ، هي في حقيقتها اعانة كبيرة تقدمها الثورة لرجال العلم وذوي الكفاءات العلمية .

ومن اهم ما انطوى عليه القانون ايضا ، سريان مفعوله على العرب من غير العراقيين ايضا . فقد جاء في المادة الثالثة من القانون : يتمتع كل عربي تنطبق عليه الاوصاف المحددة في المادة الاولى من هذا القانون بالتسهيلات المالية والاعفاءات الكمركية الوارد ذكرها في المادة الثانية . ويعامل معاملة العراقي بالنسبة لكافة قوانين الخدمة والتقاعد ، اذا رغب بالعمل في العراق مدة لاتقل عن عشر سنوات» . ان هذا النص في القانون وسواه من القوانين والتشريعات والممارسات الاخرى يؤكد الهوية العربية والانسانية لثورة ١٧ تموز . كما يؤكد اصالة الثورة وعظمتها ايضا .

ويؤيد ذلك [illegible] في الاسباب الموجبة لتشريع القانون : «لقد استهدفت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ، من جملة ماستهدفت احداث نهضة علمية وثقافية لارساء الاسس المادية والفكرية للمجتمع الاشتراكي وحيث ان عودتهم تتوقف الى حد كبير على تهيئة اصحاب الكفاءات العراقيين والعرب الذين يعيشون خارج القطر . وتستفيد الدول الاجنبية من خبراتهم . وحيث ان تحقيق ذلك يحتاج الى تضافر الظروف الاقتصادية والاجتماعية ، التي توفر لهم اجواء ملائمة للعمل المنتج لخدمة العراق والوطن العربي ولغرض تامين الاستفادة من خبراتهم . شرع هذا القانون» .

ان هذا يؤكد ، بما لاسبيل الى المماحكة فيه ، اهتمام الثورة الكبير بالعلم والعلماء . كما يؤكد حصافة وبعد نظر قيادة الحزب والثورة ، التي تؤمن بالعلم سبيلا معتمدا للبناء والتنمية والتطور .

ان الحديث يطول لو اتينا على كل تشريعات وقوانين واجراءات الثورة في تشجيع ورعاية وتطوير العلم والعلماء في القطر والوطن العربي . فحسبنا الاشارة الى قانون الخدمة الجامعية الجديد في السبعينات الذي حفظ للجامعيين الكثير من الحقوق والامتيازات والاشارة الى انشاء الجامعة التكنولوجية والتسهيلات الكبيرة في قبول الطلبة فيها وضخامة ما ارصد لها من تخصيصات والى انشاء المركز القومي للحاسبات الالكترونية . والعديد من المراكز والمؤسسات العلمية التي ضمنت للعلماء العراقيين المزيد من الفرص للقيام بواجبهم الوطني والقومي والعلمي في رفد الصناعة والتصنيع العسكري بما يرفع راس الوطن والعرب وجميع قوى التحرر ومن اهم ماجاءت به الثورة ادخال مبدا التخطيط العلمي والاستهداء به في شتى ممارسات واجراءات وعمليات التدريس والتربية والتنمية [illegible] ادى هذا المبدا الى تاليف لجان لدراسة المناهج وتغييرها وتطويرها وتثويرها . كما ادى الى الدراسات الميدانية الاختصاصية التي تفيد كثيرا في عملية التخطيط واعادة التخطيط ، وعلى وجه الاجمال كان هذا المبدا في نتائجه البعيدة عاملا خدم الثورة في حقل العلم والاقتصاد والاجتماع ، اذ كان الاساس ونقطة الانطلاق فيه هو ربط التعليم والتربية والجامعة والبحث العلمي بالمجتمع ، وبمشاريع التنمية والتطور وبناء التحولات الاجتماعية الثورية في القطر .

ولا شك ان ذلك كله انما يستهدي بمقولة القائد العظيم صدام حسين : «بدون العلم والتخطيط لايمكن بلوغ الاهداف السياسية العظيمة . ولقد احترمت ثورتكم منذ ميلادها هذه المبادىء» .

* لقد جاء التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن للحزب القائد مبلورا تجربة الثورة في قطاع التربية والتعليم ففي باب (مهمات المرحلة المقبلة) ، نقرا (ص ٢٤٠) . (.. وتتطلب المرحلة المقبلة اعادة النظر في مؤسسات التربية والتعليم وبناءها وفقا لحاجات التحولات الثورية التي يقودها الحزب .. ومن الامور الملحة والاساسية التركيز الشديد على الدراسات العلمية والتقنية التي توفر الكوادر اللازمة ومن مختلف المستويات والفروع لتحقيق التنمية الشاملة في البلاد والدخول بشكل حاسم في عصر التطور الاقتصادي والتقني في كل الميادين) .

وجاء التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب القائد مطورا مهمات الثورة في قطاع التربية والتعليم (بعد قطع شوط كبير ، حقا في التغيير النوعي لحركة التعليم في عراق الثورة) .

ومشيرا الى الافاق الجديدة التي يسعى بلوغها : (واذا كان التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن قد اكد ان الثورة في عام ١٩٧٤ لم تبن بعد جهازها الخاص بالتربية والتعليم ، فانه يمكن القول الان ، ان الثورة قطعت شوطا جيدا على طريق بناء جهازها الخاص بالتربية والتعليم القائم على المنطلقات القومية والاشتراكية والمرتبط ونيق الارتباط بالتنمية وحاجات المجتمع . ولكنها مازال تواجه هذه المهمة وبخاصة في الحقل الجامعي حيث لايتوفر حتى الان العدد الكافي من الاساتذة المشبعين بفكر الحزب وخط الثورة .. فضلا على استمرار الحاجة لتطوير الكادر البشري والفني واغناء المناهج الدراسية بما يجعلها تتلاءم اكثر مع اتجاهات الثورة واهدافها وحاجات المجتمع الجديد الى التطور) . كما اشار التقرير الى ورقة العمل الشاملة التي شارك الرئيس القائد والمختصون المعنيون في مناقشتها واعتمادها برنامجا للعمل «بما يتلاءم مع طموحات الحزب والثورة في بناء الانسان الجديد والمجتمع المتطور» .

واكد مؤتمر الجهاد والبناء الاستثنائي (المؤتمر العاشر ١٩٩١) احراز المزيد من الانجازات في القطاع العلمي ، ووجوب السعي لتوظيف هذا القطاع مع كل قطاعات المجتمع والدولة الاخرى في اعادة البناء بعد العدوان الثلاثيني الامبريالي الصهيوني الغادر على قطرنا المناضل ! وبالفعل استجابت الجامعات العشر وجميع المعاهد وكل مؤسسات التربية والتعليم في القطر لهذا النداء ، وكان المردود كبيرا متميزا اذهل الاعداء والاصدقاء معا .

وبرغم الحصار الامبريالي المجرم ، فان تكريم الثورة للعلم والعلماء متواصل على كل الصعد ، وبشتى المقاييس . فقد شمل الاساتذة وتدريسيو الجامعات والمعاهد جمعيات تعاونية . كما منح العديد من العلماء العراقيين الجوائز الرفيعة بما فيها (جائزة صدام) . واصدر مجلس قيادة الثورة قرارا جاء فيه (لرئيس الجمهورية منح العلماء والمخترعين والمتميزين من اصحاب الكفاءات العالية اي راتب ومخصصات يقررها لهم اثناء خدمتهم الوظيفية ، او بعد احالتهم على التقاعد ، وتعديل هذه الرواتب والمخصصات متى راى ذلك) . وتلت هذه المكرمة مكرمة اخرى ، نصت على توجيه ديوان الرئاسة الموقر باعادة العمل بنظام النصاب الجامعي ، والموافقة على انشاء جمعيات تعاونية في الكليات والمعاهد لنقل الاساتذة والقائمين بالتدريس من والى مكان العمل .

واخيرا وليس اخرا ، فاننا نختتم دراستنا هذه بالقول مشيدين بكل وقائع اجراءات الثورة في تكريم العلم والعلماء ، المستمرة والمتصاعدة .

هذا من الاصل

الرفيق عبد الغني عبد الغفور يدين المحاولة الاستفزازية لفريق التفتيش الدولي

دان الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية بشدة المحاولة الاستفزازية الجديدة التي اقدم عليها فريق التفتيش التابع للامم المتحدة بتطويق مبنى وزارة الزراعة والري وحجز الموظفين والمراجعين والفلاحين والمواطنين والتصدي الى تفتيش الوثائق الخاصة بالوزارة .

واضاف في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية : ان هذا السلوك الوقح ليس عفويا بل هو جزء لايتجزأ من فصول المؤامرة المستمرة التي تعرض ويتعرض لها عراق الجهاد والبناء قبل وخلال العدوان العسكري الثلاثيني المجرم وبعده والمتمثل باستمرار الحصار الشامل الجائر على الشعب العراقي الصامد .

وقال الرفيق عبد الغني عبد الغفور : ان رئيسة الفريق التابع للامم المتحدة وهي اميركية الجنسية تتصرف عن عمد وبتوجيه مباشر من جهات اميركية سياسية و استخبارية بهدف خدمة المصالح الاميركية الصهيونية وتحت غطاء قرارات الشرعية الدولية المزعومة .

واضاف : لقد تعاون العراق بايجابية مع الامم المتحدة وفرق التفتيش التابعة لها وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٦٨٧) بما ينسجم مع مبادىء الكرامة والسيادة الوطنية للعراق كبلد حر مستقل عضو في المنظمة الدولية والتي يضمن ميثاقها عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولها الاعضاء وسبق للعديد من بعثات التفتيش ان اشادت بالتعاون الايجابي والبناء للسلطات العراقية معها في اطار الالتزامات التي فرضتها قرارات مجلس الامن على العراق بشكل جائر ومجحف .

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق : ان الانجازات الباهرة التي حققها مجاهدو الاعمار بقيادة السيد الرئيس القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه لاعادة بناء ماخربه الاشرار والمعتدون والخونة والغادرون قد اثارت حفيظة الامبريالية والصهيونية بقيادة مجرم الحرب بوش والتي لم تكتف بادامة الحصار اللاانساني وحرق مزارع الحبوب العراقية فحسب بل راحت تفتعل كل يوم حادثة او اخرى على طريق تصعيد حملتها السياسية والاعلامية المناهضة لصمود عراق العروبة والاسلام وانتصاره على المخطط التآمري المعادي . واع

الرفيق عبد الرحمن احمد يدعو للاسراع بتنفيذ المشاريع الخدمية في النجف

التقى الرفيق عبدالرحمن احمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي امس برؤساء الدوائر المركزية والخدمية في محافظة النجف بحضور السيد المحافظ كريم حسن رضا .

ودعا الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال اللقاء الى ضرورة الاسراع بتنفيذ المشاريع الخدمية المقرر انجازها في المحافظة واستثمار مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمحافظة النجف والبالغة (٣٩) مليون دينار على اكمل وجه وبما ينسجم والاهتمام الذي تحظى به هذه المدينة من قبل سيادته .

واع

مسؤول تنظيمات بغداد : المرحلة الراهنة تفرض علينا

تفجير الطاقات لاعلاء صرح العراق العظيم

اكد الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد ان الوقفة الجهادية للعراقيين الاماجد بالمنازلة التاريخية في ام المعارك الخالدة كشفت للعالم حجم المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها العراق والامة العربية .

وقال خلال الندوة التي نظمتها شعبة الكرخ المركز للحزب وحضرها الرفيقان عدنان عبد حمد الدوري امين سر قيادة فرع خالد وفاضل محمد المشهداني – امين سر الشعبة ان المرحلة الراهنة التي يمر بها القطر جراء التكالب الاميركي واستمرار الحصار الجائر تفرض على العراقيين عموما والمناضلين البعثيين خصوصا بذل كل الجهود الخيرة وتفجير كل الطاقات لمواصلة البناء واعلاء صرح العراق العظيم في ظل قيادة الرفيق القائد المناضل صدام حسين .

واضاف الرفيق عضو قيادة قطر العراق ان التضحيات السخية لابناء شعبنا وتصديهم للحصار الظالم كفيلة بافشال حلقات التآمر العدواني من اجل ان يبقى العراق عنوانا للنصر ورمزا للشموخ العربي .

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة الزهراء التابعة لشعبة الفارس العربي ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب حضرها مديرو دوائر البلدية والكهرباء والماء والمجاري لمناقشة الواقع الخدمي الذي تقدمه تلك الدوائر للمواطنين وسبل الارتقاء به .

الرفيق عجيل فرحان السعدون – امين سر الفرقة اشار خلال الندوة الى ضرورة مضاعفة الجهود لتقديم افضل الخدمات للمواطنين والقيام بحملات لردم المستنقعات والمسطحات المائية وتعديل وتسوية الشوارع وصيانة شبكات الماء والمجاري .

● تعميقا للعلاقات الانسانية مع الجماهير قامت فرقة ام المعارك النسوية التابعة لشعبة الاندلس ضمن تنظيمات فرع التاميم للحزب بزيارات ميدانية للعوائل في احياء البعث و(١) حزيران والشهداء .

الرفيق درويش لفتة – امين سر الفرقة اشاد بجهود التنظيم النسوي في الفرقة وبالنتائج التي تحققت خلال هذه الزيارات التي تستهدف تجسيد المضامين الفكرية والتربوية لحديث الرفيق القائد صدام حسين خلال زيارته الميمونة لمحافظة الانبار بتجاه تعميق الصلة مع الجماهير والاستماع الى مشاكلها والاسهام في معالجتها وتوعية العوائل بضرورة ترشيد الاستهلاك وتقنين الصرف لافشال مؤامرة الحصار الجائر .

● زيارات ميدانية نظمتها فرقة الخنساء النسوية التابعة لشعبة الاندلس ضمن تنظيمات فرع البصرة للحزب للعوائل المتعففة ضمن الرقعة الجغرافية للفرقة .

الرفيقة بديعة عبدالحميد – مسؤولة التنظيم النسوي اشارت الى ان هذه الزيارات تؤكد عمق التواصل بين الحزب والجماهير اذ تم تقديم المواد الغذائية والملابس لاطفال هذه العوائل تجسيدا لمبدأ التكافل الاجتماعي وتعميقا لاواصر العلاقات الانسانية .

● حملة عمل شعبي نظمتها فرقة ٧ نيسان التابعة لشعبة الحسين ضمن تنظيمات فرع كربلاء للحزب لاكساء وتنظيف الشوارع الرئيسية والفرعية شارك فيها الجهاز الحزبي والمواطنون بالتعاون مع اجهزة البلدية .

الرفيق عبدالرضا كاظم الدفاعي – امين سر الفرقة شارك في هذه الحملة واشار الى ان حملات العمل الشعبي هي ممارسة نضالية مطلوب تعميقها بالشكل الذي يجسد التفاعل الحي بين الحزب والجماهير .

● ندوة تنظيمية عقدتها شعبة الكرخ المركز للحزب حضرها الرفيق عدنان عبد حمد الدوري – امين سر قيادة فرع خالد للحزب والرفيق فلاح الحوراني – عضو قيادة الفرع .

الرفيق فاضل محمد المشهداني – امين سر الشعبة اكد اهمية تصعيد ونشر العطاء النضالي للبعثيين لتعزيز مسيرة الحزب وتعميق العلاقة الانسانية مع الجماهير وفتح كل قنوات الاتصال معها من اجل العراق العظيم .

وزير الخارجية يستقبل الممثل المقيم لبرنامج التنمية للامم المتحدة

استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية امس السيد صالح بورجيني الممثل المقيم لبرنامج التنمية للامم المتحدة لمناسبة انتهاء مهمات عمله .

وعبر السيد الوزير خلال اللقاء عن شكره للسيد بورجيني لجهوده البناءة في تعزيز التعاون بين العراق وبرنامج التنمية للامم المتحدة .

واشاد السيد بورجيني بالتعاون المثمر والدعم الكبير الذي حظيت به منظمته من الحكومة العراقية .

وقال انه كان لهذا التعاون والدعم الاثر الكبير في انجاح نشاطات المنظمة في العراق والمنطقة .

واع

وزير الاسكان والتعمير يوعز بانجاز العديد من المشاريع الخدمية في قضاء مخمور

مخمور – حسين عمران :

اوعز السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير بالاسراع بانجاز عدد من الطرق الريفية والداخلية في قضاء مخمور اضافة الى صيانة وترميم كل الابنية المكلفة بتنفيذها شركات الوزارة في القضاء .

جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير بالسيدين بهاء الدين احمد وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيسي المجلسين التنفيذي والتشريعي في قضاء مخمور وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد فؤاد مصطفى خورشيد وكيل محافظ اربيل الاسراع بانجاز جامع الشهيد عدنان في ناحية كوير في قضاء مخمور والذي شيد على مساحة تقدر بكيلو متر وذلك في المكان نفسه الذي استشهد فيه الفريق اول الركن عدنان خيرالله .

وتقرر خلال اللقاء تنفيذ عدد من الطرق الداخلية في احياء شيروان والشهداء في القضاء اضافة الى تنفيذ طرق داخلية في ناحيتي الكوير وقراج بكلفة مليون دينار .

ويذكر ان شركتي التحرير وطارق للمقاولات التابعتين للوزارة تقومان حاليا بترميم وصيانة ٢٥ بناية موزعة على نواحي قضاء مخمور .

وكان السيد وزير الاسكان والتعمير قد التقى بالسيد ياسر حسن محافظ التاميم حيث تقرر خلال اللقاء ضرورة الاسراع بانجاز طريق تل علي – نهيري بطول ١٨ كيلو مترا في وقته المحدد وهو العشرون من الشهر المقبل اضافة الى تهيئة جميع مستلزمات تشييد جسر غرناطة في المحافظة

انجاز ٤٥ بالمئة من اعمار الجسر الشمالي للمرور السريع في شط البصرة

كتب – طارق الجبوري :

انجزت الملاكات الهندسية والفنية لهيئة التصنيع العسكري العاملة في مشروع جسري المرور السريع على شط البصرة اكثر من ٤٥ بالمئة للجسر الشمالي واكثر من ٢٥ بالمئة للجسر الجنوبي وباشرت باعمال دق الركائز للجسر الجنوبي ورفع الهيكل الحديدي له .

وقال المهندس صدقي علكول حسن مدير الموقع ان طول الجسرين يبلغ ٦٢ر٢٦٦ متر وباثني عشر فضاء لكل منهما مع فتحة ملاحية تقع ضمن الفضاءين السادس والسابع .

وقد ادى القصف الوحشي لطائرات العدوان الغادر الى سقوط الفضاءات الثالث والرابع والخامس من الجسر الشمالي جهة المعقل وتحطمت بصورة كاملة كما تحركت وزحفت روافد الفضاءين الاول والثاني وسقط الفضاء التاسع وتحطمت روافده بالكامل وسقوط جزء من روافد الفضاء العاشر اضافة الى تعرض الفتحة الملاحية لضربة مباشرة ادت الى زحف روافدها الحديدية من جهة المعقل .

اما بالنسبة للجسر الجنوبي فقد سقط الفضاءان الخامس والسادس ودمرا بشكل كامل .

وحال مباشرتنا بالعمل قمنا بدفن مقطع النهر وتهيئة ساحات عمل ثم تكسير الانقاض لكلا الجسرين ثم اعادة نصب الروافد للفضاءات الزاحفة ووضع حديد التسليح للفضاءين الاول والثاني من الجسر الشمالي جهة البصرة والعمل متواصل لربط القطع الكونكريتية الجاهزة الجانبية ثم دق ٣٢ ركيزة فيه وصبها وانجاز صب قبعات الركائز للدعامة رقم ٩

حول ما نشرته « الثورة » يوم امس الاول

ادارة نادي الصيد تجيب : المسبح الصيفي اغلق لاجراء الصيانة وتبديل المياه

ردا على ما نشرته « الثورة » في عددها ليوم امس الاول تحت عنوان (اغلق بسبب التلوث) جاءنا الرد التالي من ادارة نادي الصيد : وعملا بحرية النشر . تنشر « الثورة » نص الايضاح الذي بعثت به ادارة النادي

الى / السيد رئيس تحرير جريدة « الثورة » الغراء

الموضوع / نشر ايضاح

يرجى التفضل بنشر ما يلي عملا بحرية الصحافة واحقاقا للحقائق :

في الوقت الذي نقدم لكم جزيل شكرنا وتقديرنا على ما تكرمتم بنشره بتاريخ ١٩٩٢/٧/٦ وفي العدد المرقم ٧٦٢٤ وتحت عنوان (اغلق بسبب التلوث) نود ان نوضح الحقائق التالية

لقد اعتادت ادارة نادي الصيد العراقي على غلق المسبح بين الفينة والاخرى لغرض اجراء الصيانة وتبديل المياه وكذلك يغلق المسبح كل يوم ثلاثاء اسبوعيا للغرض نفسه ، ولقد تعرض القطر الى موجة غبار شديدة يومي الجمعة والسبت مما ادى الى تعكر مياه المسبح . وحفاظا على سلامة رواد المسبح قامت الادارة بغلق المسبح والبدء بتنظيفه لتوفير الحماية الصحية للاعضاء . وان الاعلان الذي نشرته الادارة موجود في باب النادي والمسبح وبامكانكم التاكد من صحة ذلك . ويؤكد ان غلق المسبح كان لاغراض الصيانة والتنظيف .

عليه يرجى نشر هذا الايضاح الذي نعتقد بانه يعيد للنادي سمعته الجيدة لان مسبح نادي الصيد يعد من المسابح المثالية والتي يشرف عليه شخص متخصص يتولى الفحوصات اليومية والدورية .

نشكر تعاونكم معنا ولسيادتكم فائق التقدير .

الدكتور سعدون خليفة التكريتي
امين السر

حملة لمكافحة الكلاب السائبة في بغداد والمحافظات

باشرت وزارة الداخلية بتنظيم حملة واسعة لابادة الكلاب السائبة في بغداد والمحافظات وتستمر يومين .

وتهدف الحملة التي تبدأ من الساعة (٢٤٠٠) ولغاية الساعة (٤٠٠) الى التخلص من الكلاب السائبة في الاحياء والمناطق السكنية وما تسببه من اضرار على الصحة العامة وسلامة المواطنين وراحتهم .

وتشارك في الحملة الجهات الصحية وامانة بغداد ودوائر البلديات في المحافظات .

ودعت الوزارة المواطنين الى التعاون مع المفارز المكلفة بالحملة وعدم الاقتراب من اماكن عملها حفاظا على صحتهم وسلامتهم .

في مهرجان خطابي

المنظمات الطلابية العربية تندد بالجريمة النكراء للطائرات الاميركية والبريطانية بحرق محصولي الحنطة والشعير في نينوى

نددت المنظمات الطلابية العربية بالجريمة النكراء التي ارتكبتها الطائرات الاميركية والبريطانية بحرق محاصيل الحنطة والشعير في القرى القريبة من مدينة الموصل .

واكدت في مهرجان خطابي اقيم امس تحت شعار (لتنطلق عاليا اصوات الحق العربي بادانة جريمة بوش بحرق حقول محصولي الحنطة والشعير) ان جريمة الحصار تعد خرقا لكل القيم والاعراف الدولية .

والقى رئيس مكتب سكرتارية الطلبة العرب كلمة ندد فيها بالجريمة الاميركية النكراء بحرق مزارع الفلاحين من محصولي الحنطة والشعير في القرى التابعة لمحافظة نينوى .

وقال ان العدوان الاميركي البريطاني الهمجي بحرق مزارع الفلاحين ما هو الا حلقة من حلقات العدوان المستمر على شعب العراق المجاهد بقصد تجويع شعبه ومنعه من استثمار موارده الطبيعية وانتاج ما يكفيه من الغذاء .

ورفع المشاركون في المهرجان الطلابي برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها العزم والاصرار على مواصلة المسيرة خلف الراية الخفاقة ابدا في مسيرة امتنا المعطاء .

وجاء في البرقية اننا نرى انفسنا سيدي الرئيس القائد من خلالكم في الاطار المستقبلي كونكم تقودون حركة النهوض والارتقاء في امة عظيمة تحاول القوى الشائخة الهرمة بكل ما تمتلكه من وسائل الشر والانكفاء والانعزالية والتبعية ايقاف ومجها وشرارتها .

ووجهت المنظمات الطلابية المشاركة في المهرجان نداء الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اكدت فيه ان اقدام الطائرات الاميركية على حرق حقول محصولي الحنطة والشعير يعد انتهاكا لميثاق المنظمة الدولية والقانون الدولي وكل الاعراف والمواثيق الدولية اضافة الى انها تكون سابقة خطيرة في التعامل مع الدول المستقلة ذات السيادة

وتساءلت المنظمات الطلابية العربية في ندائها اين هذا النص من الاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ اللتين تحرمان قانونا وشرعا اللجوء الى الغذاء والدواء كسلاح ضد الشعوب حتى في زمن الحرب وطالبت المنظمات بوضع حد لهذه الافعال غير الحضارية وغير الانسانية التي تستهدف شعبا عريقا في حضارته وتاريخه .

هل يجوز ذلك ؟

مدرسة كاملة يحكم على طلابها بالرسوب !!

والتربية تقول .. الف لجنة لدراسة الموضوع

الانبار – خالد القره غولي

اعتمد نتائج الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٩١ – ١٩٩٢ وقد فوجىء طلبة متوسطة المثيرة بن شعبة في مدينة الرمادي باحتساب نتائج الامتحانات بهذا الشكل بالرسوب لجميع المشاركين فيها .

مراسل (الثورة) بالمحافظة استفسر عن هذه الحالة التي تعد من الحالات نادرة الحدوث والتي اضاعت جهود ٦٨ طالبا في المتوسطة المذكورة لعام كامل .

بعض المسؤولين في المديرية العامة لتربية الانبار ابدوا استغرابهم من هذه الحالة وقالوا انهم لايعلمون اي شيء عن الموضوع عندما تم توجيه الطلبة بتلك النتائج .

كما اكد المشرفون التربويون الذين زاروا المدرسة طيلة ايام الامتحانات انهم لم يشاهدوا مايؤشر اي جانب سلبي خلال عملية الامتحانات التي جرت بشكل منتظم .

مسؤول اخر في التربية اشار الى ان السيد حمود علاوي عبدالله مدير المركز الامتحاني في المتوسطة المذكورة رفع مذكرة سرية الى مركز فحص الدفاتر الامتحانية في نينوى ارسلت مع رزم الدفاتر الامتحانية لم يعرف مضمونها .

(الثورة) اتصلت بالمديرية العامة للتقويم والامتحانات بوزارة التربية مستفسرة عن هذه الحالة حيث افادها السيد مدير الامتحانات بان لجنة تحقيقية ستؤلف قريبا للنظر في الموضوع .

اعلان ضوابط التقديم للجامعات والمعاهد

التقديم لخريجي العامين الحالي والماضي فقط والقبول سيتم على اساس الكليات وليس الاقسام

كتب سعد عبداللطيف :

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاسس والضوابط الجديدة للتقديم الى الجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي ١٩٩٢ – ١٩٩٣ .

وقال الدكتور خالص الاشعب مدير عام دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في الوزارة : ان القبول سيكون على مرحلتين مع مراعاة ترشيح الطالب الى الكلية او المعهد في المحافظة التي تقع فيها المدرسة التي تخرج فيها او المحافظة الاقرب ويتم القبول بالاعتماد على مجموع الطالب الناجح في الدور الاول في الدراسة الاعدادية ومجموع الطالب الناجح في الدور الثاني بعد ان تخفض ٥ درجات عن كل مادة من الدرجة التي يحصل عليها المكمل بمادتين كحد اعلى بعد نجاحه في الدور الثاني و ٣٠ درجة للطالب المعيد باكثر من مادتين بعد نجاحه في الدور الثاني وتطرح من المجموع العام للطالب الذي يرسب بغض النظر عما اذا نجح في الدور الاول او الثاني للسنة التالية بمقدار ٣٠ درجة .

واجازت التعليمات لجميع الطلبة الناجحين والمعيدين في امتحانات الدور الاول للعام الدراسي ١٩٩١ – ١٩٩٢ التقديم . وعلى الطالب تثبيت ٥٠ اختيارا للكليات والمعاهد يضمنها مالايقل عن ٢٠ اختيارا للمعاهد .

ويتم الترشيح حسب الكليات والمعاهد وليس حسب الاقسام ، ويترك لمجلس الكلية او المعهد توزيع الطلبة على الاقسام على وفق المعدلات وفي حالة عدم صلاحية الطالب للقبول في الكلية او احد اقسامها يحول ترشيحه الى دراسة اخرى ضمن الجامعة نفسها وحسب مجموعه .

واجازت التعليمات للطلبة العشرة الاوائل الناجحين في الدور الاول من خريجي الاعداديات المهنية الاول والثاني والثالث منهم بالنسبة لكل اختصاص التقديم وعن طريق مديرية التعليم المهني كما ، يحق لخريجي الثانويات الدينية التقديم الى كلية العلوم الاسلامية في جامعة بغداد .

واشترطت التعليمات ان يكون الطالب خريج العام ١٩٩١ – ١٩٩٢ او العام الماضي فقط ولايجوز التقديم لخريجي السنوات السابقة كما لايحق التقديم لمن رشح وقبل سابقا في احدى الكليات او المعاهد داخل القطر .

كما اجازت شروط القبول التقديم لمن بلغ عمره ٣٠ سنة فاكثر بشرط سلامة موقفه من الخدمة العسكرية والذين ادوا الخدمة العسكرية الالزامية بعد تخرجهم من الثانوية مباشرة والمتسرحين المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ١١٣١ – في عام ١٩٧٨ .

واختتم الدكتور خالص الاشعب حديثه بالاشارة الى ان دليل الطالب الذي صدر هذا العام تضمن تعليمات اخرى بخصوص القبول في بعض الكليات الطبية والهندسية والكليات ذات القبول الخاص داعيا الطلبة الى قراءة الدليل بشكل جيد واستيعاب مايتضمنه من معلومات لغرض الاهتداء بها عند ملء استمارة التقديم ضمانا لمصلحتهم ولتحقيق الهدف المرجو في التوصل الى نتائج قبول تحقق هدف الطالب ورغبته .

منال يونس :

المراة ركيزة اساسية في بناء مجتمعنا الناهض

نقلت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى نساء محافظة التاميم وثمنت سيادته لجهودهن البناءة والفعالة في كسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي .

جاء ذلك خلال الندوة النسوية الموسعة التي عقدت في مدينة كركوك امس وحضرها الرفيق امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيسة فرع التاميم ومسؤولات الشعب الاتحادية في المحافظة .

واكدت رئيسة الاتحاد اهمية دور المراة في المرحلة الراهنة كونها ركيزة اساسية في بناء مجتمع ناهض .

واشارت الى ان المراة العراقية الماجدة ستبقى متقدمة في ميدان الابداع في كسر الحصار الاقتصادي كما كانت في مجال الاعمار والبناء .

بعد انجاز نهر القائد صدام حسين

٦ ملايين دونم من الاراضي خالية من الملوحة

كتب : خضير عباس محمود

اعلن المهندس مازن فخري القيماقجي عضو لجنة الاشراف على مشروع نهر القائد صدام حسين ممثل الهيئة العامة لمشاريع الري لـ «الثورة» ان المساحات التي سيتم استصلاحها بعد انجاز نهر القائد صدام حسين تبلغ ستة ملايين دونم تقع بين حوضي نهري دجلة والفرات والتي كان من المتعذر زراعتها نتيجة تصاعد نسبة الملوحة والمياه الجوفية .

واضاف ان هذا المشروع الاستراتيجي سيخدم ملايين الدونمات من اجل تحسين نوعيتها كما يخفف بشكل كبير من نسبة الملوحة التي كانت تمثل عائقا كبيرا امام الزراعة .

وكانت (الثورة) قد زارت القاطع الشمالي من المشروع ولاحظت ان المياه تتدفق من باطن الارض لتصب في النهر وهي تحوي نسبة عالية من الملوحة .

وقال ان سحب هذه المياه بواسطة المبازل الفرعية يجعل المساحات المخصصة للزراعة تزداد وبشكل متصاعد ولن تهمل بسبب ملوحتها

كما ان المشروع سيوفر لهذه الاراضي الزراعية وسائل نقل نهري رخيصة لنقل المحاصيل الى المدن .

واستطرد المهندس مازن فخري يقول ان نهر القائد صدام حسين يتقاطع مع نهر الفرات في ثلاثة مناطق .

وقد تم انشاء معابر تسمى (السايفون) تكون على شكل بوكس لضمان عدم امتزاج مياه النهر المالحة مع مياه الفرات العذبة اضافة الى انشاء مضخات لسحب هذه المياه عبر هذه المنافذ .

واكد في ختام حديثه ان شركات وزارة الزراعة والري قد اسهمت هي الاخرى في هذا الجهد الوطني الاستراتيجي حيث تقوم هيئة القادسية للاستصلاح بحفر النهر من الكيلو (١٤) لغاية الكيلو (٢٨) والشركة العراقية للاستصلاح من الكيلو (٢٨) الى الكيلو (٤٣) وشركة المثنى وشركة فلسطين وشركة صلاح الدين وشركة النهروان تعمل في القاطع الجنوبي من النهر .

تصوير : بشير الغزاوي

المتفوقون في جامعة البصرة //

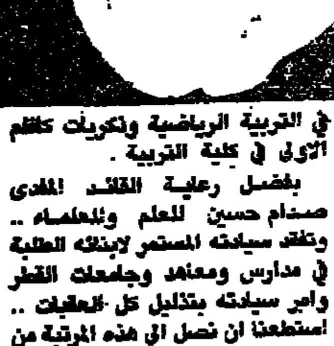
حققنا التفوق برغم ظروف الحصار وسنواصل مسيرتنا العلمية خدمة لعراقنا العظيم

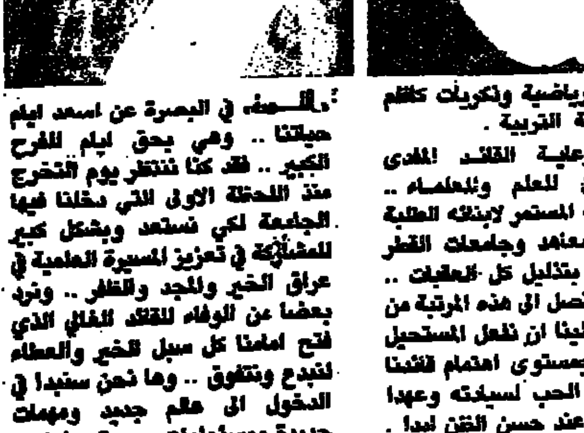












البصرة – مكتب «الثورة» :

خلال حضور مكتب «الثورة» في البصرة لتغطية حفل تخرج دفعة جديدة من طلبة جامعة البصرة .. التقى المكتب على هامش الحفل بعدد من الطلبة الخريجين المتفوقين .. وبعد ان قدمنا لهم التهاني بالمناسبة كنا نقرأ على وجوههم ذلك الفرح الكبير بالتفوق والاستعداد لمواصلة المسيرة العلمية لخدمة العراق العظيم .

● في البدء قال لنا الطالب جاسم خريبط خلف المتفوق الاول في جامعة البصرة من كلية الاداب : حرصت منذ البداية على ان اكون المتفوق الاول .. وبذلت كل جهدي لاخرج بهذه النتيجة .. لاهدي بعد ذلك تفوقي للقائد الحبيب صدام حسين وفاء لسيادته .. فهذا التفوق ماكان ليتحقق لولا رعاية سيادته لابنائه الطلبة .

● اما الطالب ريكان عبدالعزيز المتفوق الثاني في الجامعة ومن كلية الادارة والاقتصاد فقد اكد : ليس هناك اعز من هذه اللحظات .. فقد تعلمنا من القائد الرمز ان نتحدى اصعب الظروف ونبدع ونتفوق ونسابق الزمن من اجل الاسهامة المتميزة والفاعلة لخدمة المسيرة العلمية في عراقنا الاشم .

● وقال المتفوق الثالث في جامعة البصرة الطالب مصطفى عبدالوهاب حسن من كلية الادارة والاقتصاد ايضا – انه يوم عزيز .. ومن اجمل ايام حياتي لانني اكدت فيه انه ليس هناك مستحيل امام الارادة العراقية في ظل القائد العظيم صدام حسين .. فمهما فعل العدوانيون في حلفهم الثلاثيني البغيض ومهما اصر الاعداء على حصار شعبنا وتجويعه فان النصر سيبقى حليفنا في كل المجالات .. وهكذا فان الحق لابد ان ينتصر دائما .

● واكد الطلبة الناجحون الاوائل في الكليات وهم غسان عبدالكاظم الاول في كلية الهندسة وعبدالحسن شبيب الاول في كلية العلوم ونوفل سعدون الاول في الاداب وعماد عيسى الاول في الزراعة وصبري هود الاول في التربية الرياضية وتكريات كاظم الاولى في كلية التربية .

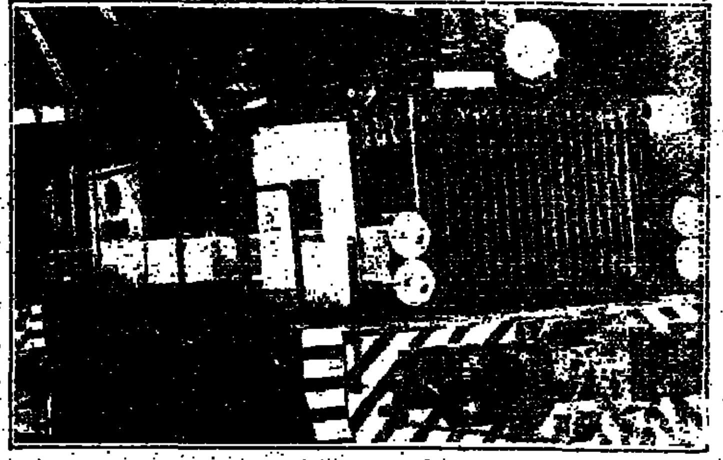
بفضل رعاية القائد المفدى صدام حسين للعلم والعلماء .. وتفقد سيادته المستمر لابنائه الطلبة في مدارس ومعاهد وجامعات القطر وامر سيادته بتذليل كل العقبات .. استطعنا ان نصل الى هذه المرتبة من التفوق .. وعلينا ان نفعل المستحيل دائما لنكون بمستوى اهتمام قائدنا الرمز .. فكل الحب لسيادته وعهدا على ان نبقى عند حسن الظن ابدا .

● ومن المتفوقين في اقسامهم في الكليات قال لنا الطلبة حسين علي خضر وابتهال محمود وسلوى عبدالزهرة وساجدة عبدالصمد : انها لحظات مباركة حقا ان نتحدث لمكتب «الثورة» في البصرة عن اسعد ايام حياتنا .. وهي بحق ايام الفرح الكبير .. فقد كنا ننتظر يوم التخرج منذ اللحظة الاولى التي دخلنا فيها الجامعة لكي نستعد وبشكل كبير للمشاركة في تعزيز المسيرة العلمية في عراق الخير والمجد والظفر .. ونرد بعضا من الوفاء للقائد الغالي الذي فتح امامنا كل سبل الخير والعطاء لنبدع ونتفوق .. وها نحن سنبدأ في الدخول الى عالم جديد ومهمات جديدة ومسؤوليات جديدة وكلها من اجل الوطن الحبيب وخدمة مسيرته الظافرة .

تصوير
صباح الراوي

بكلفة مليوني دينار وبدائل محلية

البدء باوسع حملة لصيانة القطارات وعربات المسافرين والطاقة



كتب – عبدالواحد خرجان :

باشرت المنشأة العامة للسكك الحديد في الاول من شهر حزيران الماضي بحملة واسعة لاعمار وصيانة ٨٥ بالمئة من القطارات وعربات الطاقة والمسافرين بكلفة مليوني دينار .

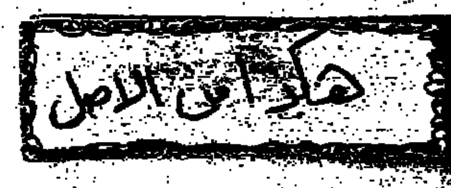
وقال السيد عطا نبيل حسين مدير عام المنشأة العامة للسكك الحديد لـ «الثورة» : ان هذه الحملة لاتقتصر على العربات الحديثة وانما شملت العربات القديمة التي يزيد عمرها على ٢٠ عاما بهدف اعمارها وصيانتها وتحويرها لتلائم العربات الحديثة العاملة في الوقت الحاضر .

وتتضمن الحملة التي يؤمل الانتهاء منها في الربع الاول من العام المقبل اعمار وصيانة ٢٤٠ عربة مسافرين من اصل ٢٧٢ عربة تمتلكها المنشأة حيث تقوم ملاكاتنا الهندسية والفنية باعمار وصيانة ١٠٤ عربات عاطلة حاليا بالاضافة الى ادامة وصيانة ١٣٦ عربة عاملة حاليا .

وتتضمن الحملة اعمار وصيانة ٨٥ بالمئة من العربات التي تجهز عربات المسافرين بالطاقة وهي بحدود ٢٨ عربة من اصل ٣٧ تمتلكها المنشأة . وبانتهاء الحملة ستتمكن المنشأة من اعادة الحياة الى ١٣ عربة طاقة عاطلة حاليا واضافتها الى الـ ١٥ عربة طاقة الصالحة والعاملة على خطوط السكة في الوقت الحاضر بالاضافة الى اعمار القاطرات التي تعرضت للتدمير الكامل ابان العدوان الثلاثيني الغاشم وصفحة الغدر والخيانة في معامل المنشأة في الشالجية .

واوضح بان هذه الحملة الشاملة والواسعة تنهض بها ملاكاتنا العراقية الكفوءة وبامكانات المنشأة وبدائل محلية صنعها مبدعو المنشأة في معملها في الشالجية حيث تمكنوا من تصنيع الموقفات والمجاور لمضخات الماء والوقود لعربات الطاقة وتصنيع القواعد التي تستند عليها مكائن الديزل وتصليح الركائب الخاصة بالعربات وهي نصف مجموعة عجلات العربة .

كما تقوم معاملنا بتصنيع جميع عتلات الموقفات والموازنة واعادة طرق الاكمل والاستفادة من المواد المستهلكة باعادة تصنيعها اضافة الى تصنيع جميع الات العربات .



بطولة ام المعارك في ادق مراحلها ..
مباريات الغد تفض الاشتباك عند صدارة المجموعتين



دخلت بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم منعطفا حاسما بعد ان حسمت مباريات الدور الثاني من البطولة اكثر من مفاجأة كانت سببا في تداخل الاوراق وتلاشي العديد من التوقعات التي سبقت المباريات .

فبلا سابق انذار ، دق النفطيون ناقوس الخطر وتصدروا المجموعة الاولى بعد فوزهم المدهش على الزوراء بهدف ناصر حسين الذي كان هو الاخر صاحب هدف الترجيح الذي احرزه فريقه في لقائه الاول مع الطيران والذي اضاع فيه ضربة جزاء . وقد اظهر فريق النفط خلال المباراتين السابقتين ما يوحي برغبته الجادة في مواصلة السير باتجاه دور الاربعة ساعيا لان يجعل من لقائه الاخير في المجموعة مع الشرطة تأكيدا مضافا الى جدارته وتصاعد مستواه .

وحبس لاعبو الشرطة انفاس جمهورهم (٨٠) دقيقة في لقائهم مع الطيران قبل ان يسجل له سعدون يوسف هدف الترجيح في اعقاب زجه من قبل المدرب بدلا من المهاجم حسن بخيت بعد ان اخفق الاخير في استثمار اي من الفرص التي لاحت له في الخط الامامي الذي لعب فيه الى جانب زميله ناطق هاشم .

وفوز الشرطة في اللقاء المذكور اعاد له الامل في دخول دور الاربعة اذا ما احسن تجاوز فريق النفط المفعم بنشوة صدارته الحالية للمجموعة في لقاء الغد وهو يدرك ان احتواء خطر النفط يتطلب الظهور بمستوى يفوق ذلك الذي كان عليه في مباراتيه امام الزوراء والطيران وخاصة ما يتعلق بلغة الانسجام والتوافق بين اعضائه القدامى والجدد لان ذلك سيكون احد مقومات استعادته للمستوى الذي يبحث عنه جمهوره .

بيد انه لا يمكن تجاوز ما يمكن ان يحققه الزورائيون في لقائهم المرتقب مع الطيران ، اذ سيكون الفوز وحده شفيعا لوصيف الدوري في دخول دور الاربعة بعد خسارته غير المتوقعة امام النفط . وعلى الرغم من تعدد الاحتمالات في كرة القدم الا ان واقع الحال يفترض قدرة الزوراء على تحقيق الارجحية المتوقعة على الطيران والمضي قدما الى دور الاربعة .

وفي المجموعة الثانية .. وجد فريق الطلبة نفسه امام صدارة مؤقتة حتمها فوزه على الكرخ بهدفين مقابل هدف واحد وتعادله مع النجف بهدف واحد لكل منهما وعليه ان يضع في الحسبان مفترضه ملاقاة ابطال الدوري يوم غد من استعداد وجدية اذ لم يفرط الفريق الجوي بنقاطه لقائه الاول مع النجف وخرج بهدف صباح عبدالحسن واكتفى بالتعادل السلبي .

في حين يفترض تساوي رصيدي الكرخ والنجف (ولكل منهما نقطة واحدة) ان يفوز احدهما برصيد جيد من الاهداف حتى يضمن الصعود الى دور الاربعة هذا اذا اسدى الجويون لاي من الفريقين فضل ابقاء الطلبة عند رصيده الحالي ونجاح اي من النجف والكرخ في الفوز برصيد جيد من الاهداف .

وهكذا تدخل الفرق الثمانية مرحلة جديدة من المنافسة وتتجه انظار جمهورنا الكروي صوب لقاءات الغد لتحمل له عوامل الحسم النهائي لصورة الفرق الاربعة المتأهلة الى الدور شبه النهائي للبطولة . ويبقى ان يعمد مدربونا لاستثمار حركة انتقالات اللاعبين بشكل مثمر وبناء وبعيدا عن المكاسب الشخصية المجردة التي لا تعود بالنفع على مستوى الكرة برمته .. مع الاخذ بنظر الاعتبار توفير الفرص المتكافئة للاندية مجتمعة حتى تحقق البطولة غرضها الاهم الذي اقيمت من اجله .

احمد اسماعيل

لقاءات الغد في بطولة ام المعارك

ضمن الدور الثالث والاخير لبطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم تجري عصر غد اربع مباريات حيث تتحدد في ضوء نتائجها الفرق الاربعة التي تنتقل الى الدور نصف النهائي والذي ستقام مباراتاه عصر الاثنين المقبل وتحديد اول وثاني كل مجموعة .

ففي المجموعة الاولى تقام في الساعة السادسة عصرا مباراتان احداهما في ملعب الكشافة بين الزوراء والطيران بتحكيم السادة كريم سعدي وعبدالعال خضير وحسيب جهاد والثانية في ملعب الشعب الدولي بين فريقي الشرطة والنفط بتحكيم السادة عادل القصاب وشاكر محمود ومحمود نور الدين .

وفي المجموعة الثانية تقام مباراتان ايضا اولهما في الساعة السادسة عصرا في ملعب الشرطة بين النجف والكرخ بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وطارق عبدالحافظ وفالح حسن والثانية يشهدها ملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة مساء بين فريقي القوة الجوية والطلبة بتحكيم السادة طارق احمد وحازم الشيخلي وفاضل عباس .

وفي يوم الاثنين المقبل تجري مباريات الدور نصف النهائي حيث يلعب اول كل مجموعة مع ثاني المجموعة الاخرى ليخوض الفائزان المباراة النهائية والخاسران مباراة تحديد المركز الثالث حيث تجري المباراتان يوم الخميس السادس عشر من الشهر الحالي .

الحسين اربد ينفرد بصدارة دوري الاردن

انفرد الحسين اربد بصدارة دوري الاردن للدرجة الاولى بكرة القدم واصبح من اقوى المرشحين للظفر باللقب لاول مرة عبر تاريخه الكروي الطويل بعد تعادله مع الوحدات حامل اللقب بلا اهداف لينتقل تماما امام الوحدات في المحافظة على لقبه في بدء الدور الثالث من المرحلة الثانية .

وكانت مباريات الدور الثاني قد اسفرت عن فوز الوحدات على العربي (٤ - صفر) والرمثا على اليرموك (٣ - صفر) والحسين اربد على سحاب (٧ - ١) والقادسية على الاهلي (٢ - صفر) .

وفي مباراة [illegible] من الدور الاول تغلب الف[illegible] على اليرموك (٣ - صفر) .

الجمعة ..
الدور الرابع لدوري الملاكمة

تنطلق عصر الجمعة المقبلة منافسات الدور الرابع لدوري اندية القطر بالملاكمة حيث تقام خمسة لقاءات .. اثنان في بغداد وثلاثة في محافظات التاميم والبصرة وواسط .

ففي مدينة كركوك يتقابل ملاكمو ناديي الثورة والعمارة بينما يلتقي في مدينة البصرة ناديا الجنوب والزوراء وفي مدينة الكوت يتنافس ناديا العزة والتجارة .

وفي بغداد يقام لقاءان حيث يتقابل الحدود مع حيفا والشرطة مع الطيران .

وتجدر الاشارة الى ان نزالات الدور الخامس ستجري في السابع من الشهر المقبل .

نوري فيصل شاهر يلتقي بعدي صدام حسين

التقى السيد نوري فيصل شاهر امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي بالسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا التي تتعلق بتصعيد وتائر عمل الشباب في المرحلة الراهنة .

رئيس اللجنة الاولمبية يستقبل سفير دولة فلسطين

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين لدى العراق .

وتركز البحث خلال المقابلة في تنسيق مواقف العراق وفلسطين في المحافل الرياضية وسبل تعزيز التعاون الرياضي بين الرياضيين العراقيين والفلسطينيين .

وتشحن في نفوسنا صلابة الايمان ليكون للزمن طعم الشرف المصون وللتاريخ مصداقية المعنى وعافية التوهج .

يا بريق الغين ونبضة القلب :

هكذا عرفناك نحن فرسان الكرد ونحن نجيء اليك وتصطف امامك قلوبنا لتعزف في حضرتك سيمفونية الجبل ورجاله لتتويج الولاء الصادق والوطنية الشريفة والنخوة البهية لانك التاريخ والوجود وضوء المستقبل ... بهذا اليقين الراسخ حافظ المواطن الكردي النقي على حلمه لكي يكون بعيدا عن رذاذ التلوث ويكون الشجرة الاليفة التي لاتنام على اغصانها الثعابين السامة لان الشجرة الطيبة لاتنضج الا الثمر الطيب وكما اردنا عيوننا ذكية لاتختلط امام بريقها الالوان المخادعة فلقد عرف الكردي الاصيل الرغيف النقي من الشوائب والعفونة لكي يتذوق رحيق الكرامة والشرف .

ايها الفارس الهمام :

وحين فشلوا في خنق حلم الشرفاء بكفهم الغادرة استعانوا بكل يد قذرة امتدت اليهم من مواخير الغرب فكتبت عليهم اللعنة بعد ان انساقوا لاذلاء خانعين للخروج عن البيئة الوطنية العامرة بالفضيلة ونبل النيات وصارت رؤوسهم براميل قمامة يتحاشى الاقتراب منها كل انسان يرفض التلبس بامراض الخيانة الفتاكة والجيفة والوباء . وكانوا وبئس ما فعلوا ... اشباه رجال تقاس اعمارهم بمسطرة الاجنبي ليقرر مصيرهم ويختار لهم كهوف رذائلهم فتنخدع عقولهم المتيبسة ويتقلبهم طوفان الغباء حين ترسم لهم ذاكرتهم المتحجرة بان التل القميء هو الجبل العالي فبئس ما يتصورون لان الكردي النبيل يعرف ان الجبل هو ابن العراق وان العراق وان كل نبضة في عروق صخوره هي نبضة عزيزة في فؤاد كل عراقي .

ايها العزيز :

لقد انكسرت المؤامرة وتناثرت شظاياها وخبت كل الاساطير الخبيثة التي اراد الذين انخلعت قلوب الوطنية من اجسادهم وتحولوا الى اوثان مكروهة . فتعود الى كردستان شمس العراق ساطعة مبشرة بان هذا الوطن المحروس لن تمس ذرات ترابه المقدسة رموز الغدر والشر هذا الوطن المحروس بعناية الله وحمية ابنائه الشرفاء الذين يستظلون راية قائد الجهاد الاكبر وحادي مسيرة المؤمنين ابن الدوحة المحمدية المناضل صدام حسين - حفظه الله .

فما الذي سيفعله هؤلاء الاقزام الذين يحاولون عبثا فرض وصايتهم على شعبنا الكردي الذي يرد عليهم بمثابة الانتماء الاصيل لمبادىء الحق وثورة الاصالة .

سيدي الرئيس القائد :

اننا كرد الوطن الاصلاء نصطف لنجسد امام العالم كله ولنبرهن ان المواجهة والتحدي بوجه اللقطاء الذين يتاجرون بقضيتنا باسماء يمقتها كل عراقي كردستاني ويعلن تنصله من الذين يقرعون طبول العمالة والجريمة ارضاء لشهواتهم الدنيئة وسفالة النيات .

يا كل العافية في عيوننا :

من منطلق المسؤولية الوطنية ومن قلب نفد صبره وبعد ان وصلت عذابات ومعاناة ابناء كردستان ذروتها نجد انفسنا امام خيارين لا ثالث لهما : اما الشهادة النبيلة التي نسعى لحمل شرفها وقطع دابر الجريمة التي تروجها عواصم الشر في واشنطن ولندن وباريس وتحرض على ارتكابها عناصر الموساد الصهيوني بمباركة من حسني مبارك وحكام الخليج واما النصر الذي سننتزعه بعون الله بتطهير شمالنا الغالي من العناصر الملوثة بالاوبئة والتي تسمي نفسها الاحزاب الكردية وكن على ثقة ياسيدي .. ان جماهيرنا الكردية تتلهف اليكم وبكفها يلمع بريق سيوف الخلاص . لقد بطل السحر وانكشفت الوجوه القبيحة للسحارين والمشعوذين والدجالين .

عشت لنا ولكل مواطن مخلص وشريف في كردستان العراق قائدا ومعلما وساعد بناء وحضارة فتقبل منا السلام والولاء والمحبة نحن اكراد الوطن ونحن نترقب ابتسامتك المباركة لتضيء قمم جبالنا وتبدد الظلام عن سفوحها وسهولها وبساتينها وينابيعها .

والله اكبر والنصر حليفك .

برابة الحق والجهاد والنصر .

لطيف احمد الزيباري
شيخ عشيرة الزيباريين - قضاء عقرة
مستشار فوج ٥٠١ دفاع وطني

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

نستيقظ كل صباح نستقرىء في عيون جبال كردستان حكايات الاسمار التي غابت عنا وتركت ليالي المعاناة القاسية تسرق بريق عيوننا فتفتقد طعم الرغيف المبارك نرى الينابيع جفت واغصان الشجر المثمر طالها العقم والاغنية الكردية الجميلة على الثغور ذبلت فتوقف الليل عن الانحسار وصارت موائد الثكالى الجبلية المجذومة بسعير الشر متخمة بالدم البشري وبكل الوسائل الجرمية التي لاترحم هذه هي كردستان اليوم ياسيدي غابة تسكنها الافاعي والعقارب سماء ملبدة بغيوم سود ، ارض تتوه فيها اقدام الانسان ، اذا مشى ويشعر بالاختناق اذا تنفس فتخرج الاشباح من بين الصخور تحمل باكفها قانون الموت والابادة فنرى العلم الاميركي يرف فوق ارضنا ويتعالى عند السفوح والوديان نشيد القتل المجاني باسم حقوق الانسان والشرعية الدولية المقيتة .

هذه هي كردستان العزيزة ياسيدي ...

حمامات الدم تكبر وتتسع ورؤوس الضحايا تتدحرج وتصرخ بالم وعلى الجماجم ترقص سيقان الخلفاء منتشية باغنية عبرية تمجد الصهيونية وتتباهى بعنجهية الوحوش الضارية من حثالات الحلفاء ..

وهاهي طائراتهم تحرق الزروع في ريف نينوى من عراق المجد وتحيل كد الانسان وتعبه الى رماد تذروه الرياح فمع كل تكبيرة تنطلق من حناجر المصلين (الله اكبر) تحوم غربانهم تمزق صمت السكون بهدير الرعب والاستفزاز لتخيف الاطفال والنساء فتلك امرأة من قرية (باسخرة) ماتت بفعل رعبهم ، هكذا تعود هؤلاء الجبناء المجيء مع موعد كل صلاة لكننا برغم طوفان الجوع والمرض نتحداهم ونرفع راية الوطن ونصلي ونبتهل ان لاتمس اعراض حرائرنا يد قذرة او ان لاتتكسر على ثغور اطفالنا ابتسامة عراقية فنحن اقوى من المحن والمصائب فنلوذ بصمتنا ونتماسك مع صبرنا .

نستقبل كل صباح ياسيدي بشيء من الترحم على انفسنا لان البكاء الصامت مر وان لاخيار امامنا سوى الثأر من السكاكين التي تحز اعناقنا فنلوذ مرة اخرى بالحلم والصبر والبحث عن الفارس المنقذ فتراك تبتسم بوجوه حرائرنا واطفالنا والجبال المتفائلة فنكبر حين نراك تبتسم لتكون ابتسامتك شحنة صبر ووعد حين نشتهي ياسيدي الحياة ونحس ان في كل نبضة في ارضنا الطاهرة لحظة تقربنا منك وندرك في قرارة انفسنا ان رمح الخلاص بكفك يكسر اقفال سجننا لتنفتح الابواب الموصدة وتنسحق رؤوس الافاعي ليس حلما هذا ياسيدي لان ارادة كردستان هي رهن صوت البشارة ووميض الحرية .

فمن هو غيرك يحمل هذا الصوت النبيل وبقبضة كفه السيف المتوهج بالحق لقد علمتنا ياسيدي ان جدران الباطل تنهدم امام نسمة الخير وان الذين يولدون بعقول مجوسية لاتكتب لهم حياة وهكذا اخذت طيور ابابيل تحوم حول خونة كردستان وتمطر عليها حجارة سجيل المحرقة ليندحروا في كهوف معتمة وشمس العراق تنبذهم .

اما انت سيدي القائد معنا في عقولنا وفي ضمائرنا المستقرة فلا يمكن للاحباط ان يكسر مرايا شهامتنا ونخوتنا لان الوطنية الحقة ليست سلعة تباع وان الشرف والكرامة ليست بضاعة رخيصة واننا معك في ساعات المنازلة ننتظر منك الاشارة لنؤكد للسفلة والمنحرفين ولخونة ارض كردستان العزيزة ان العراق العظيم وارضه المقدسة الطاهرة لن تكون ضيعة مشاعة للدخلاء والعملاء الماجورين امثال (الطالباني والبارزاني) الذين يأتوا يحاولون تشويه مسيرة شعبنا الكردي نصاعته وايمانه ومثله وتقاليده الاصيلة بل راحوا اكثر من ذلك العمل على ادخال موضات الغرب وفسقه وفجوره من خلال السماح مريضات الايدز الى كردستان العزيزة .

ان عراقنا العظيم هذا الوطن المكابر الذي دحر اكثر من ثلاثين دولة كافرة وسخر وصمد من حصارهم الظالم .. باق عميق الجذور مادام لنا قائد عظيم كصدام حسين وشعب باسل كشعب العراق وجيش منتصر كجيش العراق فان ارض كردستان ستبقى شوكة سيف واحد ثاقبة العيون الملوثة بالمكر والخديعة والغدر ..

نحن معك ايها العزيز ...

بكحل عيون كردستان الغالية .

فسر الى امام ونحن جمع الايمان معك .. والله يوفقك وينصرك

و [illegible] العزيمة والهلاك لاعدائك .. يافارس الصبر والتحدي والف مرحبا بعيد النصر في السابع عشر من تموز الخالد ومبارك لنا جميعا .

سعيد محيي الدين بروه رش
عضو المجلس الوطني /قضاء عقرة/
مستشار فوج ٥٤٥ دفاع وطني

من اجل - بقية

الامة العربية .

وشددت ان المواقف الاميركية الاخيرة التي يتبناها بعض اعضاء الكونغرس ومعظمهم من اليهود والصهاينة هي مواقف مدفوعة الثمن .

وكانت محكمة عليا فيدرالية اميركية اليوم [illegible] الاميركي السابق لدى البحرين بتهمة الحصول على اموال من الحكام المفروضين على الكويت مقابل الاشتراك بدفع الادارة الاميركية على شن العدوان على العراق .

ونسبت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) الى المدعي العام الاميركي قوله ان (سام زاكم) سفير الولايات المتحدة السابق في البحرين و (وليم كندي) المالك السابق لمجلة داويجست و (سكاد سكالين) احد المحررين فيها قد جندوا من قبل الحكام المفروضين على الكويت للعمل كعملاء خاصين مقابل مبلغ يصل الى نحو ثمانية ملايين دولار .

واشار المدعي العام الاميركي الى ان سام زاكم المرشح عن الحزب الجمهوري لمنصب حاكم ولاية كولورادو قد قبل مع الشخصين الاخرين المبلغ المذكور مقابل القيام بحملة دعائية تهدف الى دفع الولايات المتحدة لشن عدوانها على العراق .

بعد ٧٢ ساعة - بقية

العربية المجيدة .

كما نددت المسيرة بالجريمة التي ارتكبها المجرم بوش المتمثلة بحرق الاف الدونمات من الاراضي المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير .

وعلمت [illegible] ان اجتماعا مشتركا [illegible] بين الجانب العراقي وفريق التفتيش الدولي المشترك (الكيمياوي - البايولوجي - الصواريخ) .

عن هذا الاجتماع قال السيد حسام محمد امين رئيس الجانب العراقي لـ [illegible] ان الاجتماع تناول تبادل وجهات النظر بما يتعلق باصرار العراق على رفض السماح للفريق بتفتيش وزارة الزراعة والري لانه يكون انتهاكا لحرمة الوزارة وحصانتها السياسية والاخلاقية والامنية .

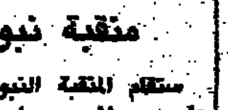
واضاف لقد اكدنا في الاجتماع الذي جرى مع رئيسة الفريق كارين جانسن طروحاتنا السابقة بان هذه العملية الاستفزازية المفتعلة تمثل سابقة خطيرة لايمكن القبول بها خصوصا وهي لا تستند الى مبررات منطقية وتتعارض مع القرار ٦٨٧ .

واكد السيد حسام في الاجتماع المذكور ان الجانب العراقي مازال يتعاون مع فرق التفتيش الدولية وهو ما اعترفت به رئيسة الفريق التي قالت انكم تعاونتم معنا دوما الا في ما يخص تفتيش وزارة الزراعة والري .

وقال رئيس الجانب العراقي انه ابلغ جانسن بان للتعاون حدودا عندما يكون التصرف المقابل يمس الكرامة الوطنية وينتهك السيادة ويجرح شعور المواطنين .

واضاف لقد قلنا لهم من خلال هذا اللقاء المشترك هذه هي حدود تعاوننا ونحن مصرون على موقفنا ولا نسمح لاعضاء الفريق بتفتيش مبنى وزارة الزراعة والري .

واخبر رئيس الجانب العراقي [illegible] ان فريق كارين جانسن الاميركية قام صباح اليوم بتفتيش موقع اخر ولم يجد فيه اي شيء يثير الاهتمام او يتعارض والقرار ٦٨٧ .



وفيات

منقبة نبوية

ستقام المنقبة النبوية الشريفة على روح المرحوم ياس احمد ياس النوري بمناسبة اربعينيته مساء يوم الخميس المصادف ٩/٧/١٩٩٢ وذلك في داره الواقعة في حي الخليج محلة ٧٠٩ زقاق ٥٦ دار ٣٣ والدعوة عامة للجميع .

تتمات

تحيات من - بقية

وعبر الفريق البشير عن اعتزازه بمشاركة العراق في احتفالات السودان بالذكرى الثالثة لثورة الانقاذ الوطني كما جدد موقف السودان المبدئي مع العراق في تصديه للتآمر الامبريالي الصهيوني .

وعبر الرئيس السوداني عن اعتزازه بمواقف العراق المبدئية تجاه القضايا القومية للامة العربية والتي لاتتغير في كل الظروف مشيرا الى ان دور العراق في مواجهة العدوان كان موقفا للامة العربية قبل ان يكون للعراق لابراز دورها في التقدم .

واشار الفريق البشير الى ان التاريخ لن يرحم الحكام العرب الذين ارتضوا لانفسهم الوقوف الى جانب الاعداء وسيدفعون الثمن غاليا على جريمتهم هذه .

واكد ثقته بقدرة وقوة العراق التي ستبقى محور قوة العرب .

وحمل الفريق البشير السيد طه ياسين رمضان تحيته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والى الشعب العراقي وتمنياته له بالخير والتقدم .

وحضر المقابلة السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور غازي صلاح الدين وزير الدولة في رئاسة الجمهورية السودانية والسيد احمد علي قنيف وزير الزراعة والموارد الطبيعية وسفير العراق في الخرطوم .

واقام السيد عبدالصمد حميد سفير العراق في الخرطوم الليلة الماضية مادبة عشاء تكريما للسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .

وحضر المادبة اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وعدد من المسؤولين في القطر السوداني الشقيق .

وكان السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين قد استقبل ليلة امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الذي يزور السودان للمشاركة في احتفالات ذكرى ثورة الانقاذ .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لمراسل واع في الخرطوم ان السيد عرفات حملة تحياته الى اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازه بموقف العراق المبدئي تجاه القضية الفلسطينية .

واضاف ان السيد عرفات عبر كذلك عن اعتزازه بالانجازات التي حققها العراق في مجال اعادة اعمار ما دمره العدوان الثلاثيني الغادر بما يعزز صموده لان صمود العراق هو انتصار لفلسطين .

واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة انه نقل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه السيد ياسر عرفات .

كما التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في الخرطوم امس بالسيد عبدالكريم العرشي عضو مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية .

ونقل العرشي خلال اللقاء تحيات الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني الى اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

كما حمل السيد طه ياسين رمضان السيد العرشي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الفريق علي عبدالله صالح .

واكد العرشي موقف الجمهورية اليمنية المساند للعراق في تصديه [illegible]ـوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وتم خلال اللقاء التاكيد على استمرار المشاورات واللقاءات على المستويين الرسمي والشعبي بما يعزز العلاقة بين القطرين الشقيقين .

والتقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في الخرطوم اليوم بالسيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان السيد ابراهيم شكري عبر عن تقديره واعجابه بالدور القيادي الذي يؤديه السيد الرئيس القائد صدام حسين على الساحة العربية في ظروف احوج ماتكون فيه الجماهير العربية الى رمز لمواجهة التحديات الاميركية الصهيونية .

السيد الرئيس يتلقى - بقية

يطيب لي ان اتوجه لفخامتكم ومن خلالكم الى حكومتكم الموقرة وشعبكم الشقيق باسم شعبنا العربي الفلسطيني وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتحياتنا الاخوية الصادقة .

وفي هذه المناسبة المباركة التي تحمل عبرا ومعاني كبيرة في حياة امتنا المجيدة ندعو الله عز وجل ان يعيدها عليكم بالصحة والعافية وعلى الشعب العراقي الشقيق وقد استعاد قوته ومنعته ومضى قدما على طريق تحقيق مايصبو اليه من عز ومجد وتقدم وازدهار وعلى امتنا العربية والاسلامية بوحدة صفوفها وكلمتها من اجل تحقيق المكانة التي تليق بها كامة ذات حضارة عظيمة وتاريخ عريق .

كما ندعو الله القدير ان يمنح شعبنا المناضل المزيد من الايمان والصبر والصمود وان يمده بعون من لدنه كي يواصل جهاده المقدس وانتفاضته المباركه بقيادة منظمه التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد من اجل تحرير ارضه ومقدساته من براثن الاحتلال الاسرائيلي الغاشم واستعادة وممارسة حقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

انني اذ اجدد لكم احر التهاني الاخوية لاتمنى لفخامتكم التمتع بموفور الصحة والسعادة والهناء ولشعب العراق الشقيق كل الخير والتقدم والرخاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

صحيفة - بقية

المدينة وسقيفة بني ساعدة والعريش التاريخي في بدر الذي اشرف منه رسول الله (ص) على المعركة وكل الاماكن الدالة على مواقع الحروب التي خاضها الرسول (ص) وكل الاثار المعمارية الاسلامية .

واضافت الصحيفة ان السعوديين احرقوا اشهر المكتبات الاسلامية في مكة وباعوا بعض كتبها وهدموا كل الاضرحة المقامة على قبور الصحابة والخلفاء وارادوا تدمير قبر رسول الله (ص) والقبة المقامة على قبره الشريف .

في تصريح - بقية

تندرج في اطار افتعال الازمات والذرائع من اجل مواصلة الحصار الظالم المفروض على شعب العراق وتبرير التامر الاميركي ضده .

ودعا السيد وزير الخارجية اعضاء مجلس الامن الذين ليس لهم ضلع في هذه اللعبة الى التنبه الى الحقائق والتصرف بشكل موضوعي ومنصف وعدم الانسياق وراء التفسيرات المتسرعة والمغرضة التي تفرضها دول معينة وخاصة اميركا على مايحدث .

واعاد السيد الوزير الى الاذهان (الحقيقة ان مثل هذه المشاكل المفتعلة تحدث خاصة عندما يكون رئيس الفريق اميركي الجنسية وعلى الاغلب مجندا من قبل المخابرات الاميركية) .

ففي هذا العام مثلا زار العراق (ثلاث عشر) فريقا للتفتيش لم تحدث بينها وبين السلطات العراقية مشكلة تذكر .

بولند - بقية

وشدد السيد اجويد الهجوم على عدد من اعضاء البرلمان التركي منتقدا بشدة تصويتهم قبل اكثر من عام لصالح بقاء تلك القوات فوق الاراضي التركية .

وحمل هؤلاء الاعضاء مسؤولية تفاقم الاوضاع المضطربة في جنوب شرقي تركيا بسبب حالة الانفلات التي خلقها وجود القوات الاجنبية فوق اراضي بلاده .

وقال ان التنازلات التي قدمتها الحكومة التركية شفعة بتصويت عدد من اعضاء البرلمان كان مصدرها الخوف من الغرب والانصياع لارادة واشنطن .. بالرغم من الادراك التام ان وجود هذه القوات فوق الاراضي التركية كان عاملا مهما في حدوث الفراغ والفوضى في شمالي العراق .

واكد اجويد في ختام حديثه ان النشاطات المتفاقمة للعناصر المسلحة ضد تركيا كانت واحدة من ابرز النتائج الضارة التي لحقت ببلاده

مشيرا الى ان الوضع الذي خلقه انتشار القوات الاجنبية فتح الابواب امام العناصر المسلحة والارهابيين القادمين من ايران .

استمرار - بقية

أموال او احاجيات وممتلكات مشيرين الى ان ذلك يجري مع كل المبعدين اصلا على حملات الاذلال والاهانة .

واكدت صحيفة (المحرر) الاسبوعية ان عمليات الاعتقال للمواطنين العرب في منطقة الكويت مستمرة بحجة ضبط الامن على الرغم من الاحتجاجات العربية والدولية والمؤسسات الانسانية مثل الصليب الاحمر ولجنة حقوق الانسان الدوليتين .

ونقلت الصحيفة عن مصادر كويتية معارضة في لندن قولها ان عشرات العرب وخصوصا الفلسطينيين مازالوا يتعرضون باستمرار للاعتقال والتحقيق والضرب والاهانة بحجة اكتشاف خلايا تعمل لزعزعة الامن والاستقرار وهز الثقة في رجال الامن .

القائد يتلقى - بقية

لاتتعثر امام المحن وهكذا كنا وانت تتقدمنا تبعث فينا روح الاقدام

الذاكرة الثقافية

وعي النقد.. ووعي المسؤولية التاريخية

محمد عبدالمجيد

...تلمس موقع النقد الحقيقي في حياتنا الادبية؟
...هذا الانحسار؟
...لاهواء بعض النقاد الشخصية ... في خلق مثل هذه ... الراكدة.

اسئلة كثيرة تطرح نفسها حول ... النقدية وقيمتها في ... والحقيقية ذلك لان ... العملية الابداعية تسهم بقوة في ... رؤيتنا النقدية والجمالية للنص الادبي وكذلك للعمل الفني كما ... ان تبلور ... الفكر ايجابية ... حول مبنى ومعنى هذا ... جلبت قيمته الجدلية في ... الجادة على التجديد والاضافة والتجاوز.

وفي هذا الظرف الصعب ينبغي ان ... على الحروف كما يقال. ان لم يعد ... ممكنا ذلك لان ... النقد يبطوا عطاءهم النقدي ... شخصية وبرغبات ذاتية لذلك ... بعض كتاباتهم بطابع ... او الاخواني.

كما وجدنا ان بعض النقاد اخذوا ... الضوء على كاتب معين او ... من لهم ... ابداعية قد تكون افضل من ... الكاتب او ذلك الشاعر.

كما ... ارتفاع حمى الكتابة ... منذ زمن ليس ببعيد اذ ... احد الكتاب او الشعراء ... مهمة يأخذ مساحته ... النقد الايجابي من المديح ... البراقة وحالما ينزوي هذا ... تنسحب الاضواء عنه وقد ...

ان بروز مثل هذه النزوات الكتابية قد اضر بالعملية الابداعية وكذلك بالممارسة النقدية ذلك لان النقد لم ينصف الكثير من المبدعين الحقيقيين الذين اسهموا في اثراء الواقع الثقافي وقد كانوا في مستوى ابداعي جيد وربما افضل من الشخص الذي سلط عليه النقد بركاته لسبب ما.

ولقد خلقت هذه الكتابات الاخوانية حساسية شديدة بين الادباء وبين بعض النقاد الذين حاولوا الصعود وبسرعة نحو النجومية من هذه النافذة الضيقة.

مما اضر هذا الاتجاه بالحركة النقدية الى حد ما والتي بدأت بالانحسار بسبب غياب الحماسة والمسؤولية التاريخية.

صحيح ان النقد الجديد وبعض كتابه لم ينقادوا باتجاه هذه الطريقة الخطرة والشائكة ولكن كتاباتهم لم تزل تحفر في مجرى عميق وهم يخططون لمشاريع نقدية متعددة ومشروعة ولكنها بطيئة وبعيدة الى حد ما عن هموم الواقع الثقافي المحاصر بشتى انواع التحدي والحصار.

اننا نطمح الى وجود حركة نقدية ناهضة خالية من الشوائب والامراض والى تاسيس نقد خلاق يسهم بفاعلية في بناء الواقع الثقافي الوطني وفي ارساء اسس متينة وصلبة لنقد عربي اصيل بعيدا عن الرغبات الانية والاهواء الشخصية والامراض التي تقتل روح النقد الحقيقي وتشل ديناميته الابداعية الخلاقة.

قدر حبنا

كمال عبدالله الحديثي

عربد الشوق فابتدرت سؤالا ... من بنا يبدأ الهوى حيث صالا؟!
من بنا لايطير في خفقة الحب جناحا، يطوي المدى ما استطالا؟
ويلف الدنيا، ويسمو على النجم اذا طاف والنبا، يتلالا
يتعالى عليه ماشب في الافق، واسرى محلقا وتعالى
قدر حبنا نسقاه في المهد، ويابى على الزمان زوالا
قد تمشى بنا واوغل حتى ... صار منا الدماء والاوصالا
وله العمر دارجا وصبيا ... وشبابا، حتى نشيخ فذالا
يوم نخطو على التراب تعانيه فنلظى، حتى علينا يهالا
مرة بعد مرة تصرم الوصل، فيشتد، في عرانا، اتصالا
ايها المكروه هاتوا البراهين، على كل جهدكم تتوالى
لن تروا حجة تؤيد دعواكم، وان سدت الفضاء مقالا
لن تروا حجة تفند شمسا ... تسع الكون رونقا وجمالا
وعلى ما سترتموها ادعاء ... اشعلت ما ادعيتم اشعالا
تغرق السهل واليفاع من الفدق، وتنثال بالضياء انثيالا

وعلى مدرج النهار لها الحسن، الفاتن اقبلت اقبالا
كل ان له طراز من السحر، شفيف، اذ وافقت اجالا
فمن الصبح للضحاء الى الظهر، الى ان نوى النهار فحالا
من صبوح كؤوسها وشمول ... وغبوق، تعاقبت امتثالا
وعلى وقدة الهجير مقيل ... ان سقت متعبا لظاها (فقالا)
ثم ياتي الاصيل بالرائق الزاكي، رواء، ونفحة، وظلالا
واذا ماتشربت حمرة الموت، فسالت على يديه مسالا
ابدلت صفرة الذواء فاهوت ... وانطفت في يد الهمود كلالا
مثلما هم ذو عياء فاهوى ... بعد ان شفه السقام اعتلالا
وعلى الصبح عاودت تترع القيعان، من ذوب حسنها، والتلالا
وعلى كل حالتيها توالت ... تملأ النفس روعة وجلالا
ايها المنكرون من يوقف البحر، اذا جاش مده ايغالا؟
واذا عاد جازرا يبرح الارض، فيلقي من بعضه اوشالا

من يرز النجوم وهي جوار ... حاملات في سعيها اغلالا؟!
سابحات بين المدارات كالطير، توالين حومها ارسالا
يتعاقبن في صراط كان خط على القدر، رفعة واستفالا
حيث يبدان ينتهين، فلا تدري، اذا طفن، مبدأ ام مالا؟
وحثيثا على المدار تدابرن، كان كل دابهن ارتحالا
وتمر العصور وهي حبيسات، تلقت او ودعت اجيالا
لابثات كانها عاشق في ... ما اقام الردى، ويابى انتقالا
فاذا افلتت، وصال بها الحبس: فمرت تساقطا وانسلالا
كثمار تحصها الريح عجلى ... او على النضج قد هوين سهالا
تركت في السماء مسحب ضوء ... يطس الارض رجة ونبالا
كظمت غيظها فشب شهابا ... زلزل الارض، اذ هوى، زلزالا
ايها المنكروه يرتهن النهر، ويغتال، في مداه، اغتيالا

تقلبت احوالا ... لفروع تمتصه ويسود وصروف
موثق خطوه بطود من الرمل، وبالملح الممسوه انتهالا
فاذا شب زاح يجرف في مجراه نسا، ومرملا، ورمالا
والتي خلف التوثب مراه، واغرى، على الورود، زلالا
ايها المنكروه يتهم الحق، ويرضيه شان انفعالا
وعلى كف باطل ومريب ... يرشق الحق اسهما ونصالا
غير ان الدامي يشب فيحيا ... ويموت الباغون عنه اقتتالا
ثم يتسون، في الحضيض، ويسمو ... فوق ما املوا جنى ومنالا
اترون الفراش تستقبل الصبح مراحا، وتبرح الاصالا؟!
والنبات من التدفق والالوان، بحرا يموج سحرا حلالا
ليس في خوضه مخاف وما ... تلمر فيه الرياح الا اعتدالا
ايها المرجفون هاتوا البراهين عيانا، لاريبة واحتمالا!!
بين من يجيء بالجهر دعواه، فلا يماري، ولايتالى
والذي جاء بالغموس يمينا ... هل، ما اشتد روغة واحتيالا
وضحى الحق ماتريم صراحا ... ونجى الافك ماتريم ختالا
واذا باطل يفصل يهوي ... في يد الحق، اذ يجيء اختزالا
يوم قال الرحمن «كن» كان حب ... وسيبقى، الا اذا الكون زالا
نعم الله، في البرايا، كثير ... واتى الحب خيرها افضالا
ايها المرجفون، والابد الحب، وقد يخلق الهوى الازالا!!
كل حي سواه فان على الدهر، وان حاول الفناء المحالا
سورة الحب تعترينا فنخشاها، فان اومات نجيء امتثالا
ومن الحب لذعة نصطليها ... حين تاتي، او نتقي اجفالا
وعلى الحب كف عيسى اطلت ... لتميط الاذى، وتشفي عضالا
ونوافير من سنا وعبير ... قد توالين بالرواء سجالا
كل ارث يجيء قسمة ابعاض، وميراثه يجيء اكتمالا
ومن الحب، غير ان ابانا ... خير ما فيه ورث الانجالا

١٩٩٢/٥/٣١

ادب الفانتازيا .. وفانتازيا الواقع

نعمان مجيد

هل يبحث الابداع الادبي في مجال اخر غير واقعية الواقع في التماس موضوع فنتازي لخلق عالم مغاير يصدم ماهو سائد في حياتنا الادبية؟ الامر لايحتاج الى مجال اخر للاتيان بما نصطلح عليه بـ (الفنتازيا) بل يحتاج الى جهد متامل ومعايشة دقيقة لرصد الظواهر التي تبدو وكانها اشكال غريبة او مغايرة وتجانب المنطق وتتقاطع لانضباطية العقل واشتراطاته المتوارثة والمكتسبة ... حتى ... الى انها العوالم المقبولة ومايعدلها والتي هي خارج كل الاتفاقات تبدو وكانها اشكال صادمة للذوق.

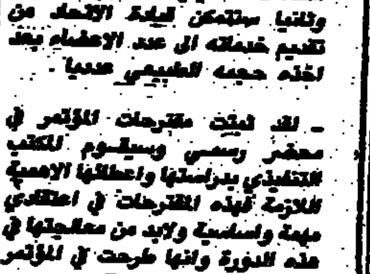
من يستطيع الانكار ان الواقع نفسه هو عبارة عن فنتازيا كونية وحلبة لعبة الموت والميلاد وقد غطست في قاع الهموم اليومية للبشر؟ من يضمن ان تصوراتنا الاتية ليست خاضعة للتقاليد والاعراف وقد تبطنت بالغلالة .. عنا الفكاك او التحليق في الماوراء والما تحت او الما فوق؟

من يستطيع القول ان اللغة وسيلة الخطاب هي ليست تركيبة فانتازية اوصلتنا الى عالم مختلف من قبلنا وقبلناه ووضعنا بالتصاقنا كل تلفظاته اليس هذا والعا فانتازيا تكون عبر العصور؟ حتى بدا لنا خلاله متسلسلا في جداول سالكة ميلها متماهرة في ظاهر لكنها في الباطن تجري وهي تحمل انفجاراتها الداخلية فللوجة لاتتوقف عند وصولها الى الشاطيء لمجرد ان تصل الى الساحل حتى تدفعها حركات موجات اخر فمن يخلق خارج الغلاف العشري لمنطق الاتفاقات المنطقة بواقعية الواقع يجد ان الواقع الذي نحياه هو واقع فنتازي اصلا ينبغي ان يعاش ويجسد..

فلا فنتازيا من دون واقع ولا واقع من دون فنتازيا!!

ماينتظره الادباء من اتحادهم في دورته الجديدة؟

بعد انتخاص مؤتمرهم الاخير وانتخاب مجلس مركزي جديد لاتحادهم ماالذي ينتظره الادباء من الدورة الجديدة. اسئلة كثيرة تدور في الاذهان وضعنا بعضا منها امام الدكتور عبدالستار جواد الامين العام للاتحاد مبادريه بالسؤال التالي.



حوار صريح مع الدكتور عبدالستار جواد الامين العام للاتحاد

العمل في المكتب التنفيذي تكليف لا تشريف

● تميزت الدورة الحالية عن الدورات السابقة بما سبقها من مقدمات فهل تتميز ايضا بما سيتم فيها من معطيات؟

- المفروض ان تتميز هذه الدورة عن سابقاتها لان المجلس المركزي يضم مجموعة من الوجوه الجديدة ومن اجيال ادبية مختلفة اذا ماتفاعلت في ما بينها فان ذلك سيؤدي الى الشروع بخطوة متقدمة للارتقاء بنشاطات الاتحاد وعلاقاته العربية والدولية فهناك من بين اعضاء المجلس نحو سبعة من الاكاديميين مثلا ومثلهم من الادباء الشباب المتحمسين الذين يصلون الى المجلس المركزي والمكتب التنفيذي لاول مرة وهذا من الطبيعي سيشيع في جسد الاتحاد دما حارا ونسغا جديدا لحياته..

● كلفتم بمهمات الامين العام للاتحاد فما مدى الفاعلية التي ستقومون بها من خلال هذا الدور وكيف؟

- لقد عايشت ظروف الاتحاد المختلفة منذ اكثر من عشرين عاما وعرفت طبيعة العمل فيه ورغبة الادباء في الارتقاء باتحادهم كمنظمة ابداعية وارى ان من واجبي في هذه المرحلة ان اسعى جاهدا الى اعطاء كل اعضاء المكتب التنفيذي دورهم الطبيعي. الذي حدده قانون الاتحاد ونظامه الداخلي ذلك انني وجدت ان بعض الامانات معطلة في الدورات السابقة مثل امانة الشؤون الداخلية وقد دمجت امانتا العلاقات العربية والدولية وكذلك سيسعى المكتب التنفيذي الى تنشيط هذه الامانات وتعزيز دورها في قيادة الانشطة وتطوير العلاقات مع الاتحادات العربية والاجنبية هذا اولا، وثانيا: سنسعى الى تحقيق الانسجام الكامل بين المكتب التنفيذي والمجلس المركزي الذي سنقوم باطلاعه على كل قرارات المكتب التنفيذي وثالثا: هناك بعض المهمات التي حددها القانون لم يقم الاتحاد في السابق بتنفيذها ومن بينها توفير فرص الدراسة والاطلاع لاعضائه خارج العراق وداخله بالتنسيق مع الاتحادات العربية والدولية وكذلك سنفاتح الجامعة من اجل توفير مقاعد دراسية للادباء المتميزين لاكمال دراساتهم العليا. ورابعا سيسعى المكتب التنفيذي الى احياء ناديي القصة والشعر عدا امسي الاربعاء وخامسا قد طرحنا على السيد وزير الثقافة والاعلام الموافقة على اصدار مجلة الاديب المعاصر شهريا ودعمها ماديا وتذليل الصعوبات امامها وقد وعد السيد الوزير مشكورا بدراسة ذلك.

● انت رجل متخصص في الاعلام ولا تخفى عليك حساسية الناس من الوعود الوردية في مثل هذه المناسبات فماذا تقول؟

- انا اتعهد بتحقيق كل ماقلت وليست وعودا للاستهلاك في مثل هذه المناسبات.

● الانتخاب الى المجلس المركزي او التنفيذي كما يقال ولنقل يُزعم ليس امتيازا بل هو للعمل ولخدمة اهداف الاتحاد ولكن غالبا ماترى احتكار اعضاء هذين المجلسين لكل الفرص كالسفر والعمل في الامانات وكانهم يهتبلون فرصة وجودهم لتحقيق الامتيازات ولا ذكر للهيئة العامة التي قد يكون من بين اعضائها وهذا امر مؤكد من هو اكفأ اهلية بمثل هذه الامتيازات ... كان دور الهيئة ال... خطأ في كل فعاليات الاتحاد ... لان ... احتكار كل شيء ... اعضاء المكتب التنفيذي والمجـ... احيانا..

- ان عمل المـ... التنفيذي الذي نطمح اليه ... يكون منسجما مع طبيعة ... المركزي ودور الهيئة العا... تجسيدا مبدأ الديمقراطية ولـ... المكتب التنفيذي تكليف ... - وقد اختير اعضاؤه ليمثلوا زملاءهم الادباء وارى من حق المجلس المركزي والهيئة العامة محاسبة المكتب التنفيذي على اجراءاته وقراراته والاطلاع عليها، في الدورات السابقة تم تجاوز القانون ولم تدع الهيئة العامة كما ينص قانون الاتحاد مرة واحدة في الاقل كل عام لمناقشة مسيرة الاتحاد ودور لجانه الفرعية ولذلك سنحاول اشراك الهيئة العامة في اللجان وفي هيئة تحرير المجلة وفي الايفادات الى المؤتمرات والحلقات الدراسية. هذه سياسة سنلتزم بها وليست وعوداً عابرة للاستهلاك في مثل هذه المناسبات.

● اتخم الاتحاد باعضاء صلتهم واهية بالصفة الادبية لانهم عبروا وفق مادة القبول السابقة والتي عدلت وفي كل مؤتمر تطرح هذه القضية وتجري المطالبة بتطبيق شروط العضوية التي نص عليها التعديل وبذلك تاخذ تركيبة الاتحاد الصفات الحقيقية المطلوبة لها اولا وثانيا ستتمكن قيادة الاتحاد من تقديم خدماته الى عدد الاعضاء بعد اخذه حجمه الطبيعي عدديا.

- لقد تبنت مقترحات المؤتمر في محضر رسمي وسيقوم المكتب التنفيذي بدراستها واعطائها الاهمية اللازمة لهذه المقترحات في اعتقادي مهمة واساسية ولابد من معالجتها في هذه الدورة وانها طرحت في المؤتمر العام الذي يعد اعلى سلطة في الاتحاد .. وفي دورة الاتحاد السابقة الفت لجنة لاعادة النظر في عضوية المنتسبين اليه ولكن هذه اللجنة اصطدمت ببعض العقبات التي سببها العلاقات الشخصية ولم تمارس دورها الذي اناطه بها المجلس المركزي ولذلك سنسعى الى استحصال موافقة المجلس المركزي على تاليف لجنة جديدة لجرد العضوية وتثبيت المواصفات الاساسية للاديب المبدع في ضوء قانون الاتحاد المعدل.

● ماذا بشأن العلاقة بين اتحاد الادباء ووزارة الثقافة والاعلام؟

- هوية اتحاد الادباء هي هوية ثقافية والجهة الرسمية المعنية اساسا بشؤون الثقافة هي وزارة الثقافة والاعلام وهذه العلاقة في الوقت الحاضر مفيدة ويجب تطويرها لان الوزارة قدمت الدعم المالي الكبير بسبب شحة موارد الاتحاد وتخفيض المنحة المخصصة له من قبل وزارة المالية. ولو كان وضع الاتحاد المالي جيدا ولا يحتاج الى الاتكاء على مورد اخر فاننا من دعاة الاستقلالية التامة عن اية جهة رسمية لان اتحادنا منظمة ابداعية وليس مؤسسة ثقافية رسمية او ثقافية بل هو منتدى فكري يضم صفوة المبدعين في البلد وهم ميالون بطبعهم الى الفرادة والتميز والاستقلالية.

د. علاء حسين .. والطين..

عادل كامل



... علاء بشير داخل النفس ... بعيدا عن المصالحات انه ... الى حفلة .. او الى وليمة ... بل الى منطق الاشياء.

... معرضه (افكار من تراب) مركز صدام للفنون لانصدم بالرسام او الطبيب ... مادة الطين كحصيلة تاريخية للتعبير عن اسرار الاشياء كاسرار، بل ... في جوهر الاشياء.

... اراد علاء بشير ان يقول " عدا ... عن جوهر الانسان ازاء قدره ...

... الفنان في اطار محاولتي ... (الوعي) الفني عند الرسام العراقي منذ عقدين تقريبا كان علاء ... الا عن اسئلة وكان يمتلك اجابة ... كطبيب، ولكنه كفنان كان يبحث عن ... تبلغ درجة القهر كطبيب يمكن ان يرمم، او يزين البشرة المشوهة ... الى ماكانت عليه .. اما كمفكر ... يختلف.

هنا، في هذا المعرض نتعرف على الفنان جيدا .. فالاسئلة تواجهنا وعلى نحو يبلغ درجة (الجور) حتى في التعبير الفني والتحدد بهذا ان الفنان اراد - بلا ارادة منه .. ان يعيدنا الى (التعبيرية) في منابعها الاولى فالصراخ يكاد يبلغ درجة تحول الدانين الى غبار! انما كان الفنان بدائع ... وعلويته الشفافة وعذابه الدفين يبحث في اكثر القضايا قسوة بالانسان في زمن الحرب لايمتلك منطقه انه ... حق او اية كلمة للدفاع عن ... وعلاء حسين المرهف المشغول بالشفافية والصفاء صدم بالحرب.. وربما كان لهذه الصدمة دويها التعبيري الذي لم يظهر في تجارب كثيرة اخرى الامر الذي دفعه لاختيار افضل مادة (عراقية) حضارية للخطاب الجمالي والفنان علاء بشير بدرك في بحثه عن (الروح) ان القضية غير قابلة للمصالحة لكنه في الوقت نفسه لم يستسلم للوهن. هنا اذكر - وهو يشرح لزوار اجانب - كيف كان يتحدث عن انسان قبل ان تحرقه القذائف وكيف صار بعد ذلك ان علاء بشير، يذكرنا، بالواقع، ومع ذلك فهناك اسطورة (لاكون) حيث التهمت الافاعي الاب ان علاء يجد في خطابه الفني قدرة التوحد بين هلجسه الواقعي وخياله الخصيب شبه الرمزي، او الميثولوجي على نحو ادق.

وليس بالامكان اختزال فنه بالكلام او بالكلمات ففي معرضه عويل وصراخ صدمات .. رؤوس متشطرة وجدران وقبور وموتى واشلاء متناثرة تبلغ درجة اللاان وهنا، على نحو خاص، بالامكان التحدث عن تيار فني له امتيازه، واقصد به الاتجاه الشعبي الجديد.

واتذكر، في هذا المجال، ان خالد الرحال قد حدثني عن اعجابه بتجارب علاء، وقال، انه يمتلك حساسية الاقتراب من حقائق الاشياء ولكن خالد الرحال لم ير تجارب علاء النحتية في اطارها الشعبي اي في سياقها وهي تبحث عن كينونتها ففي هذا المعرض صرخة اعتراف بجرائم الغزاة: صرخة حادة لم يسجنها الفنان، بل حررها، وجعلها تواجه المشاهد، بصدق العذاب، وبصدق الحلم. وليس ثمة اقسى من المفارقة بين العذاب والحلم فعلاء بشير لايبدع كذات، بل هو لسان حال حضارة.

واقصدي بـ (الشعبي) ان علاء بشير في تجاربه النحتية، والخزفية المستلهمة من شقاء الانسان، وعذابه، والمنفذة بالطين، كما ذهب الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا الى ذلك - ستبقى مرآة ادانة لجرائم قد لاتكون الكلمات كافية للتعبير عنها، تمتلك لغتها لسنوات طويلة. فالشعبي في فن علاء بشير، يتمثل في بحثه عن الكينونة: عن الداخل. فالمعرض برمته يخاطب اسئلة الوجود حتى ان ذكرى والده مازالت تدق وتدق داخل راسه الذي كرره في تماثيله، كسؤال يماثل اسئلة كل مشاهد وهو يبحث عن وعيه الصادق في اختيار الوجود.

ان علاء حسين، في انحيازه لمادة الطين، اعاد اسئلة استطاع ان يعيد صياغتها بالانسان وهو يواجه دمار الاعداء، وحصارهم: فالقبر لن يغلق بابه التراب. ثمة كلام واشلاء واصداء .. وثمة، بالدرجة الاولى، مستقبلهم واعتقد ان الفنان قد ترك للاجيال القادمة وثيقة اسئلة توازي همومنا بادانة جرائم الغزاة مثلما هي في المسار ذاته، اسئلة وجود.

من يخاف «السردية»؟

فاضل ثامر

تكمن اهمية الندوات والحلقات الدراسية النقدية والاكاديمية، لا في ما تطرحه انيا من مفاهيم وافكار فقط، وانما اساسا في ما تتركه من اثر عميق في الحياة الثقافية والادبية وفي ما تفجره من اشكاليات نقدية ومنهجية تضعنا وجها لوجه امام معضلات الحاضر والمستقبل. وازعم ان الحلقة الدراسية التي نظمها قسم اللغة العربية في كلية التربية في الجامعة المستنصرية الخاصة بـ (السردية الادبية) كانت واحدة من الحلقات الدراسية الناجحة التي ستترك صدى متواصلا في حياتنا النقدية والاكاديمية..

فلاول مرة تجد الحياة الثقافية والاكاديمية نفسها امام حقل نقدي ومنهجي يحاول ان يجد لنفسه موقع قدم في الساحة النقدية والاكاديمية وان يزحزح القيم والمفاهيم النقدية الساكنة في حياتنا الادبية ويفتح كوة على المستقبل: ذلك الحقل النقدي هو (السرديات) او (السردية) او (علم السرد) Narratology.

وكان من الطبيعي ان يواجه هذا العلم الجديد بعض التحفظات والاعتراضات بل وحتى الرفض من قبل البعض. فهذا هو دائما شان كل حقل منهجي يجسر على ان يجترح نظما جديدة في النظر والتقويم والوصف للظاهرات الادبية والخطابات الابداعية المختلفة. فلقد سبق لحقل نقدي اخر وان واجه اعتراضات عاصفة مماثلة ذلكم هو حقل الشعرية Poetics الا ان الحياة النقدية سرعان ماستوعبت ذلك الحقل الجديد وادرجته ضمن ادواتها المنهجية والاجرائية المعترف بها.

ويخيل لي ان مخاوف بعض النقاد والباحثين الاكاديميين من هذا الحقل النقدي لا تمتلك مبرراتها المقنعة فالحقل ذاته ليس جديدا تماما. فهو يمتلك اصوله وامتداداته النظرية والتطبيقية في الكثير من الدراسات والتنظيرات السابقة بدءا بكتاب ارسطو التاسيسي (فن الشعر) وانتهاء بالدراسات النقدية الخاصة بالقصة والرواية التي سبقت ظهور هذا العلم رسميا على المستوى الاصطلاحي في السبعينات مرورا بمساهمات الروائي هنري جيمز وفورستر وبرسي لبوك وادوين موير ووين بوث وغيرهم.

ويمكن ان نقول ان هذا الحقل قد اكتسب مسميات ودلالات اصطلاحية حديثة بوصفه فرعا ثانويا من حقل اشمل هو الشعرية او الادبية. ويمكن ان نعد هذا الحقل هو الوريث الشرعي لكل الكشوفات النقدية الخاصة بنظم الصياغة في القصة والرواية اساسا كما انه يتسع ليستوعب جميع مظاهر القص او السرد التي تتجلى في اجناس ادبية اخرى كالشعر او الدراما او بعض اشكال التعبير غير الادبية المتوفرة في الصحافة او المقالة الادبية او تلك التي قد تتجلى في بعض الفنون. وبمعنى اخر ان السردية او علم السرد يميل لاستقصاء جميع المظاهر القصصية او بشكل ادق السردية في المرويات الكتابية والشفوية وفي مختلف انواع الفنون. ويمكن ان نشير هنا الى الجملة الاستهلالية التي يستهل فيها رولان بارت دراسته المهمة (مقدمة للتحليل البنيوي للسرد) والتي يشير فيها الى ان انواع السرد في العالم لاحصر لها: فالسرد يمكن ان تحتمله اللغة المنطوقة شفوية كانت او مكتوبة والصورة ثابتة او متحركة والايماء مثلما يمكن ان يحتمله خليط منظم من كل هذه المواد. والسرد حاضر في الاسطورة وفي الحكاية الخرافية وفي الحكاية على لسان الحيوانات وفي الخرافة وفي الاقصوصة والملحمة والتاريخ والماساة والدراما والملهاة والبانتوميم وفي السيما والخبر الصحفي والمحادثة.

ان علم السرد بهذا يحل الكثير من الاشكالات التي ظلت تواجه دراسة بعض الاجناس الادبية وبشكل خاص القديمة منها كالحكاية والمقامة والسيرة الشعبية والخرافة (والف ليلة وليلة) وغير ذلك لانه يمكن الباحث من استقصاء مظاهر الصياغة السردية في هذه الانواع دونما تقيد بشروط او تحديدات اجناسية مسبقة.

واني لاستغرب اشد الاستغراب لبعض الاعتراضات غير المقنعة لعلم السرد جملة وتفصيلا دونما محاولة تفهم حدود هذا العلم واهدافه. هناك بالتاكيد اعتراضات منطقية ومقبولة يمكن التحاور معها كتلك التي تقدم بها استاذنا الجليل الدكتور علي جواد الطاهر والتي نشرت في احدى الصحف المحلية. واذا ما استثنينا بعض مفردات السخرية واللمز التي انساق اليها استاذنا الطاهر - ربما من باب التفكه البريء - فان معظم مقترحاته مفيد وناجم عن دراسة ومتابعة وتقص دقيق يتركز اساسا في محاكمة المصطلح على المستوى اللغوي - الصرفي خاصة - والترجمي. فهو يعترض على استخدام مصطلح السردية ويقترح بدله مصطلحا اخر هو القصصية وهو مقترح ممكن (التفاوض) حوله لانه اصلا سبق وان طرح مرارا كبديل للمصطلح الاجنبي الاصلي. ويمكن ان ندرج فيما يلي اهم المقترحات الترجمية المقدمة للمصطلح: ١. علم السرد ٢. السرديات ٣. السردية ٤. نظرية القصة ٥. المسردية ٦. القصيات، وربما هناك مقترحات اخرى في هذا المجال لم نطلع عليها.

ويمكن ان نلاحظ ان المفاضلة تجري بين جذري: قص وسرد اساسا وكلاهما معجميان وعربيان لاغبار عليهما ولا المس اي مبرر يدفع الى الاستهانة او السخرية من مصطلح السرد والسردية فالسردية مصدر صناعي معروف كما ان مصطلح السرديات هو الاخر قياس على مصطلح مثل الطبيعيات او الرياضيات. اما ان يكون السرد عند الغربيين لايعني الفن القصصي وانما يعني جزءا عابرا من اجزاء الفن القصصي حين يتدخل الراوي فيعرض الحادثة او يعلق عليها. ويتدخل المؤلف المسرحي ليدل المخرج او المشاهد على مالم يكن في النص فهو امر لايغير من الامر شيئا بل يمكن القول ان النقد الادبي العربي في الخمسينات والستينات كان يحمل مصطلح السرد مثل هذه الدلالة ويقرنه احيانا بمصطلح اخر هو التقرير. فالعمل القصصي او الروائي الذي يتجنب تقنيات البناء المشهدي والدرامي وتوظيف المونولوج والحوار ويسقط في نوع من التلخيص والعرض الخارجي عن طريق استخدام الراوي كلي العلم يتهم غالبا في السابق بالسقوط في (السرد الخارجي والتقريرية) واضافة الى ماتقدم فان هناك حقيقة علمية اساسية وهي ان الكثير من المصطلحات النقدية واللسانية قد خرجت من دلالتها المعجمية الاصلية واكتسبت دلالات اصطلاحية جديدة تماما وهو امر طبيعي ويجري في جميع لغات العالم الحية. ولكننا وللاسف نحاول ان نجمد لغتنا ومفرداتنا بقوالب ودلالات محدودة ضيقة ونرفض - احيانا - اية محاولة لاكساب المفردات القديمة دلالات جديدة عن طريق (نبش) الاصول الدلالية التراثية للمفردة والدعوة للوقوف عند اسوارها فقط. بينما نجد ان معظم الدراسات المعجمية الحديثة في العالم تميل الى ايجاد معاجم تاريخية تبين تطور المفردة واستعمالاتها على مر العصور، كما هو الحال مثلا في النظام الذي يتبعه قاموس اوكسفورد الموسع او قاموس [وبستر]. اذ يلاحق قاموس اوكسفورد مثلا مفردة «السرد» من اصولها اللاتينية (من جذرها Narrat) ثم الى دخولها الى المعجم الانكليزي عن طريق الترجمة اولا وعن طريق تاصيل المفردة عام ١٧٥٠ حيث كان جونسن عام ١٧٥٥ قد ذهب الى ان المفردة قد تكون ذات جذور اسكتلندية في الاصل. وهكذا يلاحظ هذا القاموس الاغتناء الدلالي والاصطلاحي اللاحق للمفردة واشتقاقاتها الصرفية المختلفة. ولاشك في ان ايجاد معجم عربي موحد وحديث يعنى باصول المفردات وتطورها التاريخي والمعجمي والدلالي سيحل الكثير من المشكلات التي تواجه علم المصطلح الحديث.

وما اود ان اؤكد عليه هو حق النقد الحديث في ان يضخ دلالات اصطلاحية متجددة لهذه المفردة او تلك لتغدو مصطلحا نقديا يمتلك دلالته الخاصة من سياق نقدي او نظري معين. وقد تكتسب المفردة الواحدة اكثر من دلالة اصطلاحية ونقدية داخل الاتجاه النقدي الواحد: فلئن ما كان النقاد البنيويون يجمعون على دلالة موحدة لمصطلح السرد Narration نجد ناقدا بنيويا معينا يقدم دلالات اصطلاحية جديدة لهذه المفردة يختلف فيها عن بقية زملائه النقاد البنيويين ... ذلكم هو الناقد جيرار جينيت في كتابه «الخطاب السردي».

وما اريد ان اخلص اليه ان هناك اعتراضات وتحفظات معقولة ومنطقية على مصطلح السرد ذاته لغة وعلى السردية علما كتلك التي تقدم بها استاذنا الطاهر، وهي اعتراضات قابلة للنقاش لانها لاترفض هذا الحقل المنهجي الجديد جملة وتفصيلا وانما تعيد رسم حدوده ووظيفته ودلالته الاصطلاحية. الا اننا - وللاسف - نجد في الجانب الاخر اعتراضات اخرى حادة ورافضة - ربما منها اعتراضات صديقنا الدكتور عبدالاله احمد - التي ترفض - او تكاد - هذا الحقل المنهجي دونما السعي لفحص جوانبه المختلفة من الداخل. ومثل هذه الاعتراضات تقطع الطريق على اي حوار منهجي وعلمي لاحق. بينما كنت اتوقع ان يجد الدكتور عبدالاله احمد في هذا العلم الجديد شكلا متطورا من اشكال النقد والبحث النظري والتطبيقي في مجال الفن القصصي والروائي الذي كرس له معظم سني حياته. فعلم السرد - او السردية - ماهو الا خلاصة متطورة للتراكم النقدي في مجال النقد القصصي والروائي شاء ان يختط له سبيلا جديدا عن طريق توسيع افقه المنهجي بالافادة من المعطيات اللسانية والسيميائية والدلالية الجديدة وعدم الاقتصار على تقصي مظاهر القص والحكي في الفن القصصي والروائي وانما توسيع ذلك الى كل هذه المظاهر في بقية الانواع الادبية والفنية التي يمكن ان تكشف عن مثل هذه المظاهر التي اصطلح عليها بالمظاهر السردية. وفضيلة هذا العلم - وليست جريرته - انه رفض الوقوف عند المعطيات النقدية التي تم الكشف عنها في مجال النقد القصصي والروائي سابقا، وانما سعى لتعميق هذه الكشوفات ووضع البنية القصصية تحت منظار مجهري مكبر قادر على الكشف عن نظم صياغة الخطابات الادبية والية السرد ومظاهر تكون عناصر البنية السردية من راو ومروي له وانساق سردية. كما قدم مقترحات ثمينة في مجال دراسة الوظائف السردية وتحليل مظاهر الزمن والبنية المكانية ومختلف المظاهر اللسانية والسيميائية (العلاماتية) التي تجعل من النص السردي بنية علامية دالة.

وبعد..

ليست المشكلة في ان نتفق على مصطلح بديل محدد سواء اكان هذا المصطلح السردية ام القصصية. بل المشكلة الاساسية تتمثل في ان نكون جادين في مواصلة الحوار العلمي والموضوعي من داخل الحقل المنهجي الذي نتحدث عنه. وليس من خارجه. وهذا ما نحاول ان نفعله مستقبلا..

اصدارات



فندق البحيرة

صدرت ضمن منشورات دار المامون ... بعنوان فندق البحيرة للكاتبة ... بروكنر ترجمة سعد عبد علي محمد ... فازت هذه الرواية بجائزة بوكر لعام ... كما تحولت الرواية الى فيلم ...

وتتناول الرواية حكاية كاتبة قصص ... يبعدها الاصدقاء والمعارف الى ... في عزلة ولكنها تكتشف حياة اخرى في هذه العزلة التي تحولت الى بحث دائم عن الوقائع والشخصيات.

اغاريد مها

صدر للشاعر انور عبدالحميد ... ديوان شعر عنوانه «اغاريد مها» وقد اتسمت القصائد بالطابع ... وبحضور الاخلاق.

الموضة.. وظائفها الاجتماعية والنفسية

الموضة ضرب من السلوك الاجتماعي التعبيري ولاتقتصر على الزي وحده وانما تنسحب على وجوه متعددة من المجتمع المعاصر ، قيمه ، معاييره ، الانماط السلوكية فيه ، مركبات ثقافته المادية ، طرائق تفكيره وتعبيره ، وتقاليده وادابه العامة اي على مجمل تراثه الحضاري الاجتماعي . وهناك تقليعات تعني الخروج على المألوف .

جمال محمد الاسدي

اما الازياء وهي الاكثر شيوعا او الفنون التشكيلية وتحمل معنى دلاليا جانبيا وهو عدم الرضا ، اما الصيحة فهي تدل على الموضات الحديثة في الزي والافكار والفنون .

ان تصدير الموضات او الصرعات الاميركية بدأ بصفة جوهرية بعد الحرب العالمية الثانية اذ اخذت هوليوود تصدر اشرطتها التي تروج للعنف ولسيطرة المصلحة الخاصة والقيم الفردية والاستغلال المادي والبحث عن الثراء السريع وسيطرة البالكي في مواجهة الاخر من خلال شخصيات سوبرمان ، زعاة البقر جيمس بوند ، رامبو وغيرها .

لغرض التعرف على ماهية الموضة ووظائفها الاجتماعية والنفسية ؟ وكيفية الانتشار وهل تؤدي الى الانحراف ومهماتها والمشكلات الناجمة عن موضة الملابس وما علاقتها بالاغراض السياسية التقينا بالباحث الدكتور عبدالسلام سبع خماس من قسم علم الاجتماع - كلية الاداب الذي درس هذه الظاهرة ميدانيا وعايشها بكل تفاصيلها وقد اوضح ، ان الموضة تعني البدع المؤقتة لاسيما عندما تكون متقاطعة مع التراث الوطني والقومي لمجتمعنا كما حدث في نهاية الخمسينات مثل ظهور (حسون الاميركي) اما في الستينات فقد قدمت الى بلدنا بدعة اللبس القصير لدى النساء والمسماة حينها (الميني جوب) اما في السبعينات فقد وفدت لمجتمعنا بدعة (الخنافس والهيبز) وفي الثمانينات وبعد انتهاء الحرب بالنصر المبين ياتي الينا اعصار اجتماعي جديد هو (بدعة البريكية) وهم جماعة امتازت بالخضوع والانصياع وفسرت ذلك الخضوع بالاعجاب لنفسها بالمطرب الاميركي الزنجي (مايكل جاكسون) علما انه هاجم الغرب اكثر من مرة وبهذه المناسبة اود ان اشير الى ان الشعوب المتحضرة لاترفض الموضة المتناغمة مع التراث الوطني والقومي بل ترفض كل مايتقاطع مع تلك التراث وبهذا الاتجاه يؤكد الباحثون ان البابليين والسومريين والاشوريين والفراعنة كانوا يهتمون بالملابس اشد الاهتمام وقد سبقوا جميع شعوب العالم وقد كانت للموضة خاصة بالرجال عكس الحاضر حيث انها اصبحت ملكا للنساء اكثر من الرجال . ثم يضيف الدكتور عبدالسلام ان البدع لاتختلف عن الشائعة لان كليهما لايعير اهمية للقيم والتراث فضلا على ان مصدر البدع والشائعة معلوم (خارجي) وواضح الاهداف . ويرى المحللون الاجتماعيون ان البدع السلوكية العابرة لحدود الوطن تستهدف ثلم التراث الاخلاقي والحضاري وتكون متعارضة مع المعتقد والحضارة للبلد القادمة اليه ...

● هل يمكن للموضة ان تحل محل الاخلاق ؟

- ان الموضة لها انماط سلوكية ويؤكد المصلحون والمفكرون ان الموضة تحل محل الاخلاق فهي سرطان في جسم الحضارات والمجتمعات مقصودة ام عفوية . لانها تشجع المظاهر السلوكية الترفيهية والعقلية ذوات الطابع الاستعراضي حيث تنجم عن السلوكية الترفيهية والعقلية هزات تاريخية احيانا .

● كيف كانت تاثيرات الموضة في البغداديين القدماء ؟

- لقد كان البغداديون في القرنين الثالث والرابع الهجري يقومون بالكتابة على ذيول القمصان وكذلك تطريز الاكمام بابيات من الشعر المتناغم مع الاداب العامة او تعبر تلك الاشعار عن فلسفة هؤلاء بالحياة كما كانت النساء تكتب الشعر او ابيات من الشعر ذي الحكمة الرفيعة والادب البليغ على العصائب . كما كان اهل العراق يكتبون اسم عاصمتهم بغداد على ثيابهم فضلا على كتابة الحكم والامثال الشائعة والاقوال الدينية المأثورة . ثم انتقلت عملية الكتابة على الملابس الى بلاد صقلية والاندلس وبعدها انتقلت الى اوربا ويرى بعض السوسيولوجيين في القرن العشرين ان الازياء يجب ان تراعي اداب السلوك كما اشاروا الى ان الذي يستخدم في غير وقته يعد شيئا قبيحا .

ومن عجائب الازياء ان الزي يعني حركتين لفئتين موجودتين في مجتمع واحد وزمن واحد ، حركات تدفع الطبقة الدنيا الى التشبيه بالطبقة العليا وحركة ثانية تدفع الطبقة العليا الى تبديل ازيائها باستمرار لاتصل اليها الطبقة الدنيا وهكذا دواليك تواصل الموضة حركتها الدائرية .

كيف تنتشر وتؤدي الى الانحراف !

● هل هناك علاقة بين الموضة وانحراف الشباب ؟

- ان فكرة الامن الاجتماعي تتناسب عكسيا زيادة الانحراف في المجتمع فكلما ازداد انحراف الشباب وخروجهم على المعايير والتقاليد السلوكية الاجتماعية العقلانية فان ذلك يسهم في خلخلة الامن الاجتماعي ويعطي سهولة اختراق الشباب الذين يعدون نصف الحاضر وكل المستقبل ان زيادة انحراف الشباب او سهولة اختراقهم ترجع الى عوامل متعددة منها وجود خلل او ضعف في عملية التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة وخارجها مع ضعف اخر في مجال التنشئة العلمية من خلال المؤسسات التربوية التعليمية وغيرها وكما هو معلوم ان معدل الانحراف يرتبط ارتباطا عضويا بالمستوى التعليمي للفرد فكلما انخفض المستوى التعليمي للفرد زاد الانحراف وكلما زاد الانحراف تخلخل الامن الاجتماعي وانصرفت المؤسسات ذوات العلاقة لمكافحة حالات الانحراف .

● هل اسهمت وسائل الاعلام في خلخلة الامن الاجتماعي ؟ من خلال صرعات الموضة ؟

- لاشك في ان وسائل الاعلام الرسمية المرئية والمسموعة والمقروءة وكذلك وسائل الاعلام غير الرسمية كما اصطلح على تسميتها واقصد بذلك جهاز الفيديو ولكي لايساء الظن اريد القول ، ان مدخلات الفيديو من الاشرطة التي اعدت من عمليات الغزو الثقافي الموجه ضد الشباب والطلبة الذين هم المحاور العضوية للامن الاجتماعي ، فجهاز الفيديو سيف ذو حدين انه جامعة مفتوحة اذا احسن استخدامها وطنيا او قناة من قنوات الغزو الثقافي لاختراق اهم محاور الامن الاجتماعي ومن الجدير بالاشارة الى ان هناك مراكز للبحوث الخاصة لدى بعض الدول الكبرى مهمتها اشاعة الانحلال والتفسخ الاجتماعي والاخلاقي في الدول الاخرى من خلال انتاج اشرطة الفيديو لغرض اضعافها واستغلالها وبث الضعف للسيطرة والابتزاز والاستعمار المجالي لخيراتها الطبيعية .

بلاشك في ان الاستعمار الجديد (الغزو الثقافي) استعمار ثقافي مبطن برداء الفن والموسيقى والرقص وتبادل الاشرطة .

● هل تعني ان جهاز الفيديو اسهم في انحراف شبابنا ؟

- ان الخطر لايكمن في جهاز الفيديو ذاته كونه واحدا من انجازات التقنية الحديثة لكن الوسائل الاعلامية المرسلة عبر اشرطة الفيديو والتي تدخل الى العقل بطرق غير رسمية تسهم اسهاما فاعلا في انحراف الشباب وخلق حركات تقوم على الاستهتار الاجتماعي بالتقاليد والانحرافات الاجتماعية .

ولعل مما يسهم في انحراف الشباب ويسهم في استكمال الغزو الثقافي عن طريق الفيديو احيانا ضعف الاعلام التربوي في الدول النامية او عدم استثماره في مجال التربية داخل المدارس وخارجها .

● ما المقصود هنا بالاعلام التربوي ؟

- المقصود تحديدا جهاز الاذاعة والتلفاز التربوي . فالتعليم داخل المدارس يعد غير كاف ما لم تدعمه وسائل الاعلام الرسمية والتربوية لان تشعبه لمجالات العرض والتطور العلمي السريع في مناهج التربية والتعلم يتطلب تغطية ذلك من قبل الاعلام التربوي بغية توسيع المعلومات المدرسية واستكمال دور المدرسة ورفدها بكل ماهو جديد في العلوم والفلسفات موازنة بذلك الانحراف بالقيم او المعتقدات لان المناهج التربوية اذا ما انعزلت عن الاعلام التربوي ستبقى نظريتها سطحية . فالاخلاق والمعتقدات والاعراف والتراث التي تسعى مناهج المدرسة الى غرسها في سلوك الطلبة تبقى بعيدة ما لم يتبناها الاعلام فالعلاقة بين المناهج المدرسية والاعلام يجب ان تكون علاقة صحيحة ثابتة على زواج علمي شرعي وليس على طلاق غير رجعي .

● ماهي اهم الموضوعات التي يتناولها الاعلام التربوي ؟

- ان الموضوعات التي يجب ان يتناولها الاعلام التربوي لمنع تسرب او تاخر الطلبة وفقدان الثروة البشرية هي موضوعات ذوات علاقة بحياة الطالب ومستقبل المجتمع ايضا . كما ان الحديث عن اهمية المدارس المهنية وتخصصاتها الضرورية للمجتمع والمكتبات الموجودة ونوع الكتب وصالات السيما التي تعرض اشرطة تثقيفية اجتماعية واستحداث صالات عرض رخيصة للطلبة وتناول هذه الموضوعات وغيرها يسهم بلاشك في تحقيق الانماء الاجتماعي والاقتصادي .

● هل يمكن ان توظف الموضة للاغراض السياسية ؟

- لقد شاع بالامس البعيد عام ١٩٤٤ اسم المطرب الاميركي (فرانك سناترا) حيث اعجب به الشباب الاميركي حتى الجنون كما اطلقوا عليه اسم محبوب الملايين هذا ويشير عشاق (سناترا) وجميعهم من المراهقين الى ان الفتيات دون سن العشرين كان لديهن استعداد للوقوف ساعات للانتظار بغية دخول المسرح لمشاهدة المطرب (سناترا) وعلى صعيد صحة المجتمع فقد كان (لسناترا) تاثير صحي سالب حيث اسهم في زيادة عدد حالات او امراض الكسور والرضوض بسبب تزاحم الناس في الوصول اليه .. خلاصة القول فقد اصبح (سناترا) صنما ومعبودا يحتذى به في النشاطات السياسية والاعلامية واصبح له بحكم ذلك وقع خاص على المجتمع السياسي والاجتماعي فتم توظيفه ضمن السياق المرسوم له على وفق الدعاية الانتخابية لصالح الرئيس الاميركي السابق (روزفلت) فقد اسهم جميع المعجبين (بسناترا) بانتخاب روزفلت رئيسا لاميركا في تلك المدة كون المطرب (سناترا) قد اقدم على انتخابه ولايخفى على المختصين السياسيين ان قادة المؤسسات الاعلامية في هوليود يسيرون وفق مقولة اوسكارا ليبقى (نحن اليهود لسنا الا سادة العالم ومفسديه ومحركي الفتن فيه وجلاديه) .

● اذا كان (سناترا) قد اوصل روزفلت الى دفة الحكم فهل (مايكل جاكسون) اوصل بوش الى البيت الابيض ؟

- ان المطرب الزنجي مايكل جاكسون كان له دور مرسوم داخل اميركا وخارجها خصوصا باستقطاب الزنوج السود بغية وصول او نجاح بوش في الانتخابات . مايكل جاكسون زاد من معدلات الجريمة والانحراف وقد حصل عندنا في ظاهرة (البريكية) فانهم ليسوا حركة اجتماعية لفقدانهم المعايير الاجتماعية الهادفة والمعتقدات البناءة وخلوهم من الجانب الايديولوجي لاسيما ان اغلبهم من المتسربين من المدرسة وفقدانهم طابع التنظيم المعياري الهادف وعليه فهم طارئون على مفهوم الحركة الاجتماعية وانهم جماعة شاذة سلوكيا احتضنتها عناصر خارجية وجمعت عددا كبيرا منهم في صفحة الغدر والخيانة فسقطوا في ارض الرذيلة والغدر والخيانة .

واخيرا ..

وبرغم ذلك يبقى الشباب هم عماد الامة ومستقبلها الزاهر وبناة حضارته بهم يسمو الوطن وترتفع راياته نحو الشموخ والعز والرفعة . ان الشباب ليس بلبسهم او تقليعاتهم بل في خلقهم الرفيع وتمسكهم الشديد بالقيم والمبادىء التي تربينا عليها في المجتمع اذ ان احترام النفس ايسر مزايا الرجولة الصحيحة وحجر الزاوية لكل فضيلة .







الموضة والاغراض السياسية

كرمليات

نواف ابو الهيجاء

العصابات

ثلاث عصابات هي اساس الكيان الصهيوني ، عمليا ، (الهاغاناه ، الشتيرن ، الارغون) . ومنذ ان قام هذا الكيان في سنة ١٩٤٨ كان كل رئيس (وزراء) منتميا حتما ، الى احدى هذه العصابات . ليس ثمة استثناء ولن يكون .

هذه العصابات معروف عنها انها كانت (ارهابية) ، وانها كانت (عنصرية) : وان اساليبها كانت القتل والترويع والحرق والاغتيال ، وفي هذا يتساوى من اصبح ، بعد ذلك في (كتلة الليكود) ام في كتلة (المعراخ) او العمل .

تقسيم العصابات الى (حمائم وصقور) ليس اكثر من محاولة لطمس معالم الصورة الفعلية لهذه العصابات . ليس هناك (حمائم) وليس هناك صقور ، ضمن العصابات . حاشا لصفة الوداعة التي تتمتع بها الحمائم ان تكون موجودة داخل النفس الشيطانية اللاانسانية والمنصرية التي هي لب العقل الصهيوني الغادر ، وحاشا لعفة الصقور ان تكون من صفات جزاري شعبنا الفلسطيني .

في الاساس ، لا فرق بين صهيوني اسمه (اسحق شامير) وصهيوني اخر اسمه (اسحق رابين) وليس ثمة فرق بين (دايان) و (شارون) . شعبنا يعرف الحقيقة ، فهو لايعد العصي بل يتلقاها ضربات غدر يومية ، حاقدة فاشية .

من هنا فان محاولة ايجاد (فوارق) بين اسحق الذي ذهب واسحق الذي جاء لاجذر لها في التفكير الفلسطيني بل هي دخيلة على الفكر الفلسطيني تريد ان تدخل في الاذهان اسطورة امكانية تناقض جوهر الاغتصاب والارهاب والفاشية والعنصرية لمجرد ان تغير اسم (الاب) او العائلة .

شامير واضح وصريح ومحدد ، مفضوح (كما تقول العجائز في البلاد) .

رابين خبيث ، و (ملوك) حسب تعبير (العجائز في البلاد) ايضا .

لكن رابين لم يكن موفقا في اللعب هذه المرة . خاصة حين حدد نطاق برنامج عصابته . فهو لم يخف انه يريد اولا ، (انهاء الانتفاضة) . سأقول لكم : ان رابين هذا هو الذي امر الجنود الصهاينة باتباع سياسة تهشيم الضلوع وتكسير الاطراف . (حمامة قال) !!

وثانيا . فان اسحق رابين سيحصل للصهاينة على (المليارات العشرة من المجرم الارهابي جورج بوش) . اما كيف فهذه هي اللعبة .

يقول رابين : ان حكومته لن تمول عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة ان كانت هذه العمليات ذات اهداف سياسية (اما ان كانت لاسباب امنية فلا مانع) .. ولمدة عام واحد فقط !!

يقول رابين ، يستثنى من ذلك الاستيطان في (القدس) وفي (الجولان) وفي (غزة) .

وهذا يعني ان الاستيطان ماض كما هو مرسوم له .. اذ بامكان المستوطنين الصهاينة بناء المستوطنات في اي مكان (بتمويل غير حكومي) - خلال العام المحدد لايقاف الدعم (الرسمي) !

(شو جاب من عند ابوه) ؟

اللعبة اثارت (شهية) جمع الباطل والخيانة .. جمع (حفر الباطن) . الضجة قامت . واشنطن راضية عن اسحق الجديد ، وغاضبة على (اسحق القديم) . و (دقي يامزيكا) .. جنازة كلب كبيرة .. ضجة في العواصم : (السلام قادم ، وسبحان من يحول الذكر الى انثى من دون مداخلة جراحية) .

اي سلام هذا ، والحمامة (رابين) قال : القدس (عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل) ؟

اي سلام هذا ، ورابين قال (يحق لليهود الاستيطان في اي مكان من ارض اسرائيل الكبرى) ؟

اي سلام هذا ورابين قال (لا للدولة الفلسطينية) و (لا ، لمنظمة التحرير الفلسطينية) ؟

اي سلام هذا ورابين قال (السلام في مقابل السلام) ، وكان شامير قد ردد العبارة ذاتها من غير تغيير ؟

اي سلام هذا ورابين يريد ان يكون اليهود في جميع الاراضي العربية المحتلة (ثمانين بالمئة من مجموع السكان) ؟

واي سلام هذا الذي يقول فيه (العمل) يجب ان يكون عدد سكان (اسرائيل) اليهود ستة الفين عشرة ملايين) ؟

وماذا يعني هذا الرقم . اذا علمنا ان الفلسطينيين سيكونون انذاك اكثر من خمسة ملايين داخل حدود فلسطين ؟

وكيف يمكن ان تستوعب الارض الفلسطينية (ذات المساحة المحددة والصغيرة) خمسة عشر مليون (بني ادم) ؟

افتونا يرحم الله اباكم . ماالحل المرسوم في الدهليز الاميركي الصهيوني (الحفر باطني) ؟

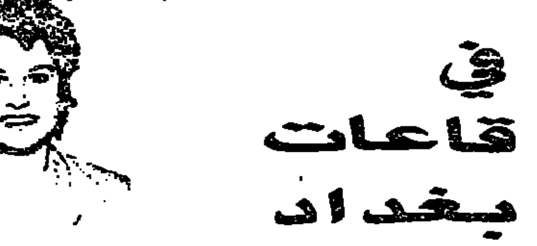
الا يعني هذا ان ثمة خطة مرسومة بشقين : الاول : تهجير ابناء فلسطين من ارضهم ؟ والثاني : التمدد والتوسع لكي يتم استيعاب الملايين (العشرة) ؟

اين يكون التمدد والتوسع يرحم الله اهاليكم ؟ (غرباً باتجاه البحر المتوسط !؟ ام شرقا وجنوباً وشمالاً) ؟

اتدرون ماالفرق بين رابين وشامير ؟ اقول لكم : (لا شيء) ولا حتى بالالفاظ والعبارات والكلمات ، اللهم الا اذا عددنا التقديم والتاخير في كلمات جملة واحدة تغييرا !؟

تشكيل

أعداد : نادية احمد



في قاعات بغداد

● في مركز صدام للفنون يستمر عرض اعمال المعرض الشخصي للفنان محمد حسين جودي الذي تقرر تمديده الى غاية الخامس ... تموز الحالي .

● وقاعة الرواق تعرض الان لوحات الفنان الدكتور داود سلمان التي هي بمثابة اعلان عن العودة الى الوطن بعد غربة اتعبت الفنان وتجاوزت الخمس عشرة سنة .

● قاعة نادي العمارة في ... حيفا تضيف حاليا معرض جماعة العشرة . الذي افتتح في الثلاثين من الشهر ... وهي اعمال جماعة الاربعة مضافا اليها ستة فنانين اخرين وربما بعد ... الحكاية ويتحول العشرة الى عشرين لانها لحد ما تشبه حكاية اهل ... التي اختلف في عدد اصحابها الرواة .

● في قاعة التحرير يتواصل عرض لوحات الفنانة ليمة الجواري لمختلط الفكاي تتعرض من خلاله الى موضوعات شتى منها الشماع والاعصار والافكار والتاملات واحزان المراة بشكل خاص .

● وتضيف قاعة نادية اعمال المعرض الشخصي الخامس للفنان عبد مسلم المرشدي منخيل بلادي ، هي اربع وعشرون لوحة زيتية وباستيل ومائية تروي بعضاً من حكايات النخلة في المشخاب مدينة الفنان .

● وتستعد قاعة فائق حسن لاستقبال مجموعة مختارة من اعمال فائق حسن خلال شهر تموز الحالي تمثل مراحل من حياة الفنان التشكيلية .

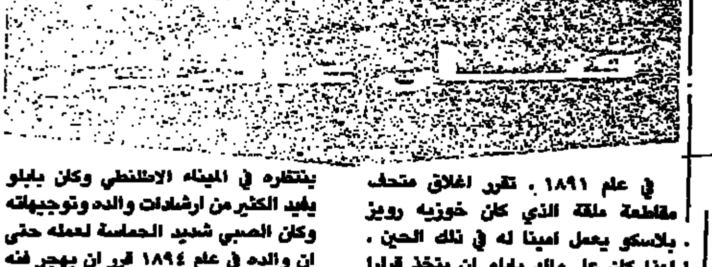
● اما قاعة عين فقد بدات فعاليات موسمها الجديد وكانت بامسية شعرية غرد فيها الصائغ غزلا وانشد وجدا اضافة الى معرض دائم وعلى الطريق مشاريع وخطط فنية ينتظر تنفيذها .

● وقاعة نظر يسودها الهدوء وسط الوان الفنان فهمي القيسي وعلى مايبدو ان نظر تؤثر الركون الى الصمت والسكون بعيدا عن المنافسة واية منافسة طبعا .

اشارة

جميل ان تتسع روافد الابداع التشكيلي وتتنوع في النشاط والاداء والوظيفة وبالتالي تعمق التجربة وتنضج وتكبر وترتقي الى القمة التي نروم جميعا الوصول اليها .. ولعل منتدى بغداد في منطقة الكاظمية واحد من هذه المصبات الجديدة التي تحاول ان تاتي بجديد الى عالمنا اللوني التشكيلي ، برغم ان نشاط هذا المنتدى غير مقصور على فن واحد من الفنون الاخرى بل يقدم الفكر والعلم والادب والفن والتشكيل ، وله برنامج سنوي متنوع مرصوص يغني زائره ويعوده على ارتياده ومتابعة فعالياته خصوصا انه يعلن بطريقة منظمة عن نشاطه ويهيىء لها بعقلية اعلامية ، الغريب في كل هذا ان نشاط المنتدى غالبا مايرافقه تقديم عرض تشكيلي لواحد من الفنانين الرواد والمعروفين او الراحلين لكنه اي المنتدى لايعلن عن النشاط التشكيلي بقدر ما يعلن عن الندوة او الحوار او الجلسة لماذا ؟ لاندري ، عدا ان «الفولدر» المتضمن للمنهاج السنوي لايتضمن اية اشارة تتعلق بالتشكيل من قريب او بعيد فيما تتواصل العروض التشكيلية الناجحة ويتوافد زوارها في اوقاتها معلنين عن اعجابهم ..

نقول .. شيء من الاعلام والتعريف الكامل بنشاطكم يامنتدى بغداد !!! ؟



في عام ١٨٩١ ، تقرر اغلاق متحف مقاطعة ملقة الذي كان خوزيه رويز بلاسكو يعمل امينا له في ذلك الحين ، لهذا كان على والد بابلو ان يتخذ قرارا حيويا لتامين قوت اسرته فقرر ان يرحل من ملقة الى «كورونا» حيث عرضت عليه وظيفة مدرس في معهد «داجوارداء» .. ثم رحلت الاسرة في منتصف ايلول وفي نفسها شيء من المرارة والحزن ذلك لان دون خوزيه كاي مواطن اندلسي لم يكن يستسيغ الطقس الرطب الذي كان ينتظره في الميناء الاطلنطي وكان بابلو يفيد الكثير من ارشادات والده وتوجيهاته وكان الصبي شديد الحماسة لعمله حتى ان والده في عام ١٨٩٤ قرر ان يهجر فنه الى الابد فاهدى ابنه جميع الوانه وفرشه وما الى ذلك من ادوات الرسم وكان الوالد يدرك ان ابنه قد ينجح في ما قد فشل فيه وبالفعل حقق بيكاسو الصغير في تلك السن المبكرة سيطرته الكاملة على ادائه ومن انتاج هذه المدة لوحته «رجلان عجوزان» ولوحة «فتاة عارية القدمين» .

كلام طبق الاصل

محمد حسين جودي يقول عن معرضه الاخير :

- في معرضي المقام حاليا في مركز صدام للفنون افدت من التراث واستوعبت مفرداته لصالح العملية التشكيلية وتجربتي هذه هي عملية تفاعل مع القيم والعلاقات الجمالية في الحرف العربي وتحويلها الى حداثة ومعاصرة منحت اشكالي الحروفية فيها سمات قومية ومقومات الحضارة الراهنة ..

- هذه مقدمة للقاء طويل اجراه الفنان محمد حسين جودي مع نفسه وبعث به الينا ، لذا لم اتدخل في عملية تحريره او اعادة صياغته لان الفنان هو كاتب الموضوع ومن جهة اخرى لم نتاخر او نقصر في الاشارة الى معرضه هذا منذ افتتاحه وحتى الان ..

اذاً ، جاء دوره في الكتابة الان مادام يصر ويؤمن ان «في الاعادة افادة» مع التحية .

هكذا صدر الأصل



بين «السراب واليقين» اربع اصابع

متابعة محمد عبدالرزاق

اطلت علينا يوم أمس (الثلاثاء) الحلقة الثانية من البرنامج التاريخي (السراب واليقين) الذي يروي ومن خلال وثائق متنوعة ومذهلة قصة مدينة اسمها (الكويت) سلخت عن امها العراق بايدي سراق قتلة وبتخطيط من مستعمرين خاسئين لاهم لهم سوى مصالحهم.

يقال في الامثال ان بين الحق والباطل اربع اصابع والمقصود هنا هو المسافة التي تفصل بين الاذن والعين فانت حين تسمع بامر ما شيء وبين ان تراه باه عينك شيء اخر بل وتلمسه لمس اليد وهذا ما فعله هذا البرنامج الرائع فبعد حلقته الاولى التي تناولت السجلات المدنية وما مثبت بها عام ١٩٣٤ من امور تؤكد عائدية ارض الكويت بمن عليها من سكان الى العراق فقد كانت الحلقة الثانية تتحدث عن سكان هذه المنطقة وعشائرهم واصولهم وروابطهم الممتدة في شتى انحاء العراق بما فيها الكويت ثم تعرض البرنامج الى افراد عائلة آل صباح وكيف انهم كانوا



الاخاء الوطني

الضابطة الاخلاقية مهمتها وكيفية تأليفها

فكرة .. في سبيل الوحدة بين العرب

دليل الخليج

قتلة وقطاع طرق وحتى قراصنة في شط العرب مطرودين مطاردين حتى اتخذوا لهم وكرا واصبحوا كالجرذان يقضمون ارض العراق قضما وهم قابعون في بقعة اسمها الكويت هي جزء من البلد الذي يؤويهم.

وتعرض البرنامج كما شاهدنا الى كتابين الاول انكليزي والاخر عربي لرجل من اهل المنطقة يؤكدان ان آل صباح ما كانوا الا آل ظلام وظلم وليس لهم بين العشائر مجلس ولا لهم بين القبائل كلمة ويكفي ماعرض حتى من مقالات انكليزية تعبر عن قلق الانكليز من عودة الكويت الى العراق ومن تبنيهم لهؤلاء الافاقين.

ان استعراض جميع الوثائق العربية والعثمانية والاجنبية الاخرى تؤكد وقوع منطقة الكويت ضمن التقسيم الاداري للبصرة هذا عدا الترابط السكاني والاجتماعي والعاطفي الذي يعد هو الاخر دليلا على وحدة الجزء مع الكل ولعل ابرز ما شاهدناه في حلقة الامس هو التطرق الى ان الملك (فيصل الاول رحمه الله) قام بتاليف حكومة قومية بعد دخول العراق الى عصبة الامم المتحدة تعمل كواجهة له للمطالبة بحق العراق بارض منطقة الكويت وصدور صحيفة حزب الاخاء الوطني آنذاك تدعو لتلك الوحدة، بيد ان الغريب ان هذه الدعوة ما ان ظهرت واتخذت مداها حتى يفاجأ العراق بوفاة مليكه بشكل غامض يثير اكثر من تساؤل، والغريب ان دعوة موضوع الملك فيصل الاول هذه لم يلتفت اليه احد من المهتمين؟!

ولاخيرا ماذا يمكن ان نقول في عصابة آل صباح او آل ظلام بعد ان اجمعت وثائق خلفائهم وغير حلفائهم على اصلهم المخزي وفعلهم الشائن؟!

وهل هناك اكثر وضوحا مما شاهدناه من ادلة وحقائق حتى نعرف ان الكويت عراقية شاء الاعداء ام ابوا.

الملك فيصل الاول

تصوير بشير الغزاوي

الثورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١ — تلكس : ٢١٢٢١٥ — ص - ب : ٢٠٠٩ — فاكس ٧١٩٦٨١٨

المرسوم « ٢٤٧ »

شكر حاجم الصالحي

الله ياعراق .. كم انت كريم ودمث الاخلاق ونقي الضمير، وكم انت ودود سخي العطاء تحتضن ابناءك النجب في اشد مواجهات المحبة والوفاء فتضخ الى بيوتهم المسرة وتدخل الى قلوب اولادهم البهجة والحبور وكانه العرس الازلي الذي يغمر الجميع بدفق العافية والفرح الدائم.

الله ياعراق .. كم انت جميل ونبيل واصيل .... ياجمل وطن الطيبين الخيرين الاوفياء الشرفاء، وكم انت بالغ في مهابتك متدفق في نهر مكارمك الذي لاينضب.

هل هناك اجمل من هذا العراق الذي وهبنا قائدا من بيننا وكان «صدامنا» تاج الرؤوس وعلامة الوعد والخير العميم .. والرمز الذي حفرنا حروف اسمه الحبيب في السويداء وفي حدقات العيون. وزادنا فخرا باننا من وطن صدام حسين الذي مايركع ولا هان ولا لان وهاهو ينهض من جديد ليوغر صدر الاعداء والغادرين والجاحدين والخونة والمارقين.

انه عراق الافذاذ الذين تناخوا في الملمات وكانت اقلامهم وسواعدهم وعقولهم المبدعة تسجل اروع مواقف الوفاء للقائد وللشعب وللوطن وكان «الفيلق العصري» راس النفيضة في المواجهة وتحدي العدوانيين الاشرار.

كم انت كريم ياعراق وكم هي سخية بيضاء يد حفيد علي بن ابي طالب «ع» وهي تزين صدور الرجال بانواط الاستحقاق العالي اعترافا بجهد الرجال وتكريما لوقفتهم المشهودة حينما شح البعض حتى بكلمة واحدة.

صدقني - ياخير من انجبته هذه الارض المعطاء - ان اولادي وزوجتي قد تظاهروا فرحا وملأوا البيت ضجيجا وهتافا ودعاء ولما اتلو عليهم المرسوم «٢٤٧» الذي شرفتنا به ياسيدي بنوطي الاستحقاق العالي .. حتى ولدي الجديد «فلاح» الذي لم يزد عمره على الثلاثين يوما قداسهم بضجيجه وصخبه وكان يحتفل معنا على طريقته الخاصة.

فماذا اقول سيدي وانا ازهو بتكريمك بين اقراني واصدقائي ورفاقي لا اقول سوى مقالته لسيادتكم خلال صفحة الخيانة والغدر انني واولادي سنظل جندك الشجعان وانت تقودنا من عز الى عز ومن مجد الى مجد .. وسأواصل بذل كل مااستطيعه ومادمت حيا من اجل ان يظل عراقنا يزهو بك وبالمناضلين البناة من ابناء هذا الشعب العظيم.

معك سيدي الى الابد ..

وسيظل المرسوم «٢٤٧» الذي يزهو بتوقيعك الكريم شهادة المحبة والوفاء والبذل وسيظل ارثا لاولادي من بعدي يشمخ في صالة الاستقبال .. مؤطرا بالحب الى ابد الابدين ..

شكرا لك سيدي .. على ماوهبت واعطيت

وعهد الكلمة الحرة الشريفة بان رفاقك في «الفيلق العصري» سيظلون سيوفا مشرعة واقلاما صادحة بحب القائد والوطن والشعب ..

شكرا سيدي

شكرا ياعراق

وبوركت اليد التي اودعت سر المحبة في المرسوم «٢٤٧» ..

شكرا ايها الرفيق القائد الضرورة ..

■ سوق الهرج ■ الفوضى والضجيج والتهريج

جمال محمد الاسدي ●



الهرج سوق تراثية قديمة يمتد عمره الى اكثر من مئة عام. تسمية الهرج جاءت من عدم التنظيم والضجيج وكثرة الضوضاء كما ان الفوضى تعم كل جانب في هذه السوق والباعة يقومون بالتهريج والصياح لبضاعتهم المعروضة، بدخولك الى هذه السوق تجد الازدحام على اشده فالممرات ضيقة من كثرة الباعة والناس الجوالين المحتشدين للتفرج والتبضع. فالسوق تحتوي على محال تبيع المواد التراثية والقديمة فهناك الساعات القديمة والسبح والراديوات والتلفزيونات القديمة والملابس العتيقة (اللنكات) والمحابس وكذلك هنالك باعة يعرضون مواد متفرقة كالادوات الاحتياطية للمواد الكهربائية والمفاتيح والبراغي وغيرها .. هنالك محال تختص ببيع وشراء المسكوكات والعملات القديمة، اقتربنا من «ابو ايمان» احد باعتها وسألناه عن هذه المسكوكات قال هنالك عملات ورقية ونقدية قديمة تباع باسعار عالية إذ بعت دينارا عراقيا قديما عليه صورة الملك غازي بسعر ٢٠٠ دينار، اما السيد جاسم الاطرقجي فهو يمارس العمل ببيع المسكوكات القديمة العراقية والاجنبية منذ اكثر من ثلاثين عاما، قال بعت عملة من فئة مئة دينار مؤطرة بصورة الملك فيصل الثاني بسعر ٥٠٠ دينار إذ ان هذه العملة كانت لايتداولها الناس وانما تتداول بين المصارف والتجار الكبار.

اما محال التسجيل فتضم تسجيلات نادرة لمطربين قدماء، فتسجيلات الجنوب داخل السوق تحتوي على حفلات غنائية خاصة قديمة جدا للمقام العراقي وحفلات اخرى للاطوار الغنائية الجنوبية كافة.

اما السبح فلها عالم خاص في هذه السوق، الحاج سامي الطائي يقول ان للسبح انواعا واحجاما مختلفة فيه السندلوس والعقيق والكهرمان والفيروز والكهرب وغيرها .. واسعارها مختلفة حتى ان قسما منها يصل الى اكثر من عشرة الاف دينار، كما قال انني ابيع السبح منذ اكثر من عشرين عاما حتى اصبحت لي خبرة في معرفة النوعيات الممتازة من خلال نظرة واحدة وعند تجوالنا في هذه السوق وجدنا مواد تباع من مصادر مجهولة خصوصا ادوات السيارات والكهربائيات المختلفة لكن اصحاب الدكاكين لايشترون اية مادة من اي شخص الا بعد التاكد من هويته الشخصية ويؤخذ عليه تعهد وضمان وبذلك يمكن التقليل من عمليات البيع للمواد المسروقة.

النظافة في هذه السوق مفقودة تماما ويكثر السكراب المبعثر في كل زاوية، اما تجديد السوق فقد لاحظنا انه بطيء في بعض الجوانب من السوق والتي شملها التجديد وفق الطراز الاسلامي وعلى غرار ما جرى في سوق السراي والغزل والصفافير نطالب الجهات المختصة ان تضع ضوابط واصولاً للبيع في هذا السوق .. فالهرج سمة هذه السوق.

يفتح قريبا :
مقهى « الزهاوي » بين عهدين

لم تشهد بغداد في مختلف عصورها حملة لاعادة موروثها الفولكلوري التراثي كما تشهدها هذه الايام فحملات الاعمار والبناء في اسواقها القديمة ظهرت بوادرها في اسواق السراي والساعاتية والقيلانية والشورجة والصفارين فالمتبضع من هذه الاسواق لا يصدق ما ترى عينه من تجديد لجدرانها ودكاكينها وارضيتها فاصبحت قبلة انظار زوارها وخاصة السياح الاجانب الذين تبهرهم نقوشها وزخرفتها والفن الرفيع في بنائها وعلو سقوفها.

ولم تكن المقاهي البغدادية التراثية اقل حظاً من اسواق بغداد فاستملكت امانة بغداد قسما كبيرا منها قبل ان تطولها معاول التهديم والزحف العمراني العشوائي مثلما اختفت مقاهي البرلمان والبلدية وحاج خليل والاغا وغيرها فشمرت عن سواعدها لتعيد الحياة الى تلك المقاهي التي تحكي قصة اجيال سادت ثم بادت واتكات على تخوتها فبدات بمقهى الزهاوي وفي طريقي اليه اقف متاملا اليد المعمارية العراقية التواقة وهي تعيد له اصالته وسماته واتخيل شاعرنا الزهاوي بشعره المتدلي على كتفيه ونظارته الطبية التي تستند الى انفه وهو يجلس في ركنه المفضل وحوله مجموعة من ابناء عصره ومريديه والمعجبين بشعره، واشم رائحة القهوة العربية الاصيلة المطعمة بعطر الهيل واسمع رنين فناجينها وهي تدور على زبائنها بين مدة واخرى، ولما ارتفع سعر (القهوة والهيل) اختفى ساقيها عن الانظار.

تحية اعجاب لامانة بغداد على هذه الالتفاتة.

وداد جمال محمد

رحلة فارس

يواصل المخرج الاذاعي حسن الانصاري العمل في انجاز الحلقات الاخيرة من المسلسل الاذاعي (رحلة فارس على صهوة المجد) الذي يروي المحطات البارزة من حياة ونضال السيد الرئيس القائد صدام حسين منذ ولادته وحتى قيادته لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة.

المسلسل الذي تبثه اذاعة البرنامج الثاني في الساعة الواحدة والنصف ظهرا اعده عيسى محمد وجاء في ٣٠ حلقة .. يشارك في بطولته الممثلان ستار زبارة وميري اوراها اضافة الى المعد عيسى محمد.

رسالة ماجستير

حصلت الطالبة بشرى محمد محمود على شهادة الماجستير بتقدير جيد جداً من كلية العلوم/جامعة بغداد - قسم علوم الحياة عن رسالتها الموسومة (دراسة وبائية لبعض انواع البكتريا الهوائية المرضية المعزولة من بعض المستشفيات) وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتورة مها رؤوف السعد/رئيسا واللواء الطبيب كمال حسين عبدالله والاستاذ الدكتور عامر رشيد النجار والمشرفة الدكتورة اليس كريكور اعضاء.

اعادة عرض (قصص عراقية)

تقدم في الساعة العاشرة من مساء كل اربعاء وابتداء من اليوم اعادة عرض البرنامج التمثيلي (قصص عراقية) على قناة البرنامج الاول. البرنامج سبق وان قدم على قناة البرنامج الثاني وهو من اعداد الفنان يوسف العاني، اخراج مجموعة من المخرجين العراقيين.

تناول البرنامج مجموعة قصص للقصاصين عراقيين منهم علي خيون، فؤاد التكرلي، ميسلون هادي، غازي العبادي، منير عبدالامير، خضير عبدالامير، عبدالستار ناصر، هدى الجزائري، نزار عباس، وعبدالله نيازي.

آخر الكلام

تصدر بعض القرارات وهي تحمل من المعاني .. ما لايستطيع النص او التنفيذ الجامد على ادراك تلك المعاني .. وحين تنأى بعيدا عن معانيها الحقيقية تتحول الى عمل مختلف تماما عن روح النص الذي تصدر القرارات بموجبه ..

وعلى سبيل المثال .. نحن نتذكر جميعا الاهتمام الكبير الذي ناله الشاعر العراقي الراحل محمد صالح بحر العلوم من لدن الرئيس القائد صدام حسين .. في حياته وبعد وفاته ..

وبحر العلوم .. ولا اظن ان القول .. باهمية الرجل وحقه في التكريم من قبل القائد سيختلف عليه اثنان ..

بعد وفاته وضمن جملة ما لحقه به من تكريم صدر قرار من مجلس قيادة الثورة برقم ٤٧ وبتاريخ ٢٧/٧/١٩٩٢ .. ينص على منح المرحوم محمد صالح بحر العلوم راتبا تقاعديا مقداره الف دينار شهريا ..

ان القرار المذكور حالة استثنائية .. خص بها رجل استثنائي .. وبالتالي فان معناه الاخلاقي اكبر بكثير من معناه المادي .. ولذلك المفترض ان يكون التنفيذ استثنائيا ايضا ..

وان يكون هذا التنفيذ مثلا .. بان يدخل المبلغ المخصص للشاعر الراحل ضمن القسام الشرعي لا ليستفيد منه الورثة فقط ..

بل من اجل ان يلحظ التكريم والمعنى الاخلاقي وهما روح القرار استمراريتهما ..

غير ان الذي حدث .. هو ان الجهات المسؤولة عن التنفيذ .. وجدت في النصوص القانونية والتعليمات الادارية مايحول بين التنفيذ وروح القرار .. برغم حسن نيتها ومحاولة العاملين فيها تكييف التنفيذ مع ما تركته من روح القرار ومعناه ..

نعم .. انني اطالب باعادة النظر في تنفيذ هذا القرار الكريم الصادر عن مجلس قيادة الثورة بما يجعله صورة حقيقية للمعنى .. لكن الاهم من هذه المطالبة ولكي لاتبدو وكانها مقتصرة على هذا القرار دون غيره من القرارات التي تحمل المعنى نفسه الذي يحمله .. اطالب بما ييسر للجهات المنفذة ان يكون تنفيذها لايختلف عن المعاني الحقيقية للقرارات ..

لان الاستثناء في اتخاذ اي قرار .. لا يتم الا باستثناء في التنفيذ ..

■ محمد سعيد

حفل خيري في الرشيد

تنظم ادارة فندق الرشيد حفلا خيريا بمناسبة اعياد تموز وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد التاسع عشر من الشهر الجاري في قاعة الزاهر بالفندق.

الحفل مخصص لاطفال دور الدولة الاجتماعية وقد تبرع عدد من الفنانين لاحياء الحفل منهم اسماعيل الفروه جي، هاشم سلمان، فخري محمد، طلال نعيم.

يتضمن الحفل مزاداً لبضائع تبرعت بها مجموعة من الموسرين يخصص لاطفال دور الرعاية الاجتماعية.

اشياء لم تحدث

بعد مجموعتها القصصية الاولى (الشخص الثالث) ومجموعتها القصصية الثانية (الفراشة) صدرت للقاصة ميسلون هادي مجموعتها القصصية الثالثة (اشياء لم تحدث) عن الهيئة المصرية العامة للكتاب. ضمت المجموعة اكثر من عشر قصص تعالج في اغلبها مواضيع اجتماعية من الواقع العراقي.

رسالة دكتوراه في الهندسة

جرت مؤخرا مناقشة رسالة الدكتوراه في اختصاص الهندسة المدنية - هندسة الاسس وميكانيك التربة للطالب رائد فاضل سلمان الموسومة : (التحليل اللاحظي لنظم الالواح والعتبات الخرسانية المسلحة بطريقة العناصر المحددة).

اشرف عليها الاستاذ الدكتور ليث اسماعيل نامق عميد كلية الهندسة - جامعة بغداد.

ومنح الطالب شهادة الدكتوراه في الهندسة المدنية وبدرجة جيد جدا.

اتحاد ادباء البصرة يحيي ذكرى التميمي

البصرة مكتب الثورة :

نظم اتحاد الادباء والكتاب في محافظة البصرة حفلا تابينيا في ذكرى وفاة الشاعر كاظم نعمة التميمي حضره حشد من ادباء البصرة وشعرائها واصدقاء الفقيد وعائلته وجمع من الجمهور المهتم بشعره.

والقيت في الحفل قصائد وكلمات القاها عدد من الشعراء والكتاب حيث القى الشعراء حكيم الجراح وعبد العزيز يحيى ومحمد صالح عبد الرضا ومجيد الموسوي وفوزي السعد وحامد البصري واياد عبد المجيد قصائد تحدثت عن الشاعر. كما القيت كلمات لكاظم الحجاج ومحمود عبد الوهاب وسلمان كاصد تحدثت عن حياة الشاعر الادبية.

مرشدات التربية في عمان ..

تشارك المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة بـاللقاء الوطني السنوي للمرشدات الذي تنظمه وزارة التربية الاردنية في عمان.

وتشارك في اللقاء الذي يقام خلال المدة من الثامن ولغاية الرابع عشر من تموز الحالي اربع مرشدات من اعدادية المعالي ومدرسة النصر ومدرسة الكرامة ومدرسة الحريري.

نادية لطفي تنفي ثم توافق !

الفنانة المخضرمة نادية لطفي وافقت على تمثيل شريط عنوانه «الحصار ونقرة الغزال» يشاركها فيه كل من جميل راتب ومحمود الجندي، علما ان نادية لطفي كانت قد تعاقدت على تمثيل مسلسل يروي قصة حياة الكاتب الراحل احسان عبدالقدوس.

المرأة .. المخرجة
كيف تقود العمل الفني ؟

عند مشاهدة اي عمل درامي كبير وكثير بشخوصه نضع نصب ابصارنا مدى القدرة التي لابد ان يمتلكها المخرج للامساك بزمام العملية ونقصد هنا عملية قيادة فريق من البشر مختلف بكل شيء بالمزاج والعادات والفكر والمستوى العلمي.

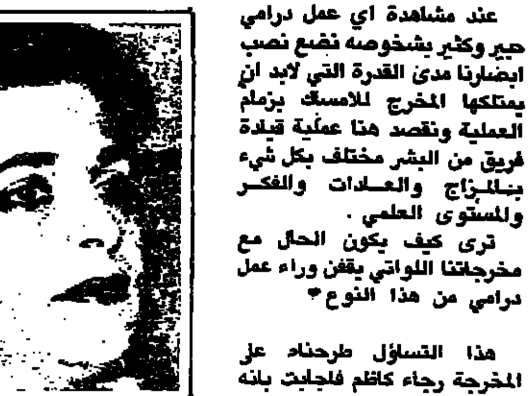
ترى كيف يكون الحال مع مخرجاتنا اللواتي يقفن وراء عمل درامي من هذا النوع؟

هذا التساؤل طرحناه على المخرجة رجاء كاظم فاجابت بانه من المؤكد ان قيادة فريق من العمل من مختلف الشرائح هي عملية شاقة وصعبة .. لكنني وجدت تجاوبا واحتراما من الفنانين الكبار لقيادة مخرجة للعمل وانعكس هذا على الاخرين واردفت بان الانسان ايا كان امراة ام رجلا اذا احب عمله يخلص ويبدع فيه ولابد من تذليل الصعوبات.

وعن سؤال عن مدى تعاون المسؤولين لدعم نشاط المراة في مثل هذا المجال؟

كعادتها في الرد بهدوء .. قالت الدعم موجود من المسؤولين ولكن . الخلل واضح وموجود بالادوات التنفيذية الفنية والملاحظ انه يزج في العمل اناس من غير المختصين يسهل المسؤولون لهم الطريق ولكنهم يثبتون عجزهم وفشلهم في ادارة العملية الانتاجية بشكل عملي صحيح في حين عندما تكون لدينا امكانات محدودة ومن يدير هذه العملية مختص يديرها بشكل افضل ويجعل من هذه الامكانات المحدودة اشياء كبيرة ومتميزة

وعلى صعيد الفنيين .. البعض يتخذ من عمله وسيلة روتينية ينتهي الدوام الرسمي ينهي عمله ويترك الفنانين [illegible] مرة من امرهم [illegible] معي في مسلسل حيون من الماضي الذي اعمل فيه حاليا حين اطفئت الكاميرات وغادرنا الفنيون عند انتهاء الدوام الرسمي وقبل ان انهي عملي لذلك اليوم.



رؤية اخراجية

وعن اسلوب رجاء كاظم الخاص في الاخراج قالت : لكل مخرج رؤيته الاخراجية واسلوب رجاء كاظم يهتم بالملاك المتزن ولقطات الفوركراوند الذي يجعل الملاك بعيدا عن التسطح مع لقطات (الفوركراوند) الذي يجعل الملاك بعيدا عن التسطح مع بعض المشاهد التي تتطلب فبركة معينة لكي تصل الى المشاهدين بصورة ادق، وعلى العموم اوكد ان اسلوبي هو اسلوب رجاء كاظم

وعن رأيها في اسباب تكليف بعض المخرجين والمخرجات لاسماء فنية بعينها .. اعتقد اجابت هذا الانتقاد وارد ولكن لو لاحظنا عدد المخرجين قياسا لعدد الممثلين لوجدنا ان تكرارهم مسالة اعتيادية بمعنى اننا لانملك الخيار في كثير من الاحيان.

الهام عبدالحميد

رباعية فالوت .. مرض هل يمكن معالجته ؟!

دعاء حسن طفلة حلوة بعمر الورد تحب القهقهة والمرح والجري وراء اخيها الصغير وترديد كلمات الطفل الذكي وتملأ البيت زهوا ولكن والديها يعتصرهما الحزن والالم والبكاء المتواصل على ابنتهما التي تعاني من صرعات الموت بين لحظة واخرى لانها ولدت وهي مريضة بمرض اسمه «رباعية فالوت» وفتحة في شفتها مما يجعل خروج الطعام من انفها .. وللتعرف على هذا المرض التقت «الاخيرة» بالدكتور خالد نجيب سفر الاختصاصي بامراض الباطنية والقلبية في مستشفى ابن النفيس والذي قال :-

- رباعية فالوت .. مرض من امراض القلب الازرقاقية الولادية .. اي يولد الطفل وهو مصاب بتشوه في القلب ويتضمن اربع نقاط هي .. ضيق الصمام الرئوي والدورة الدموية الرئوية، تضخم البطين الايمن، وجود فتحة ولادية بين البطينين الايسر والايمن، منشأ الشريان الابهر فوق الفتحة الولادية وليس في الموضع الطبيعي الذي هو البطين الايسر.

■ كيف يعرف اهل الطفل هذا المرض ؟

- يلاحظ اهل الطفل وفي سن مبكرة ان طفلهم يصاب بنوبات ازرقاق في الشفتين واعضاء الجسم، وتزداد هذه النوبات عند البكاء او تعرضه الى التهاب الصدر.

■ واسلوب تشخيص الاطباء للمرض ؟

- يعتمد على العلامات السريرية للمرض اضافة الى اشعة الصدر، تخطيط القلب، فحص القلب بالموجات فوق الصوتية (الايكو) .. فحص قسطرة القلب.

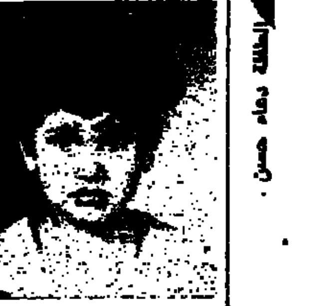
■ مضاعفات المرض ؟

- في حالة تكرار النوبات التي يغمى فيها على الطفل والتي تؤدي الى حصول الوفاة او تلف دائمي في الاعضاء الاساسية للجسم كالدماغ .. التهاب الصمام الرئوي مع مضاعفات كخراج الدماغ وشلل الجسم.

■ والعمليات الجراحية لعلاج المرض ؟

- هنالك انواع من العمليات الجراحية التي تجرى لرباعية فالوت قسم منها (والحديث للدكتور خالد نجيب سفر) .. يؤدي الى زيادة سريان الدم في الدورة الدموية الرئوية والقسم الاخر من العمليات يعمل على تصحيح الرباعية ككل .. وان اجراء مثل هذه العمليات يعتمد على توفر الامكانيات .. كما ان هناك علاجا تحفظيا .. اي نقل الطفل الى المستشفى في حالة اصابته بنوبة الاغماء .. ويتم استعمال حبوب الانديرال كعلاج ايضا.

● شاكر عباس ●



الطفلة دعاء حسن

الاستاذ الدكتور خالد نجيب سفر